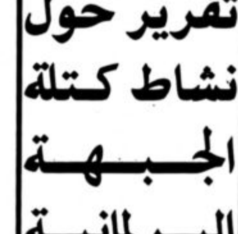
الثلاثاء
٢٩ نيسان ١٩٩٧
٢٢ ذو الحجة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣،٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
29.4.1997
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol286/53

يا عمال العالم اتحدوا!
٢٤ صفحة



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

تقرير حول نشاط كتلة الجبهة البرلمانية

(ص٧)



مقتل شاب فلسطيني برصاص جنود الاحتلال

(ص٤)

الحزب الشيوعي والجبهة ينفردان باحياء اول ايار بالنضال والتظاهر

(ص٢٤)

واخجلاه..! شجار على خلفية طائفية في طرعان!

◻ جلسة طارئة للمجلس المحلي بحضور قيادة الشرطة، في ساعة متاخرة من الليل، لوضع حد للاشكال وتحجيم الشجار المعيب ◻

◻الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ادى شجار وقع في طرعان الى اصابة ثلاثة اشخاص اثنان منهم اصابتهما صعبة، وحتى ساعة متأخرة من مساء امس، ظل الشجار مستمرا، وتواجدت في المنطقة قوة كبيرة من الشرطة في مقدمتها قائدا منطقتي الشمال والمروج.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين لـ «الاتحاد»: «ان المشكلة بدأت منذ يوم الجمعة الاخير، عندما دخل شبان الى الكنيسة مستهترين بالمصلين وراحوا يرقصون. عندها توتر الجو واليوم (امس) تجدد الشجار، في حوالي الساعة السابعة مساء، واحتد بين الطرفين واستعملت فيه السكاكين والحجارة».

وعقدت في ساعة متأخرة من مساء امس، جلسة في المجلس المحلي بحضور قيادة الشرطة للتشاور حول كيفية انهاء الاشكال وتحجيم هذا الشجار المعيب الذي يتناقض مع اجواء التآخي والتسامح التاريخية التي تسود طرعان، وكما قال مرملشطاين فان المشكلة الاساسية على خلفية طائفية وشارك في الشجار افراد اكثر من عائلة.

عاش الاول من ايار - عيد العمال العالمي

* لا سلام بدون القدس - عاصمة الدولة الفلسطينية.
* الاستيطان والمستوطنات عائقان اساسيان امام تقدم العملية السلمية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

تدعو جمهور الشباب الواسع وكافة جماهيرنا الى المشاركة في

«مسيرة المشاعل»

وذلك الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء في مدينة طمرة حيث يبدأ التجمع اول المدينة «قرب السوق القديم» حيث ستنطلق المسيرة في الشارع الرئيسي وتختتم ببرنامج سياسي - فني. يتحدث فيه كل من:

- السكرتير العام لحزبنا الشيوعي - محمد نفاع.
- السكرتير العام للشبيبة الشيوعية - عمر حمدي.
- كلمة الشبيبة الشيوعية - فرع طمرة.
- كلمة الحزب الشيوعي فرع طمرة - نضال عثمان.

ويحيي البرنامج الفني الزجال الشعبي تميم اسدي وفرقته.

المركز الثقافي البلدي - الناصرة

يقدم مسرحية

المتشائل

بطولة محمد بكري. (تحت رعاية بلدية الناصرة). بمناسبة الذكرى الاولى لرحيل الكاتب والمفكر اميل حبيبي. يوم الاربعاء ٩٧/٤/٣٠ الساعة ٧،٣٠ مساء.

* تباع التذاكر في المركز الثقافي البلدي. تلفون: ٦٥٥٤٦٩٦ - ٠٦

■ تعزية ■

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تتقدم بأحر التعازي بوفاة المأسوف على شبابه المربي الاستاذ

فالح عبد الحي

الى زميلنا الاستاذ محمد عبد الحي، والى زميلتنا زوجة الفقيد، والى والد الفقيد الحاج محمد عبد الحي، والى اخوان واخوات الفقيد، الى عموم آل عبد الحي، والى اسرة التربية والتعليم في الطيرة. آملين ان يتغمده الله بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

عبد المنان شبيطة - رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

قداس وجناز الاربعين

ابناء المرحوم توفيق ونبيه وشفيق ونجوى وتريز وعموم آل نصير وابو سنة واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

صالح توفيق نصير (ابو توفيق)

وذلك يوم غد الاربعاء ٩٧/٤/٣٠ الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر في كنيسة اللاتين (مار يوسف) في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

وثيقة

باصوات ١٣٤ دولة ومعارضة امريكا واسرائيل وميكرونيزيا!

الامم المتحدة تدين الاستيطان وسائر الممارسات الاسرائيلية غير القانونية

◻ وتدعو الى وقف جميع اشكال المساعدة والدعم المقدمة للانشطة الاستيطانية ◻ وتؤكد، مجددا، على مسؤولية الامم المتحدة حيال قضية فلسطين حتى يتم حلها ◻

(ص٩)

اعترافات موشيه ديان:

نحن كنا نستفز السوريين!

الحرب على سورية سنة ١٩٦٧ لم تكن ضرورية

في حياتي السياسية ارتكبت خطأين فاحشين، الاول انني لم امنع الحرب على سورية، والثاني انني سمحت بالاستيطان الاستفزازي في قلب الخليل

(ص ١٠و١١)

بلدية شفاعمرو

قسم الثقافة والفنون

تتشرف بدعوة حضرتكم الى حضور الندوة الادبية الفكرية والسياسية في الذكرى السنوية الاولى لرحيل الاديب والانسان المبدع

اميل حبيبي

وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء ٩٧/٤/٣٠ في قاعة بلدية شفاعمرو. يشارك في هذه الندوة:

* الكاتبة الفلسطينية ليانة بدر.
* الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان.
* السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة العليا.
* الكاتب محمد نفاع - سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي.
* الشاعر نعيم عرايدي.
* الصحفي سميح غنادري (عن عائلة الفقيد).
* وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، السيد ياسر عبد ربه.

يدير الندوة احمد حمدي - وعبد عنبتاوي.

نأمل مشاركتكم في هذه الندوة المميزة.

◻اميل حبيبي باقٍ في الذاكرة◻

مطالبة وزير المعارف بالتراجع عن قرار تقليص ساعات التعليم

* محمد ملحم في رسالة الى الوزير: التقليص يمس بالتعليم العربي الذي يحتاج لزيادة ساعات تعليم وليس تقليصها *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب، محمد ملحم، برسالة الى وزير المعارف، زبولون هامر، يحتج فيها على قرار الوزارة تقليص نسبة (٢٠٪) من مجمل الساعات التعليمية، اي ما يعادل تقليص ساعتين من ملاك كل صف!

وكان المفتش العام د. نابي كوسنات، عمم رسالة على مدراء المدارس يطالبهم فيها بالاستعداد للتكيف في السنة الدراسية القادمة مع ساعات اقل. ومما جاء في رسالته ان معلمين تلقوا رسائل فصل ولهم اقدمية سنة عمل تعليم واحدة لن «يستوعبوا في السنة الدراسية القادمة للعمل.* تقليص (٢٠٪) من مجمل الساعات للسنة الدراسية القادمة * تقليص ساعتين من ملاك الصف الدراسي * استيعاب قوى عاملة جديدة وانتقال مربين من منطقة لاخرى، يتم فقط من خلال لجنة استيعاب خاصة * على مدراء المدارس التكيف مع التغييرات المفروضة علينا»!

وبناء عليه بعث ملحم برسالته الى الوزير جاء فيها: «غني عن القول ان هذه التقليصات ستمس بالتعليم في الوسط العربي كثيرا لانه يعاني اصلا من نواقص كثيرة. واننا اذ نرفض بشدة هذه التقليصات نؤكد اهمية السعي لتطوير التعليم في الوسط العربي بشكل خاص وفي الدولة بشكل عام».

وطالب ملحم الوزير، باضافة ساعات تعليم للوسط العربي للمساهمة في جسر الفجوات والتخفيف من التمييز الذي يعاني منه منذ عشرات السنين.

وطالب ملحم الوزير بتعيين جلبهة للتفاوض حول الموضوع ولمنع اتخاذ اجراءات نضالية واضرابات.

عرابة البطوف تحتفل بالاول من ايار

* المئات يشاركون في مسيرة مشاعل *

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - احتفلت الشبيبة الشيوعية يوم امس الاثنين، ومعها اعضاء الحزب وجمهور الجبهة الدمقراطية بمناسبة يوم اول ايار الذي سيحل يوم الخميس القادم. فقد لبت جماهير الشباب في عرابة نداء الشبيبة الشيوعية للمشاركة في المسيرة التقليدية مسيرة المشاعل والتي انطلقت في تمام الساعة السابعة والنصف من ساحة نادي الحزب، مساء امس، تتقدمها فرقة الاوركسترا وسارت المظاهرة على انغام الموسيقى وقرع الطبول لتقطع الشارع الرئيسي لتلتقي في حي الجلمة حيث شاركت هناك الجماهير بالمئات تحت اعلام ايار الخفاقة. وانتهى الاحتفال باجتماع شعبي حاشد تولى عرافته عضو الشبيبة الشيوعية نادية نعامنة، ثم تكلم توفيق كناعنة عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي واستعرض في كلمته اهمية هذا اليوم الكفاحي وقدم نبذة عن تاريخ فرع الحزب وكفاح الشيوعيين الذي لم ولن يطووا علم ايار.

ثم تكلم ماجد ابو يونس رئيس مجلس عمال سخنين منبها العمال من خطر البطالة واغلاق المصانع ومؤكدا على اهمية كفاح العمال في هذه الظروف.

ثم كانت الكلمة الاخيرة لمحمد بركة سكرتير عام الجبهة الدمقراطية حيث قال: يأتي اول ايار بهذه المسيرة التقليدية ولكن ليس بشعارات تقليدية، انما شعارات متجددة حسب الظروف، واكد على دور الحزب الشيوعي الكفاحي الوحيد الذي لا زال يرفع علم اول ايار بعد اندثار الاحزاب العمالية الاخرى، ثم استعرض في كلمته النضال في هذا اليوم وبهذه المناسبة لصد الهجمة الحكومية الشرسة بنهب الارض واقامة المستوطنات وطمس القدس ومعالمها وتهميشها حتى لا تكون عاصمة الدولة الفلسطينية، ثم اكد على وحدة الطبقة العاملة في اسرائيل في التصدي لغول البطالة والاستغلال. هذا الغول الذي يكبر يوما بعد يوم، بعد غياب وانهيار نظام العمال وبقي فقط النظام الرأسمالي المهيمن على مقدرات العمال.

وفي النهاية كانت الدعوة للمشاركة في مظاهرة الناصرة. وانتهى الاجتماع بنشيد بلادي.. بلادي..

النائب محاميد في لقاء مع القيادة الفلسطينية:

اي تراجع فلسطيني في المفاوضات سيؤدي الى تراجعات اخرى!

* جنين - من ثائر ابو بكر - التقى، امس الاول الاحد، رئيس مجلس الجبهة، النائب هاشم محاميد، ورئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، والنائبان عبد المالك دهامشة وعبد الوهاب دراوشة (القائمة الموحدة) مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقر اقامته في جنين التي زارها امس وامس الاول.

وشارك في اللقاء عن الجانب الفلسطيني الوزير عزام ابو بكر وامين سر الرئاسة، الطيب عبد الرحيم ومحافظ جنين، زهير مناصرة، ورئيس الامن الوقائي في الضفة، جبريل الرجوب ومسؤولون اخرون. واستعرض المجتمعون اخر التطورات السياسية وما آلت اليه العملية السلمية.

وقال النائب محاميد في كلمته «ان السياسة الاسرائيلية المتعنتة تخرب عملية السلام». واضاف «ان الجماهير العربية والتقدمية اليهودية تقف الى جانب السلام الذي من اجله تكافح السلطة الفلسطينية»، ثم تعرض الى «وثيقة يوسي بيلين الجديدة التي تتلخص في امرين: التسليم بما حدث حتى هذه اللحظة والابتداء من اليوم على التفاوض حول المستقبل» وقال ان وسائل الاعلام الاسرائيلية «تبث ما معناه ان السلطة الفلسطينية موافقة على هذا الطرح». وكان رد عرفات على ذلك «هذا الطرح غير مقبول علينا ابدا، وغير ذلك عار عن الصحة»، وبدا الانزعاج على وجوه القادة الفلسطينيين المشاركين.

واضاف محاميد «ان موقف الجبهة هو ان اي تسليم في حلقة معينة سيؤدي الى تسليمات اضافية في حلقات اخرى، ونحن نحذر من مغبة ذلك».

لقاء اليوم

مع: د.يوسي بيلين

حول: زيارته الى مصر واريحا

إستئناف المفاوضات منوط بوقف الاعمال في ابو غنيم فورا

● زار النائب د.يوسي بيلين، (العمل) بمبادرته الشخصية اريحا والقاهرة، امس الاول الاحد، والتقى مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية المصري عمرو موسى. وقدم اقتراحات هدفها اخراج العملية السياسية من الجمود الذي يكتنفها.

حول الموضوع التقينا د.يوسي بيلين.

● «الاتحاد» - ما هو هدف الزيارة؟

-د.بيلين:" انا قلق جدا من الجمود الذي يكتنف العملية السياسية ووصولها الى طريق مسدود. وفكرت مليا ما الذي يمكن ان اقدمه من اجل فك الجمود والعودة الى طاولة المفاوضات بشكل لا يمس الجانبين وانطلاقا من اتفاق اوسلو وقدمت عدة اقتراحات".

● «الاتحاد» - هل هي مبادرة جديدة ام مجرد اقتراحات؟

-د.بيلين:" ليست مبادرة انما اقتراحات مستمدة من روح اتفاق اوسلو وهي:* ان لا يتخذ اي جانب خطوات احادية الجانب تتناقض والاتفاقات الموقعة ومن شأنها المس بها * يبذل الجانبان كل جهد لمنع اعمال العنف والارهاب * ان تطبق الحكومة الاسرائيلية النبضة الثانية من اعادة الانتشار كما تقرر في اتفاق اوسلو وهذا يشمل تطبيق النبضة الاولى. وان يجري الاتفاق بين الجانبين من خلال التفاوض على حجم وعمق إعادة الانتشار بروح الاتفاق وان تتم في موعد اقصاه (٩٧/٩/٧) اذا لم يجر الاتفاق على الحل النهائي. البدء فورا بعد تطبيق اعادة الانتشار في النبضة الثانية بمفاوضات الحل النهائي. استئناف التعاون الامني بين الجانبين».

● «الاتحاد» - وماذا كان رد عرفات؟

-د.بيلين:« عرفات مستعد لقبول هذه الاقتراحات بشرط وقف البناء والعمل في جبل ابو غنيم. وحتى انه على استعداد لاستئناف المفاوضات اذا تعهد نتنياهو شفهيا بوقف الاستيطان وخاصة في جبل ابو غنيم».

● «الاتحاد» - لكن نتنياهو لم يلتزم بالمكتوب والموقع، فهل سيلتزم شفهيا؟

- د.بيلين:«الواضح ان المطلوب حاليا هو وقف العمل في ابو غنيم وكل الخطوات من جانب واحد».

● «الاتحاد» - وبأي انطباع خرجت بعد اللقاء مع عرفات؟

- د.بيلين:«وجدته في وضع صعب جدا واكثر من اي وقت. لقد قابلته عشرات المرات فلم اجده في حالة اكتئاب كهذه المرة، فالحصار المستمر يثقل على السلطة والشعب كثيرا. لقد فرضنا الحصار لكن ابقينا كوة للامل، وفي الحصار الحالي لا توجد اي بارقة امل وهنا الخطورة. والبطالة مستشرية كثيرا. هناك جوع وغالبية المشاريع متوقفة! والشعور بالاحباط واليأس ثقيل جدا».

● «الاتحاد» - هل تعتقد ان السلطة الفلسطينية في النهاية «ستبلع» البناء في جبل ابو غنيم؟

- د.بيلين:« لا اعتقد ذلك. وكل قائد فلسطيني تلتقيه يؤكد ان المطلوب اولا وقف البناء في ابو غنيم وهذا شرطهم لاستئناف المفاوضات».

● «الاتحاد» - وماذا مع الاستيطان في المواقع الاخرى؟

- د.بيلين:« لقد تحدث عرفات عن ذلك باسهاب وهو قلق جدا من موجة مصادرة الاراضي الكبرى وتوسيع المستوطنات. وانا شخصيا قلق من لغة الحوار الحالية بين حكومة نتنياهو وبين الفلسطينيين. وفي وقت قصير جدا نجحت الحكومة في القضاء على كل الانجازات التي حققناها بعد جهد وعمل سنوات. وهذا مؤلم».

● «الاتحاد» - هل سافرت واقترحت بشكل شخصي ام بالتنسيق مع قادة حزب «العمل»؟

- د.بيلين:« سافرت بشكل شخصي والاقتراحات التي قدمتها لاتتناقض وسياسة وبرنامج حزب «العمل». ورأيت ان الاوضاع التي وصلنا اليها تحتم علينا التحرك وعمل اي شيء من شأنه تحريك الامور ودفعها الى الامام وتجنب السقوط في دوائر العنف والقتل وبالتالي اشتعال الاوضاع بشكل لا احد يقدر مداها ويصعب الخروج منها».

● « الاتحاد» - وماذا عن الموقف المصري؟

- د.بيلين:«الموقفان المصري والفلسطيني متطابقان ومتشابهان. والاهم في الموقف المصري ما اكده وزير الخارجية عمرو موسى، ان وقف البناء في ابو غنيم سيؤدي الى استئناف المفاوضات وباستئناف المفاوضات تتعهد مصر ان تعمل بجدية لاعادة التطبيع مع اسرائيل واقناع الدول العربية الخليجية باعادة العلاقات معنا. وكذلك تسعى مصر من اجل استئناف المفاوضات متعددة الاطراف التي تناقش عدة قضايا منها قضايا اللاجئين».

● «الاتحاد» - وماذا مع الموقف الاسرائيلي، هل قبل نتنياهو اقتراحاتك؟

- د.بيلين:« لقد نقلت اقتراحاتي رسميا لوزير الخارجية دافيد ليفي، وبسبب عطلة عيد الفصح لم اتلق الرد بعد».

● «الاتحاد» - وما هو توقعك هل سيكون الرد ايجابيا؟

- د.بيلين:« اعتقد انه ليس من السهل على انسان صعد على شجرة وارتكب اخطاء ان يعترف بذلك او يتنازل عن ذلك بسهولة وكما هو معروف ارتكب نتنياهو سلسة اخطاء، لكن امل ان يتعقل ويسلك طريق الصواب».

● «الاتحاد» - واذا حكمنا على نتنياهو من خلال موقفه في قضية بار اون فكيف ترى الامور على المدى القريب؟

- د.بيلين:« الوضع خطير وانا قلق جدا، لذلك تراني اركض من مكان لآخر في محاولة لايجاد حل ومخرج من الازمة».

● «الاتحاد» - من الحلول اسقاط الحكومة. فأين انتم كمعارضة لماذا لا تنزلون الناس الى الشوارع؟

- د.بيلين:« إسقاط الحكومة في اعتقادي لا يلوح قريبا في الافق، لانها تملك الاغلبية وكلهم متمسكون بالكراسي على الرغم من توصيات «المستشار والنائبة» في قضية بار أون، فتبقى الامكانية الثانية الضغط على الحكومة للعودة الى طاولة المفاوضات والالتزام بالاتفاقيات الموقعة. واذا لم تستأنف المفاوضات قريبا فهذا سيقود الى مواجهة خطيرة واندلاع عنف».

سهيل قبلان

لجنة وقف اطلاق النار تبحث شكاوى لبنان واسرائيل

● اصـــابة جندي اســـرائيلي بجـروح يوم الجـمــعـة ●

● صور – الوكالات – تجتمع، اليوم الثلاثاء في الناقورة، لجنة متابعة وقف اطلاق النار في لبنان لبحث الشكاوى التي قدمها كل من لبنان واسرائيل. ويتهم لبنان جنود الاحتلال باطلاق النار، امس الاول الاحد، على باص كان ينقل اولادا شرقي منطقة «الحزام الامني» المحتلة. بينما تشتكي اسرائيل من «اطلاق النار قبل (٣) ايام على منطقة مأهولة في جنوب لبنان».

هذا وكانت افادت مصادر متطابقة، يوم الجمعة، ان جنديا اسرائيليا اصيب فجر اليوم ذاته بجروح اثر تبادل كثيف لاطلاق النار بين حزب الله والجيش الاسرائيلي استمر فترة من الليلة قبل الفائتة في جنوب لبنان.



● من مخلفات القصف الاسرائيلي على لبنان ●

واكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي في القدس ان الجندي المصاب نقل الى المستشفى بعد اصابته بشظايا قذيفة سقطت على مركز للجيش الاسرائيلي داخل «الحزام الامني»، المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضح المتحدث الاسرائيلي بان المدفعية ومدافع الهاون نشطت عمليا ليلة الخميس/ الجمعة في كل منطقة «الحزام الامني».

واكد متحدث باسم حزب الله من جانبه ان عناصر الحزب اطلقوا عددا من صواريخ الكاتيوشا على مواقع للقوات الاسرائيلية وميليشيات «جيش جنوب لبنان العميلة» قرب قرى البلاط وعباد ودمشقية.

واكدت اذاعة صوت الجنوب الناطقة باسم الميليشيات العميلة هذه الهجمات، لكنها لم تشر الى وقوع اصابات.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان مدفعية الجيش الاسرائيلي والميليشيات العميلة ردت باطلاق اربعين قذيفة على قرى ياطر وجبل بطم وزبقين ومجدل سلم ووادي سلوقي شرق صور. وتابعت ان اكثر من (١٨) قذيفة سقطت، أيضا، قرب قرى بركة جبور وجبل ابو راشد وجبل الضهر وميمس في البقاع الغربي من دون ان تشير الى وقوع اصابات او خسائر مادية.

الموفد الاوروبي يواصل مساعيه لحل عقبات العملية السلمية

● عمان – الوكالات – اجرى ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال، محادثات امس الاثنين، مع مبعوث الاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، حول «الجهود المبذولة لدفع عل عملية السلام الى الامام وتجاوز العقبات التي تواجهها».

وذكر مصدر رسمي ان الامير حسن وموراتينوس اكدا خلال اللقاء «على ضرورة العمل وتنسيق المواقف لدعم مسيرة السلام وتفعيلها بهدف الوصول الى سلام شامل ودائم» في المنطقة.

ونقل المصدر نفسه عن ولي عهد الاردن ترحيبه «بالدور الاوروبي في مسيرة السلام كجهد مكمل لدور الولايات المتحدة»، راعي عملية السلام الى جانب روسيا.

الى ذلك أكد الامير حسن «على ضرورة التركيز على البعد الانساني» الذي ينعكس على مستوى معيشة الانسان» لافتا الى أهمية «التفريق بين القضايا اليومية والانية وبين قضايا الحل النهائي».

وبمقتضى اتفاق «اوسلو» الفلسطيني – الاسرائيلي حول الحكم الذاتي ارجاء الطرفان البحث في القضايا الشائكة كالقدس ومصير اللاجئين الى مرحلة المفاوضات النهائية المفترض ان تنتهي في ايار ١٩٩٩.

من جانبه، اوضح موراتينوس ان «الاتحاد الاوروبي يسعى لايجاد ارضية مشتركة تهدف الى دعم جهود السلام بين جميع الاطراف».

كذلك التقى المبعوث الاوروبي مع رئيس الوزراء، عبد السلام المجالي، ووزير خارجيته، فايز الطراونة، بحسب المصدر نفسه.

وتناولت المباحثات «عملية السلام وضرورة تنشيطها على مختلف المسارات اضافة الى سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الاردن والاتحاد الاوروبي».

وفي تصريحات صحفية ادلى بها بعد اللقاء، أعلن موراتينوس انه اجرى قبل وصوله الى عمان امس «اتصالا هاتفيا مع المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس، لتبادل وجهات النظر».

وكان موراتينوس دعا رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو لاثبات التزامه بمفاوضات السلام مع الفلسطينيين. وجاءت دعوته في ختام محادثات اجراها في اريحا (منطقة الحكم الذاتي الفلسطينية) مع وزير الحكم المحلي، صائب عريقات. ويقوم المبعوث الاوروبي بجولة في المنطقة في مسعى لاخراج مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية من المأزق الذي تمر فيه منذ شرعت اسرائيل في بناء مستوطنة «هار حوما» في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

سوريا: تعنت نتنياهو قد يوصل المحادثات الى طريق مسدود

● دمشق – الوكالات – اكدت دمشق، أمس الاثنين، ان محادثات السلام مع اسرائيل، المعلقة منذ ١٤ شهرا ستبقى مجمدة الى ان تقبل اسرائيل باستئنافها على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام» وانطلاقا من النقطة، التي توقفت عندها في شباط ١٩٩٦.

فقد اكد المفاوض السوري الرئيسي مع اسرائيل، سفير سوريا في واشنطن وليد المعلم، أمس الاثنين، ان «المحادثات مجمدة حتى يتخذ (رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قرار استئناف المحادثات وفق اسس مؤتمر مدريد وللبناء على ما تم انجازه سابقاً.

واعتبر المعلم ان «عملية السلام وصلت الى التأزم بسبب سياسات نتنياهو» ،اكد انه «اذا لم يطرأ تغيير على هذه السياسات بشكل جذري لاستئناف المحادثات وفق مبدأ الارض مقابل السلام على المسارين السوري والفلسطيني فان عملية السلام تكون قد وصلت الى الطريق المسدود».

واضاف المعلم ان هذا الوضع «ليس فقط مسؤولية اسرائيل وحدها، بل مسؤولية الراعي الامريكي لانه لم يتخذ الموقف الحازم لمنع انهيار عملية السلام».

وقال المعلم «اسرائيل مسؤولة عن تجميد عملية السلام، ونحن جاهزون لاستئناف المحادثات من النقطة التي توقفت عندها في شباط ١٩٩٦ للبناء على ما تم انجازه».

وقال المعلم ان «اولبرايت اكدت التزام الرئيس – بيل كلينتون باحلال السلام الشامل في المنطقة، وقالت لي لكن جهودنا الان منصبة على استئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني».

واوضح المعلم انه شرح لاولبرايت «لماذا يجب ان تتعاون سوريا والولايات المتحدة لمنع عودة المحادثات الى مربع الصفر». واضاف «قلت لها ان سوريا ترفض عودة المحادثات الى مربع الصفر وتؤكد ضرورة استئنافها من النقطة التي توقفت عندها في شباط ١٩٩٦ بما يعني التزام اسرائيل بالانسحاب الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

طعن نصــراوي طلب من ثلاثة شبان عدم مضايقة افراد عائلته!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» امال شحادة – يرقد في غرفة العلاج المكثف في المستشفى الانجليزي في الناصرة، الشاب عنان اسكندر من المدينة بعد تعرضه لاعتداء من شبان بالقرب من بيته في السوق.

وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية ان عنان كان وافراد عائلته في البيت، ومقابل البيت جلس ثلاثة شباب على سطح من القرميد بشكل يضايق افراد العائلة فطلب منهم مغادرة المكان لكن احدا منهم لم يستجب لطلبه وخرج عنان مع عدد من افراد العائلة وطلبوا بالحاح من الشباب، مغادرة المكان، فهاجموه وطعنه احدهم بالسكين اربع طعنات وولوا جميعهم هاربين.

ونقل عنان الى المستشفى الانجليزي، وهناك اجريت له عملية جراحية مستعجلة، وقال مدير قسم الجراحة في المستشفى د. ريمون منسة، ان طعنات السكين جاءت في البطن والرأس، وتعتبر حالته متوسطة وثابتة.

وحتى مساء امس لم تعتقل الشرطة اي شخص، وعلمنا ان هوية المعتدي معروفة للشرطة.

منذ نهاية الاسبوع الماضي

مصرع خمسة اشخاص في حـــوادث الطرق

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي مصرعه، امس الاثنين قرب الخليل، شخص بعد ان دهسته حافلة باص خرجت من مستوطنة «كريات اربع» متجهة الى مستوطنة «جفعات خرصينا». ولم تنجح محاولات افراد سيارة الاسعاف في انقاذ حياته.

وعلى طريق «تيفن – معلوت»، انقلبت، امس الاول الاحد، شاحنة فقتل سائقها واصيب شخصان بجراح. وفي حادث آخر في اواسط البلاد قتل شخص واصيبت امرأة بجراح خطيرة.

وفي حادث طرق قرب مستوطنة «معاليه ادوميم» في الضفة الغربية، وقع يوم السبت، اصيب زوجان وابنتهما بجروح خطيرة، ثم أعلن عن وفاة الاب وابنته في المستشفى، امس الاول الاحد.

لجنة موظفي بلدية شفاعمرو :

اول ايار عطلة رسمية لموظفي ومستخدمي بلدية شفاعمرو



● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قرر اعضاء لجنة موظفي بلدية شفاعمرو في اجتماعهم الذي عقد، امس الاثنين، في دار البلدية اعتبار الاول من ايار عيد العمال العالمي يوم عطلة رسمية لموظفي ومستخدمي بلدية شفاعمرو.

واعلن رئيس اللجنة السيد كارم صبح ان البلدية ستكون مغلقة يوم الاول من ايار، واضاف :«ولن نطوي رايات ايار الكفاحية كما طوتها هيئات الهستدروت، وأن الاول من ايار تعتبره اللجنة عيدا طبقيا مثله مثل اعيادنا الرسمية التي نفرح لها ونغيب عن العمل فيها. هذا وقررت اللجنة تنظيم يوم ترفيهي لموظفي البلدية في الاول من ايار.

جنود الاحتلال يقتلون شابا فلسطينيا بدم بارد!

● إصابة ثلاثة اخرين بجروح ● استمرار الحصار ومضايقة اهالي صوريف من ممارسات الاحتلال في الخليل: الزام ثلاثة فلسطينيين بتقبيل كلب مُستوطنة وعندما رفضوا انهال الجنود عليهم بالضرب!!●

● الخليل – من كوثر سلام – قتل جنود الاحتلال أمس الاول الأحد، بدم بارد الشاب الفلسطيني عصام محمود أبو عامرية،(١٨ عاما) من قرية خاراس القريبة من قرية صوريف في محافظة الخليل. وأصابوا ثلاثة شباب بالرصاص الحي وهم: روحل كامل عطوان ورياض ابراهيم علي الحروب ومحمد ابراهيم سارة. ونقلوا الى مستشفى الأهلي في الخليل للعلاج.

وكانت دورية احتلالية تشارك في فرض الحصار المستمر على قرية صوريف منذ أكثر من شهر، مرت بقرب قرية خاراس وعلى الدوار الرئيسي للقرية كانت مجموعة من الاطفال والفتيان، رشق عدد منهم افراد الدورية بالحجارة، فقام الجنود بمطاردتهم داخل القرية وهم يطلقون الرصاص عشوائيا، فأصيب الشاب عصام ابو عامرية برصاصتين في رأسه وتوفي فوراً!!

واندلعت في أعقاب شيوع نبأ استشهاد ابو عامرية المواجهات بين الاهالي وجنود الاحتلال، الذين اطلقوا الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع وأصابوا ثلاثة بجروح، فيما أصيب العشرات بحالات اختناق.

وشيع اهالي خاراس أمس الاثنين جثمان الشهيد الى مثواه الأخير بمسيرة حاشدة انطلقت فيها الهتافات بالتصميم على مواصلة طريقه في مقاومة الاحتلال.



●جنود الاحتلال ينكلون بمواطن فلسطيني ●

هذا ولا تزال قرية صوريف تخضع للحصار الاحتلالي الامر الذي ينعكس سلبا على الأهالي ويتمخض عنه النقص في المواد التموينية والأدوية. ومن الحالات التي تشكل شاهدا على مدى بشاعة الحصار، اصابة الطفلة دورا الحيح (٤) سنوات برصاصة مطاطية في ساقها، وبسبب الحصار ومنع الاهالي من الخروج اضطرت والدتها بمساعدة طالب في كلية الطب الى معالجتها، ولم ينجحا في اخراج الرصاصة الامر الذي تسبب في حالة تسمم!!.

والانكى من ذلك ان جنود الاحتلال يواصلون اطلاق قنابل الصوت وقنابل الغاز المسيل للدموع، باتجاه كل منزل ينبعث منه ضوء بعد حلول الظلام!!.

على الصعيد ذاته تستمر مضايقات أفراد «حرس الحدود» ضد الأهالي في الخليل، خاصة في منطقة «بيت هداسا». ومنها على سبيل المثال لا الحصر، أوقف الجنود مسنة في الخامسة والستين كانت تعيد حفيدها، طلبوا منها ان تمضي الليل معهم وتتناول طعام العشاء!!

وأصيب (٣) شباب وهم حسن شريف، وعامر الجولاني وموفق القدسي، بجروح ورضوض صعبة، ونقلوا الى المستشفى للعلاج.

وقال حسن، أنهم كانوا يسيرون في الشارع ونشب جدال بينهم وبين مستوطنة كانت تشتم العرب. واستدعت المستوطنة الجنود، فاجبروا الشباب الثلاثة على تقبيل كلب المستوطنة وعندما رفضوا انهال الجنود عليهم بالضرب المبرح باعقاب البنادق!!

احتجاجا على ما آلت اليه عملية السلام

المغرب تعتزم اغلاق مكتب الامانة العامة للمؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط

● لندن – الوكالات – كشفت صحيفة «فاينتشال تايمز»،امس الاثنين، ان المغرب يعتزم اغلاق مكتب الامانة العامة للمؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا، الذي يهتم بتنسيق النشاطات في اطار التنمية الاقتصادية، كرد على الطريق المسدود الذي وصلت اليه عملية السلام منذ انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا للحكومة.

وكانت هذه الامانة العامة شكلت في الرباط العام ١٩٩٤، بعد قمة الدار البيضاء الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا، وتهدف الى ارفاق عملية السلام في الشرق الاوسط بنشاطات اقتصادية.

وقال الامين العام لهذه الهيئة مصطفى تراب للصحيفة «ليس لدينا خيار آخر. لا يمكننا الفصل بين الاقتصاد والواقع السياسي» مشيرا الى ان «المبادئ التي اتفق عليها في الدار البيضاء العام ١٩٩٤ يضرب بها عرض الحائط».

واوضح هذا المسؤول ان «القرار النهائي باغلاق الامانة العامة لم يتخذ بعد لكنه مرجح».

وسيشكل هذا القرار في حال اتخذته السلطات المغربية، ردا عربيا جديدا على سياسة الحكومة الاسرائيلية التي بدأت بناء حي استيطاني جديد في القدس الشرقية.

وسبق للدول العربية ان اوصت، في نهاية آذار، بتجميد التطبيع مع اسرائيل واغلاق مكاتب الارتباط التي فتحت فيها.

اختتام زيارة رئيسة اتحاد المرأة الاردني الى «اتجاه»:

وضع الاسس لمنهجية التواصل بين مؤسسات المجتمع الدولي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتمت في نهاية الاسبوع الفائت اسمى خضر رئيسة اتحاد المرأة الاردني زيارتها للبلاد والتي حلت فيها ضيفة على «اتجاه» – اتحاد جمعيات اهلية عربية. وجاءت الزيارة كقفزة نوعية للعلاقات الاخذة بالتبلور بين الجمعيات الاهلية ومنظمات حقوق الانسان في البلدان العربية.

وقد شملت الزيارة برنامجاً مكثفاً التقت خلاله خضر بعشرات من ناشطي وناشطات العمل الاهلي، وقامت بزيارة العديد من الجمعيات الاهلية والالتقاء، والتعرف على عملها وتبادل المعلومات والتجارب والافكار حول تطوير العمل وامكانيات الاستفادة المتبادلة.

هذا وافتتحت خضر زيارتها بجولة في مدينة حيفا وزارت حي وادي النسناس حيث اقام والدها بضع سنوات في سنوات الاربعين، وشاهدت عن كثب كيفية طمس كل المعالم الحضارية العربية في حي وادي الصليب والبلدة القديمة، ثم زارت لجنة الاربعين، ومن ثم جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب في حيفا، ومنها انتقلت الى عكا حيث زارت مقر جمعية النساء العكيات والتقت وفودا عن الجمعية وجمعية العين في مجد الكروم ورابطة الجامعيين في شفاعمرو، وفي شفاعمرو قدمت في مقر «اتجاه» محاضرة حول قضايا حقوق الانسان في المنطقة وسبل التواصل بين تنظيمات المجتمع المدني الفلسطينية المحلية ونظيراتها في البلدان العربية، وفي اليوم الثاني لزيارتها زارت جمعية نساء ضد العنف في الناصرة والتقت وفد الجمعية اضافة الى ائتلاف «البديل» لمحاربة جريمة ما يسمى شرف العائلة وجمعية السوار – المركز الفلسطيني لمساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية والخط الدافئ لمساعدة ضحايا العنف، ومن ثم زارت المؤسسة العربية لحقوق الانسان حيث التقت وفد المؤسسة، ثم زارت مركز الطفولة والتقت مع ادارة وطاقم المركز وادارة وطاقم الجمعية الخيرية النسائية الاسلامية في الناصرة.

كما قامت خضر بزيارة لبلدية الناصرة والتقت رئيسها، ثم زارت ضريح المرحوم توفيق زياد ووضعت باقة من الورد، حيث تكن له تقديراً خاصاً، كشاعر وقائد سياسي.

هذا ويؤكد القيمون على الزيارة في «اتجاه» انها حققت اهدافها بشكل فوق التوقع. وفتحت امكانيات لم تكن متوفرة للاطلالة على ما يجري في البلدان العربية. وامكانيات التعاون والتواصل خاصة مع منظمات حقوق الانسان. كما انها تشكل بداية طريق للتعامل مع الشعوب العربية والرأي العام العربي في طرح قضايا الاقلية الفلسطينية، والتخلص من اثار الانقطاع القسري منذ (١٩٤٨).

ومن جهتها اشادت السيدة خضر الى اهمية كونها ضيفة «اتجاه» وأكدت ضرورة رؤية العنوان الشعبي غير الرسمي كالعنوان الصحيح للذي على الجمعيات الاهلية العربية التعامل معه لتوطيد العلاقة والتواصل مع الشعوب العربية ومؤسسات المجتمع المدني الناشطة بينها. كما اكدت انها ترى علاقة الفلسطينيين بالفلسطينيين ليس تطبيعا بل تخلصا من فصل قسري وهي العودة للوضع الطبيعي.

وعلى الصعيد المباشر فقد تم الاتفاق بشكل اولي، على تشكيل مجموعة من ناشطي مؤسسات المجتمع المدني في البلدان العربية تشكل حلقة وصل مع «اتجاه»، ووضع مسودة لبلورة منهجية للتعاون وتبادل التجارب والتواصل الثقافي والحضاري. كما اتفق على التعاون في تنظيم سلسلة من النشاطات لجمعيات اهلية في عمان. اضافة الى تنظيم ورشات مشتركة في مواضيع تخص العمل الاهلي، والدعم المتبادل بين مؤسسات حقوق الانسان المحلية وفي البلدان العربية، وتم التأكيد في جميع اللقاءات على النظر الى الزيارة كمحطة في علاقة للمدى البعيد.

على شرف يوم الذكرى السنوية للانتصار على النازية

بمناسبة الذكرى السنوية الثانية والخمسين للانتصار على المانيا النازية، تنظم حركة الصداقة مع الشعوب مسيرة الى غابة الجيش الاحمر قرب القدس وذلك في يوم السبت ١٠ ايار ١٩٩٧.

توضع اكاليل الورود على النصب التذكاري لجنود الجيش الاحمر، الذين ضحوا بأرواحهم لانقاذ البشرية من الوحش النازي. ثم ينتشر الجمهور للنزهة في الغابة.

حركة الصداقة مع الشعوب تدعو الاعضاء والفروع الى تنظيم النشاطات المحلية بالمناسبة والمشاركة الجماهيرية الواسعة في لقاء الغابة الحمراء.

يورام غوجانسكي

الاردن مستعد للمشاركة في قمة رباعية في القاهرة

● عمان – الوكالات – اعلن وزير الاعلام الاردني سمير مطاوع، أمس الاثنين، ان الاردن على استعداد للمشاركة في قمة مصغرة تجمع الملك الاردني حسين مع الرؤساء.. المصري، حسني مبارك والسوري، حافظ الاسد والفلسطيني، ياسر عرفات.

الا ان الوزير الاردني اوضح ان الاردن «لم يتلق حتى الان اية دعوة رسمية من مصر لحضور مثل هذه القمة، لكنه لن يتردد في المشاركة فيها اذا ما وجهت اليه الدعوة.

وكانت صحيفة «الاهرام» المصرية ذكرت، أمس الاول الاحد، ان مبارك على استعداد لاستضافة قمة رباعية في القاهرة.

واوضح مطاوع «ان موقف الاردن واضح وهو يدعم كل لقاء او جهد عربي لاخراج عملية السلام من الطريق المسدود».

وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ذكرت ان الرئيس السوري، سيصل الى القاهرة خلال الايام المقبلة لاجراء محادثات مع نظيره المصري لكن مسؤولا فلسطينيا استبعد، امس الاول عقد قمة رباعية لمناسبة زيارة الاسد.

وقال مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية، محمد صبيح، «ان الوضع ما زال غير واضح ويجب انتظار نتائج زيارة الاسد لنرى متى ستعقد هذه القمة».

السلطة الفلسطينية مستعدة للمشاركة في القمة الرباعية

● غزة – «وفا» – اعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، امس الاثنين ان السلطة الفلسطينية مستعدة للمشاركة في القمة الرباعية للبحث في سبل اخراج عملية السلام من الازمة التي تمر بها.

وقال شعث للصحفيين «نحن مع اي حل او اجتماع او قمة توقف الاستيطان والمحاولات الاسرائيلية لابتلاع اجزاء من القدس» واوضح «نحن نرحب بأية مبادرة مصرية تهدف لاخراجنا من الازمة الحالية»، مضيفا ان «الازمة ليست ازمة مفاوضات فقط بل اننا نخوض معركة القدس والارض الفلسطينية».

يقظة السكان حالت دون هجوم ظلاميين اصوليين على قريتين جزائريتين

● الجزائر – وكالات الانباء – ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية، أمس الاثنين، ان سكان قريتين جزائريتين صدوا ليلة الخميس/الجمعة محاولتي هجوم عليهما قامت بهما مجموعات ظلامية اصولية مسلحة بينما تمكنت مجموعة مسلحة من تخريب محلات في احدى التجمعات السكنية القريبة من البليدة (جنوب الجزائر).

فقد نجح سكان قرية صغيرة جنوب المدية (٨٠ كم جنوب الجزائر) في التصدي للمعتدين، الذين انقسموا الى اربع مجموعات، بواسطة بنادق صيد.

واضاف المصدر ذاته ان المعتدين انسحبوا عندما سمعوا اطلاق النار.

ووقع حادث مماثل في قرية عين حلفا (١٦٠ كم غرب الجزائر)، اذ انسحب المعتدون عندما قام سكان القرية بتشغيل صفارة الانذار لابلاغ قوى الامن.

وفي موازاة ذلك قامت مجموعة مسلحة تضم خمسين عنصرا بنهب المحلات التجارية في تجمع سكني يضم قرابة الف مسكن ويقع في ضواحي البليدة (على بعد ٥٠ كم جنوب الجزائر).

واثر ذلك انسحبوا مهددين السكان بانهم عائدون للانتقام وفقا لشهادات جمعتها الصحيفة.

وذكرت الشهادات ذاتها ان عددا من سكان هذا التجمع هربوا منه في اليوم التالي.

● من ضحايا الارهاب في الجزائر ●

وفي اقل من اسبوع قتل ١٦٢ مدنيا واصيب ٤٨ بجروح في هجمات على قرى رافقتها اعمال وحشية واعتداءات بالمتفجرات في الجزائر وضواحيها (وسط)، حيث تنفذ معظم الهجمات وفق حصيلة جزئية.

وافادت حصيلة رسمية ان (٢١) شخصا قتلوا واصيب عشرون اخرون بجروح يوم الجمعة الاخير، في انفجار قنبلة من صنع يدوي في عربة قطار كان يستعد للدخول الى ضاحية الجزائر.

وتأتي موجة العنف الجديدة هذه قبل اقل من ستة اسابيع من موعد الانتخابات التشريعية في البلاد.

١٦ قتيلا في الانتخابات التشريعية اليمنية وفق حصيلة جديدة

● صنعاء – الوكالات – جاء في حصيلة للشرطة والسلطات المحلية، أمس الاثنين، ان ستة عشر شخصا، بينهم مرشح، قتلوا خلال الانتخابات التشريعية، التي جرت امس الاول الاحد، في اليمن.

وكان وزير الداخلية اليمني، العقيد حسين عرب، اعلن مساء امس الاول الاحد، عن مقتل احد عشر شخصا في حوادث وقعت اثناء الانتخابات.

ووقع اخطر هذه الحوادث، في محافظة ابين (الجنوب) حيث فتح جندي النار بشكل عشوائي امام احد مراكز الاقتراع قبل بدء التصويت فقتل ستة من قوى الامن وممثلي اثنين من المرشحين في هذه الدائرة.

وفي منطقة مأرب القبلية على بعد ٢٠٠ كم الى الشرق من العاصمة قتل مرشح مستقل هو سعد القرداحي في مواجهات لم تتضح ملابساتها بعد، وفق ما اعلنت اجهزة الامن.

الى ذلك قتل شخصان في منطقة عمران على بعد ٦٠ كيلو مترا الى الشمال من صنعاء في اشتباك بين انصار مرشحين احدهما من حزب المؤتمر الشعبي العام (حزب الرئيس اليمني) والاخر مستقل يدعمه حزب «الاصلاح الاسلامي» بزعامة عبد الله الاحمر.

ويعتبر الحزبان اللذان يشكلا تحالفا داخل الحكومة ابرز المتنافسين في الانتخابات ويتوقع ان يحرزا اكبر عدد من المقاعد.

وفي منطقة الجوف على بعد ٧٠ كم الى الشمال الشرقي من صنعاء قتل ثلاثة اشخاص في اشتباك بين انصار الحزبين المتحالفين ما ادى الى توقف عمليات الاقتراع لعدة ساعات.

كما قتل مدنيان واصيب ثالث بجروح عندما «وقعوا في كمين نصب لهم لدى عودتهم من مكتب الاقتراع» في منطقة دمار بعد مئة كيلو متر الى الجنوب من صنعاء في حادث ثأر كما اوضحت وزارة الداخلية.

وفي محافظة «اب» (١٨٠ كم الى الجنوب من صنعاء) قام مرشح مستقل قريب من حزب الاصلاح بالقاء قنبلتين على مركز اقتراع ما ادى الى جرح سائق منافسه من حزب المؤتمر الشعبي العام.

وكان وزير الداخلية اعلن، مساء امس الاول ان السلطات كانت تتوقع «حوادث اكثر».

الاتحاد الدولي للصحفيين يتهم نتنياهو بالمساهمة في «الجو العدائي» ضد الصحافة في اسرائيل

● بروكسل – الوكالات – اتهم الاتحاد الدولي للصحفيين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالمساهمة في «الاجواء الهستيرية» القائمة حاليا ضد وسائل الاعلام في اسرائيل.

واكد الاتحاد في بيان نشر في بروكسل ان «الانتقادات، التي وجهها رئيس الحكومة الى الصحافة بشأن التحقيق حول قيام ادارته باعمال جرمية محتملة خلقت اجواء عدائية خطرة على حرية الصحافة».

واعتبر الامين العام للاتحاد الدولي للصحفيين، ايدان وايت، «انه حان الوقت ليهدأ نتنياهو»، مشيرا الى انه تلقى للتو معلومات عن التهجم في الايام الاخيرة على فرق من الصحفيين كانت تغطي تظاهرات لناشطين من احزاب دينية في اسرائيل.

وينوي المسؤولون في الاتحاد ارسال بعثة استطلاع الى اسرائيل للوقوف ميدانيا على الوضع والبحث مع الصحفيين الاسرائيليين في سبل تحسين العلاقات مع الحكومة الاسرائيلية.

وكان القضاء امتنع عن توجيه الاتهام الى نتنياهو، لكنه انتقده بشدة في اطار فضيحة «بيبي – غيت» هزت البلاد مدة ثلاثة اشهر.

ويمثل الاتحاد الدولي للصحافيين اكثر من (١٢٠) اتحادا صحفيا في أكثر من (٩٠) دولة ومقره بروكسل.

النائب سعد يلتقي اتحاد الكتاب الروس

● موسكو – لمراسل خاص – أثناء تواجده في المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية وجهت للنائب د. احمد سعد، عضو اتحاد الكتاب العرب الفلسطينين في اسرائيل دعوة للالتقاء بالمسؤولين في اتحاد الكتاب الروس.

وتم اللقاء في مقر اتحاد الكتاب الروس في «كومسومولسكي بروسيكت» بحضور رئيس الاتحاد الكاتب المعروف ورئيس تحرير مجلة «الرواية» فاليري غاتيشيف، وسكرتير الاتحاد فلاديمير باندارنيكا، والكاتب المعروف البروفسور في العلوم الفلسفية فلوديا فيودرافيتش، ومسؤول قسم العلاقات الخارجية في اتحاد الكتاب الروس، اوليغ بافيتكين.

وكان الهدف من اللقاء رغبة اتحاد الكتاب الروس في اعادة العلاقات مع اتحادات الكتاب في العالم والتبادل الثقافي، خاصة وانها قطعت تقريباً بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، فاتحاد الكتاب الروس اعيد تأسيسه وتسجيله في ايار (١٩٩٥) ويبلغ عدد اعضائه (٥) الاف كاتب ويضم في عضويته (٨٥) مؤسسة للكتاب تمثل اداب كافة الجمهوريات والأقاليم والمقاطعات في روسيا الاتحادية.

وساد اللقاء جو ودي جرى من خلاله التأكيد على اهمية بناء روابط الصداقة والعلاقة والتبادل البناء بين اتحاد الكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل وبين اتحاد الكتاب الروس، واهمية تبادل وفود وترجمات متبادلة، ووعد د. احمد سعد بنقل المقترحات الى اتحاد الكتاب العرب الفلسطينيين لاقرار ما يرونه مناسبا.

شيوعيو وجبهويو تل أبيب يتظاهرون تحت شعار

بيبي سيء للدمقراطية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر العشرات من الشيوعيين والجبهويين في تل أبيب يوم الجمعة الاخير، للمرة الثانية خلال اسبوع، ورفعوا شعارات تطالب باستقالة الحكومة على خلفية فضيحة «درعي – بار أون». ومنها: «بيبي سيء للدمقراطية» و«الانتخابات الآن».و «بيبي، يكفي سنة من الحكم».

ووزع المتظاهرون بيانا على المارة باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تضمن استعراضا للخطوات الفاشلة والخطيرة التي اتخذتها الحكومة منذ تشكيلها، كانت قضية فضيحة «درعي بارأون» احدى الخطوات التي اثبتت توجه اليمين اللادمقراطي وخطره على الدمقراطية.

كل الجهود لانجاح مسيرات الاول من ايار

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري الرابع. أمس الاثنين وترأسه واداره احمد محمود، سكرتير فرع ام الفحم للشبيبة.

وقدم محمد جميل، سكرتير المنطقة، بيانا استعرض فيه نشاط وعمل المنطقة في المجالين السياسي والتنظيمي، مؤكداً على أهمية دور المنطقة في انجاح مسيرات الاول من ايار في تل أبيب وام الفحم والطيبة، وأهمية اشتراك الرفاق في الفعاليات الثلاث.

وجرى نقاش لخصه محمد جميل أكد فيه على ضرورة احياء الاول من ايار بما يليق بهذه المناسبة الهامة.

سلطات الاحتلال تدمر الأراضي الزراعية في «المواصي»

خسائر فادحة تلحق بالمزارعين نتيجة الممارسات الاسرائيلية

● غزة - «وفا» - اتهمت وزارة الزراعة والمؤسسات والاتحادات الزراعية في قطاع غزة امس سلطات الاحتلال بالعمل على تدمير الأراضي الزراعية في منطقة المواصي.

وكانت سلطات الاحتلال والمستوطنون بدأوا الخميس الماضي، اعمال تجريف على شاطىء البحر، وتوسيع مستوطنة «كفار يام».

واعتبرت دائرة الاعلام في الوزارة، أن التوسع الاستيطاني في «المواصي» يهدف الى انتزاع أفضل الأراضي الزراعية الموجودة في القطاع، وتشديد الاجراءات الاسرائيلية على الطرق الزراعية فيها، مما يعرقل حركة المزارعين، ويعطل حركة تصدير المنتجات الزراعية.

وتمتد منطقة «المواصي»، التي تعتبر من اخصب الاراضي الزراعية في القطاع من دير البلح حتى شمال رفح، ومن ساحل البحر حتى منتصف خانيونس، حيث تشغل حوالي (١٠٪) من اجمالي مساحة الأراضي الزراعية في غزة، والتي تبلغ حوالي (١٧٠) ألف دونم. كما تساهم بأكثر من (١٥٪) من اجمالي الانتاج الزراعي في القطاع.

ومنذ ١٩٦٨، قامت سلطات الاحتلال بالسيطرة على هذه المنطقة، نظراً لاهميتها الاستراتيجية، فهي تربط بين وسط القطاع وجنوبه، كما انها تتوسط الكثافة السكانية الفلسطينية في رفح، خانيونس، ودير البلح، بالاضافة الى اعتبارها من اهم المناطق الزراعية في القطاع، التي تضم أهم مخزون جوفي للمياه العذبة في القطاع، على ضوء قلة المخزون في المناطق الاخرى، التي تعاني من ارتفاع ملوحة المياه.

وتمتاز الاراضي الزراعية في «المواصي»، بقرب المياه العذبة من سطح الارض مما ساعد على نجاح الزراعة، التي لا تعتمد كثيراً على المبيدات الكيماوية والمخصبات المختلفة.

وتشتهر «المواصي» بزراعة العديد من الأصناف التي تصدر للخارج مثل الجوافة التي تشكل (٨٠٪) من محصول الجوافة في القطاع، النخيل (٧٠٪) بالاضافة الى الزهور، الفراولة، الخيار والخضروات الأخرى، التي لا توجد في المناطق الأخرى ذات الملوحة العالية، ناهيك عن تربتها الرملية التي تتميز بسهولتها في الاستصلاح والزراعة.

وتعمل سلطات الاحتلال على عرقلة تصدير المنتجات الزراعية من المواصي، مما يلحق بالمزارعين خسائر فادحة.

وتشير دائرة الاعلام في الوزارة، الى عرقلة سلطات الاحتلال تسويق وتصدير محصول الجوافة، الذي يشغل حوالي (٤٠٠٠) دونم في «المواصي»، خلال الأعوام الثلاثة الماضية، مما أدى الى تلف المحصول، وتكبد المزارعين خسائر شديدة، رغم وجود اتفاقية لتصدير المحصول الى الأردن.

الى ذلك، تعرقل سلطات الاحتلال التطوير الزراعي في المنطقة، حيث تمنع ادخال الأسمدة والمواد المختلفة اللازمة للزراعة، وعرقلة تنقل المرشدين الزراعيين في المنطقة، مما يحرم المزارعين من الاستفادة من ارشاداتهم.

وينوه مدحت حلس، من «مركز الاعلام الزراعي» في قطاع غزة، الى سحب المستوطنات كميات كبيرة من المياه العذبة، مما يؤثر على المخزون الجوفي للمياه وارتفاع نسبة الملوحة فيها، بالاضافة الى تخلص المستوطنات من مياه الصرف الصحي في الأراضي المجاورة للمستوطنات، مما يؤدي الى تلوث البيئة، وتلف الكثير من الأشجار والمزروعات خاصة بساتين الجوافة.

ويشير المزارع ابراهيم موسى الشاعر، الى قيام المستوطنين بتجريف واتلاف الأشجار المثمرة، المجاورة لمستوطنة «بيت كليم» رغم انها تبعد عن المستوطنة حوالي (١٠٠٠) متر رغم ان المسافة المسموحة (١٠٠) متر فقط.

واعتبر احمد البرغوثي من «جمعية السلام الأخضر» ان المستوطنات تشكل تهديداً خطيراً على البيئة الزراعية ليس في منطقة «المواصي» فحسب، بل في جميع الاراضي الفلسطينية، مشيراً الى استخدام كثير من الادوية الزراعية الفاسدة القادمة من اسرائيل في قطاع غزة.

الى ذلك، يعاني المزارعون من عمليات التهريب المنظمة من المستوطنات، والتي تشمل تهريب البذور الزراعية، الاشتال، المبيدات والأدوية الزراعية والتي تكون فاسدة في الغالب.

ويؤكد صاحب مشتل زهور في دير البلح، انه يتكبد خسائر فادحة تزيد على (١٠) آلاف دولار نتيجة تهريب الأشتال من المستوطنات المجاورة.

وكانت وزراة الزراعة، عثرت على مواد سامة مهربة على صورة مواد غذائية ولا تقتصر الممارسات الاسرائيلية، على المزارعين فقط، بل تمتد الى الصيادين حيث يتعرض الصيادون الى الاعتداءات واطلاق النار عليهم من قبل جنود الاحتلال، واحتجاز قوارب الصيد وفرض المخالفات والغرامات الباهظة عليهم، وتعرضهم في كثير من الاحيان الى حجز رخص الصيد لمنع مزاولتهم للمهنة.

ودعا «اتحاد الفلاحين» الى مساعدة المزارعين في «المواصي» على مواجهة الهجمة الاستيطانية اليهودية، والتمسك بأرضهم، وتطوير الانتاج الزراعي، خاصة وان الارض المخصصة للزراعة محدودة في القطاع، ويجب استغلالها على الوجه الاكمل.

وحذر الدكتور اسامة الفرا، رئيس بلدية خانيونس، من استمرار الممارسات الاسرائيلية الخطيرة، مؤكدا ان الاعتداء الاسرائيلي على أرض «المواصي» هو جزء من الانتهاكات الاسرائيلية للاتفاقات.

يذكر ان المواطنين يواصلون اعتصامهم فوق الاراضي المهددة بالمصادرة، دفاعاً عنها، مطالبين بوقف أعمال الاستيطان في المنطقة.

الاحتلال صادر ٣ آلاف دونم وسرق مياهها وباعها بأسعار باهظة

بردلة احدى القرى الفلسطينية التي قتل أرضها الاستيطان

● نابلس - «وفا» - قتل الاستيطان، الذي صادر ٣ آلاف دونم، هي المساحات الخضراء التي تكسو أراضي قرية بردلة، التي تتربع على سفح تلة كبيرة في أقصى شمال فلسطين الشرقي.

وتعتبر بردلة، احدى قرى محافظة نابلس، التي تفوح منها روائح الاقحوان والحنون الأحمر، التي حولت أراضيها الى لوحة فنية جميلة، ذات ألوان متناسقة.

وتعرضت هذه الاراضي، كغيرها من أراضي فلسطين، لغول الاستيطان، الذي نهب ودمر مساحات شاسعة منها، وكان آخرها مصادرة ٣٠ دونماً من أراضي «سهل سيف الدين»، الذي يقع في أقصى شمال أراضي القرية. بحجة انها تعود الى أملاك الغائبين، اضافة الى قيام سلطات الاحتلال خلال السنتين الماضيتين، بزراعة الأرض الفاصلة بين أراضي المزارعين في هذه المنطقة و «الخط الأخضر»، وهي ما تعرف بالأرض المحرمة.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، أقدمت في ١٩٧٤، على حفر بئر ارتوازية، في اراضي القرية، مخالفة بذلك الأعراف والمواثيق الدولية، التي تمنع المحتل، من استغلال اي موارد طبيعية في الأراضي التي يحتلها.

وتقع هذه البئر على بعد مئتي متر فقط من بئر أرتوازية للأهالي، تم حفرها قبل العام ١٩٦٧.

على ذلك، لم توقف سلطات الاحتلال، اجراءاتها ضد قرية بردلة، التي يبلغ عدد سكانها ١٢٠٠ نسمة، فعاودت الى حفر بئر ارتوازية أخرى في ١٩٧٦ ويبعد فقط مسافة ثلاثين متراً، من بئر الأهالي، الأمر الذي ادى الى انخفاض منسوب المياه في بئر المواطنين، ليجد المواطنون أنفسهم مضطرين للقبول بعرض شركة «ميكوروت» الاسرائيلية، المسؤولة عن حفر البئرين الاسرائيليين، والتي حددت بدورها كمية المياه التي تصل المواطنين الى مليون متر مكعب.

وبدأت السلطات الاحتلال، تغرم كل مواطن تزيد نسبة استهلاكه عن المسموح بها، وتطور الأمر، حتى اصبحت شركة ميكوروت تخصم الكمية الاضافية من الرصيد الأصلي من المياه، حتى وصل هذا العام (٨٠٠) ألف م٣، من أصل مليون م٣، ناهيك عن الديون المتراكمة على المزارعين، بسبب سياسة اسرائيلية، تهدف الى ايصال المزارعين الى مرحلة يعجزوا فيها عن دفع المبالغ المستحقة عليهم، وذلك عبر تأخير متعمد الى ارسال الفواتير في مواعيدها، وبالتالي تراكم المستحقات على المزارعين، لتبرير اجراءاتها المتخذة ضدهم.

ومثال على ذلك، ما حصل في احد المواسم الزراعية الماضية، حيث قامت شركة «ميكوروت» بقطع المياه لمدة عشرين يوماً.

كما عمدت هذا العام، الى تأخير ضخ المياه، الى احدى النقاط التي يستخدمها المزارعون، مما أسفر عن تأخير الموسم الزراعي.

علاوة على ذلك، ومما يزيد من معاناة اهالي بردلة، قيام المستوطنات القريبة من القرية، بالاستئثار بنصيب الاسد، من المياه التي تضخها البئران الارتوازيتان، حيث تضخ كل بئر ما كميته ١٠٠ م٣ في الساعة.

ويخشى المواطنون في بردلة، هذه الأيام، من تصريحات يطلقها مسؤولون اسرائيليون حول مستقبل منطقة الاغوار، في ان اسرائيل لن تتخلى عن هذه المنطقة الواقعة الى الغرب من القرية.

على صعيد آخر، يشكو أهالي بردلة من عدم وجود عيادة صحية في قريتهم، حيث تبعد أقرب عيادة عنهم ٢٥ كيلو متراً، وتقع في طوباس، بينما يقع أقرب مستشفى حوالي ٥٥ كيلو متراً في نابلس او جنين.

وقام أهالي القرية، خلال العامين الماضيين بتنظيم حملة تبرعات، وبناء عيادة صحية في قريتهم، وهم بانتظار تسلم وزارة الصحة لها، لتباشر عملها.

كما، انه رغم مضي أكثر من عشرين عاماً، على مرور شبكة الكهرباء القطرية وسط القرية، الا ان بردلة لم ترتبط بشبكة الكهرباء القطرية، الا قبل شهر، بعد ان كانت تعتمد على المولدات الخاصة، او على مصابيح الكيروسين والغاز.

وبعد ما تقدم، فان اهالي قرية بردلة، التي تتمتع بموقع ممتاز يكسبها اهمية خاصة، فانهم ينتظرون قرار مجلس الوزراء القاضي باعتبار منطقة الاغوار منطقة تطوير من الدرجة «أ»، لتعزيز صمود ابنائها على جميع الصعد، من مصادرة اراض وحرمان من المياه والكهرباء وهدم منازلهم.

يذكر ان بردلة، يزرع ابناؤها ما مساحته الفي دونم من الاراضي المروية بمختلف انواع الخضار، اضافة الى زراعة ٢٥٠٠ دونم من الاراضي البعلية التي تزرع بالبقوليات. كما يقومون بتربية اكثر من عشرة آلاف رأس من الماعز والابقار.

الخبير الاقتصادي نصر عبد الكريم لـ «وفا»

انعكاسات سلبية للتطورات السياسية على الاقتصاد الفلسطيني

● نابلس -«وفا» - أكد الدكتور نصر عبد الكريم، الخبير في الشؤون الاقتصادية ان كافة المؤشرات الاقتصادية، الصادرة عن دوائر السلطة الوطنية المختلفة، وتقارير الجهات الدولية تشير الى ان هناك انعكاساً سلبياً كبيراً للتطورات السياسية الاخيرة على الاقتصاد الفلسطيني.

واوضح عبد الكريم في حديث لـ «وفا» ان التقارير الاخيرة اشارت الى انخفاض حاد في الناتج القومي بلغ ٢٥٪ لعام ١٩٩٦، وبالتالي فان مستوى دخل الفرد انخفض بنسبة تجاوزت ٣٠٪، مشيراً الى ان خسائر القطاع الاقتصادي الفلسطيني جراء الاغلاقات الاسرائيلية المتكررة تتراوح بين ٧ . ٩ ملايين دولار يومياً وتشمل الخسائر المباشرة وغير المباشرة.

واضاف د. عبد الكريم، ان كل هذه المؤشرات لا تدع مجالاً للشك، أن الاجراءات الاسرائيلية ومماطلتها في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع السلطات الوطنية، اثرت بشكل كبير على الاقتصاد الفلسطيني وأدت الى تراجع ادائه. وقال ان كافة التقديرات تشير الى ان حجم الاستثمار الفعلي دون التوقعات بشكل كبير جداً وهذا ما يمكن لمسه من خلال النظر للنشاط الاستثماري في فلسطين وبين ان هذه التقديرات، تشير الى ان الشركات التي تقدمت بطلبات الانتفاع من مزايا قانون تشجيع الاستثمار، وصل حجمها الى (٣٠٠) مليون دولار، خلال العامين الماضيين، معتبراً انه اذا اضفنا الاستثمارات الخاصة والفردية، الصغيرة والمتوسطة والتي تبلغ ٢٠٠ مليون دولار، فان الاستثمار الفعلي لا يتعدى ٥٠٠ مليون دولار، وهو اقل من ٥٠٪ من التوقعات.

وتطرق الخبير الاقتصادي الى العديد من شركات المساهمة العامة والخاصة التي طرحت اسهمها للاكتتاب، ولا زالت لغاية الان في طور التأسيس مؤكداً على ان ذلك، يدل على تباطؤ هذه الشركات في تنفيذ المشاريع التي أسست من اجلها.

ودعا المستثمرين المحليين، سواء من هم في الداخل او الخارج، الى تقييم عملية الاستثمار من زوايا اخرى، غير زاوية الربح المادي، ومنها تأدية هؤلاء وتحملهم لمسؤولية ادبية وطنية، تجاه بناء أركان هذا الاقتصاد الوليد.

في ورشة عمل في الناصرة

مناقشة نماذج آليات الدفاع المحلي والدولي عن حقوق الانسان

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - يصل عدد الاقليات اللغوية في اثيوبيا الى ثمانين اقلية ويشكل المسلمون هناك (٤٥٪) من السكان ويعددهم الذي يصل الى حوالي (٢٠) مليون نسمة يفوقون عدد المسلمين في الجزائر والسودان.

المعطيات اعلاه وغيرها عرضها امس، الاثنين، مدير منظمة «جماعة افريقيا» جلال عبد اللطيف، في ورشة العمل التي دعت اليها المؤسسة العربية لحقوق الانسان بالتعاون مع «جماعة حقوق الاقليات» وعقدت في الناصرة، وناقشت نماذج اليات الدفاع المحلي والدولي عن حقوق الانسان.

افتتح الورشة وادارها سكرتير المؤسسة، المحامي وليد الفاهوم، واستعرض رئيس المؤسسة منصور كردوش، نشاطات المؤسسة خلال السنتين الاخيرتين وتوجه الى كل من يرغب الانضمام للمؤسسة ان يساهم في عملها.

وقدم مدير المؤسسة محمد زيدان؛ مداخلة حول المرافعة الدولية كخيار لحماية وتعزيز حقوق الانسان وحقوق الاقلية العربية في اسرائيل، وتحدث عن النشاطات العديدة التي قامت بها المؤسسة مؤخرا، ونقلت من خلالها قضايا ملحة تعاني منها الاقلية الفلسطينية في اسرائيل نتيجة نتيجة التمييز العنصري، وابرزها قضية السكن والزام اسرائيل بتقديم تقرير خاص حول الموضوع وتوقع ان تكون اللجنة الخاصة في الموضوع في الامم المتحدة قد ناقشت التقرير امس الاثنين.

واكد زيدان على ضرورة عمل اللجان الفرعية في الامم المتحدة خصوصا وان اعضاؤها لا يتبنون مواقف دولهم المسبقة».

وتكلم جلال عبد اللطيف عن «الاقليات العرقية في اثيوبيا والاليات المحلية والدولية المستخدمة للدفاع عن حقوقها». فاستعرض الوضع الذي عانت منه الاقليات قبل اقرار الدستور في العام ١٩٩١، وما أتاحه الدستور من حرية واحترام للاقليات واحقاق حقوقهم. وقال: «قبل اقرار الدستور كانت سياسة التمييز مجحفة تجاه كل من لا ينطق باللغة الامهرية الى درجة ان الشرط للقبول للعمل في مؤسسات الدولة ان تكون لغة الام للموظف والعامل هي اللغة الامهرية».

وعن دور المنظمات الدولية في الدفاع عن حقوق الاقليات وعمل «جماعة حقوق الاقليات» تكلمت السيدة آن بوفيير مديرة برنامج العمل الدولي في «جماعة حقوق الاقليات» في بريطانيا وتكلمت عن علاقة جماعة حقوق الاقليات مع مؤسسات الامم المتحدة ودورها في تأسيس لجنة العمل الخاصة في حقوق الاقليات التي تأسست في العام ١٩٩٤، وكذلك اعلان حقوق الاشخاص واعلنت ان دليلا هو الاول من نوعه في العالم اصدر مؤخرا، ويشمل سبعمئة اقلية في العالم اضافة الى تقارير عن مئة اقلية.

في تقرير احصائي حول نشاط كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية خلال الدورة الاولى من الكنيست الـ-١٤

قانونان اقرا نهائيا وقانون بالاولى وآخران بالتمهيدية

☐ ٢٦ اقتراح قانون على جدول اعمال الكنيست ☐

● نواب الكتلة قدموا (٨٩) اقتراحا، بين عاد ومستعجل، و(١٨٤) استجوابا و(١٠٠١) رسالة ●

☐ القدس - لمراسلنا البرلماني - اصدر مركز كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية، ناظم بدر، تقريرا احصائيا حول نشاط الكتلة خلال الدورة الاولى للكنيست الـ - ١٤ (٩٦/٦/١٧ - ٩٧/٤/٢).

وجاء في مقدمة التقرير، «مما لا شك فيه انه على اثر تغيير طريقة الانتخابات، وانتخاب رئيس الحكومة انتخابا مباشرا هبطت مكانة الكنيست وقدرتها على مراقبة السلطة التنفيذية وحجب الثقة عن رئيس الحكومة وسياسته، خاصة على خلفية مسلكية كتلة «العمل» في الكنيست ورغبتها بالمشاركة في حكومة «تكتل قومي». على الرغم من كل ذلك نفذت كتلة الجبهة والتجمع نشاطات برلمانية كثيفة خاصة في مجال التشريع».

«ويشمل التقرير، الذي نضعه بين ايديكم، معطيات احصائية حول النشاط البرلماني في شتى المجالات وبكافة الوسائل البرلمانية. الا ان نشاط الكتلة لم يقتصر على العمل البرلماني، اذ نشطت في العمل الجماهيري من خلال مبادرات او مشاركة اعضاء الكتلة في المراكز والتجمعات السكانية في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، وابرز هذه النشاطات دعوة وفد عن المجلس التشريعي الفلسطيني الى الكنيست لتباحث الاوضاع الراهنة مع اعضاء الوفد والتقائه مع نواب كنيست من كتل برلمانية اخرى. هذا بالاضافة الى النضال ضد الاستيطان في جبل ابو غنيم وزيارة قرانا العربية والوقوف الى جانب قضايا العمال خاصة عمال مصانع النسيج».

«واملنا كبير في ان يلقى هذا التقرير اهتمامكم، بانتظار ملاحظاتكم من اجل تحسين عملنا».

وننشر فيما يلي نشاط اعضاء الكتلة وهم: هاشم محاميد وصالح سليم وتمار غوجانسكي وعزمي بشارة واحمد سعد.

عضوية في لجان الكنيست

الكتلة ممثلة في ١٢ لجنة برلمانية، ولاول مرة في لجنة المالية.

النائب هاشم محاميد عضو في:

١- المعارف.

٢- مكافحة المخدرات (رئيس اللجنة الفرعية لمكافحة المخدرات في الوسط العربي).

٣- العلوم والتكنولوجيا.

النائب صالح سليم عضو في:

١- الداخلية والبيئة.

٢- شكاوى الجمهور.

النائبة تمار غوجانسكي عضو في:

١- العمل والرفاه الاجتماعي (رئيسة اللجنة الفرعية بموضوع العنف وسط الشباب).

٢- تحسين وضع المرأة (رئيسة اللجنة الفرعية لتحسين وضع المرأة العربية).

٣- السن المبكرة (رئيسة اللجنة).

النائب عزمي بشارة عضو في:

١- الدستور والقضاء.

٢- الاقتصاد.

النائب احمد سعد عضو في:

١- الكنيست.

٢- المالية.

اقتراحات القوانين التي اقرت نهائيا

١١-٣-٩٧ - قانون التأمين الوطني - منع امتصاص ديون ضريبة الدخل من مخصصات الأولاد.

٢-٤-٩٧- قانون الحد الادنى للاجور (تحديد اجر الحد الادنى بنسبة ٤٧.٥٪ من حجم الاجور الوسطى).

اقتراحات قوانين اقرت بالقراءة الاولى:

قانون الضمان الصحي - الغاء الرسوم الصحية المفروضة على طلاب المدارس. حول للجنة العمل لمتابعة العملية التشريعية.

اقتراحات قوانين اقرت بالقراءة التمهيدية:

٨-١-٩٧- قانون العقوبات - استغلال الاطفال في المنشورات الجنسية. حول للجنة القانون والدستور.

٢٢-١-٩٧- قانون الضمان الصحي - تمويل «سلة الخدمات». حول للجنة العمل والرفاه الاجتماعي.

اقتراحات قوانين وضعت على طاولة الكنيست

٩٦/٧/٢٢ قانون اساسي: الجيش (جيش مسلح غير الجيش الاسرائيلي).

٩٦/٧/٢٢ قانون مساعدة ضحايا الارهاب (شمل ضحايا ارهاب تنظيمات يهودية).

٩٦/٧/٢٢ قانون التأمين الوطني (اكمال مخصصات الشيخوخة).

٩٦/٧/٢٢ قانون اوامر الصحة للجميع (اعطاء حق الوقاية الصحية مجانا).

٩٦/٧/٢٢ قانون الزواج والطلاق (السماح بالزواج المدني).

٩٦/١٠/٧ قانون التنظيم والبناء (المحافظة على المياه الجوفية).

٩٦/١٠/٧ قانون التعليم الالزامي (ضمان التعليم الالزامي ابتداء من سن ٣).

٩٦/١٠/٧ قانون العقوبات (حظر التعذيب).

٩٦/١٠/٧ قانون الاسكان (بناء مساكن شعبية).

٩٦/١٠/٧ قانون انظمة السلطة والقضاء (اعتبار يوم المرأة يوم عطلة).

٩٦/١٠/٧ قانون العقوبات (السماح بالاجهاض).

٩٦/١٠/٧ قانون التأمين الوطني (مخصصات الشيخوخة).

٩٦/١٠/٧ قانون اجر الحد الادنى (تعديل).

٩٦/١٠/٧ قانون حقوق الطفل.

٩٦/١١/١١ قانون ضمان الدخل (تحديد من هو مواطن اسرائيلي).

٩٦/١٢/٢ قانون الضمان الصحي (جدول غلاء الخدمات الصحية).

٩٦/١٢/٢ قانون الضمان الصحي (ضبط عدد المؤمنين صحيا).

٩٦/١٢/٢٠ قانون التنظيم والبناء (تمثيل الوسط العربي في لجان التنظيم والبناء).

٩٦/١٢/٩ قانون لمنع العنف داخل العائلة (معالجة الضحية).

٩٦/١٢/٣٠ قانون قروض الاسكان (رفع حجم القروض).

٩٧/١/٢٠ قانون التنظيم والبناء (اوامر الهدم في الوسط العربي البدوي).

٩٧/٢/١٧ قانون التأمين الوطني (مخصصات العجز).

٩٧/٢/٢٤ قانون تساوي فرص العمل (تعريف المشغل).

٩٧/٣/٣ قانون حماية المستأجر.

٩٧/٣/٣ قانون اخلاء المستوطنات ضمن التسوية السياسية.

٩٧/٣/٣١ قانون عمل النساء (حق المرأة بالحمل).

النائب هاشم محاميد

اقتراحات عادية لجدول الاعمال:

٩٦/٧/١٧ الخرائط الهيكلية ومناطق النفوذ للقرى العربية - اسقط من جدول الاعمال.

٩٦/١١/٦ الاعتقالات الادارية - اسقط من جدول الاعمال.

٩٦/١١/١٢ مراقبة الدولة - تقرر بحث الموضوع في الهيئة العامة للكنيست.

٩٦/١١/٢٧ ضائقة الشباب في الوسط العربي - حول للجنة المعارف.

٩٧/٢/١٩ حفر نفق تحت المسجد الاقصى - اسقط من جدول الاعمال.

٩٧/٢/١٩ انتشار آفة المخدرات في الوسط العربي وفي المدن المختلفة - بحث في الهيئة العامة.

٩٧/٣/١٢ الضائقة السكنية في يافا - حُول للجنة الاقتصاد.

اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال

٩٦/٧/٩ التجارة بأعضاء الجسم - حُول للجنة العمل.

٩٦/٧/١٧ تكثيف الاستيطان وتوزيع شقق في كريات اربع - حُول للجنة الاقتصاد.

٩٦/٧/٢٣ انفجار طائرة T.W.A - بحث في الهيئة العامة.

٩٦/١١/٢٠ اقتراح ممثلين عن حزبي «العمل» و«التكتل» بنقل ام الفحم وجزء من المثلث للفلسطينيين مقابل سيادة اسرائيلية على المستوطنات - تم الاكتفاء برد الوزير.

٩٦/١١/٢٧ وثيقة وزارة المعارف التي تقر ان الاطر المدرسية لا تلائم نفسها للطلاب. حُول للجنة المعارف.

٩٦/١١/٢٧ اختطاف وتفجير للطائرة الاثيوبية - تم الاكتفاء برد الوزير.

٩٦/١٢/١٨ اغلاق جمعيات الاغاثة الاسلامية في الناصرة وفي ام الفحم - اسقط من جدول الاعمال.

٩٧/١/١٥ العملية الارهابية في الخليل - اسقط من جدول الاعمال.

٩٧/١/٢٠ دعوة جبريل الرجوب المستوطنين الى الخروج من الخليل بحث في الهيئة العامة.

٩٧/١/٢٧ عملية اتخاذ القرار بصدد تعيين المستشار القضائي تم الاكتفاء برد الوزير.

٩٧/٣/١٩ العملية الارهابية على حدود الاردن حُول للجنة الخارجية والامن.

استجوابات شفهية:

٩٧/١/١٤ ظروف اعتقال نوعم فردمان.

استجوابات - ٣٧

رسائل - ٢٦١



● من مؤتمرات الجبهة القطرية ●

النائب صالح سليم

اقتراحات قوانين للقراءة التمهيدية

٩٧/٣/٢٥ قانون الزواج والطلاق (السماح بالزواج المدني).

اقتراحات عادية لجدول الاعمال:

٩٦/١٠/٢٢ الذكرى الاربعون لمجزرة كفرقاسم - حُول للجنة المعارف.

٩٦/١٢/١٨ المؤتمر الاقتصادي لمساواة الجماهير العربية - اسقط من جدول الاعمال.

٩٧/٢/١٢ القتل على خلفية ما يسمى بشرف العائلة - حُول للجنة مكانة المرأة.

اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال:

٩٧/٦/٢٦ قرارات مؤتمر القمة العربية في القاهرة - حُول للجنة الخارجية والامن.

٩٦/١٢/٣ تعيين البروفيسور حنكوجلو كمستشار لرئيس الحكومة - بحث في الهيئة العامة.

٩٧/٢/١٦ المحادثات حول الانسحاب من جنوب لبنان - اسقط من جدول الإعمال.

٩٧/٢/٢٤ الزيادة بنسبة البطالة - بحث في الهيئة العامة.

٩٧/٣/٥ تقرير التأمين الوطني حول الفقر - بحث في الهيئة العامة.

٩٧/٣/١٩ عقد المؤتمر الدولي في غزة بدعوة من الرئيس الفلسطيني - تم الاكتفاء برد الوزير.

٩٧/٣/٢٥ العملية الارهابية في مقهى «ابروبو» في تل ابيب - بانتظار رد الوزير المختص.

استجوابات شفهية

٩٦/١١/٢٧ مرض اليرقان في جسر الزرقاء.

٩٧/٣/٥ فصل ثمانية رجال دين مسلمين من عملهم.

استجوابات - ٣٧

رسائل - ٦٠

النائبة تمار غوجانسكي

اقتراحات قوانين بالقراءة التمهيدية:

٩٦/١١/٢٠ قانون حقوق الطفل - حُول الى اقتراح عادي لبحثه في لجنة العمل.

٩٦/٢١/٤ قانون التأمين الوطني - منع اقتصاص ديون ضريبة الدخل من مخصصات الاولاد - اقر نهائيا.

٩٧/١/٨ قانون العقوبات - استغلال الاطفال في المنشورات الجنسية - حُول للجنة القانون والدستور للاستمرار بعملية التشريع.

٩٧/١/٢٢ قانون الضمان الصحي - تمويل سلة الخدمات - حُول للجنة العمل والرفاه الاجتماعي للاستمرار بعملية التشريع.

٩٧/١/٢٢ قانون الضمان الصحي - رسوم الصحية على طلاب المدارس - اقر بالقراءة الاولى وحُول للجنة العمل لتحضيره للقراءة الثانية والثالثة.

٩٧/٢/٢٦ قانون القروض السكنية - اسقط من جدول الكنيست.

اقتراحات عادية لجدول الكنيست:

٩٦/٧/٢ تطوير التعليم والصحة والرفاهية للاطفال في السن المبكرة - حُول للجنة فرعية اقيمت خصيصا لبحثه.

٩٦/١٠/٢٣ العنف وسط الشباب - حُول للجنة العمل والرفاه الاجتماعي.

٩٧/٣/٣ وقف التجارب لفصل النفايات في منطقة الشارون - بانتظار رد

(البقية على صفحة ١٥)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها الـ (٢٨)

المهمة الاساسية أمام قوى السلام، إسقاط الحكومة فورا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، كل القوى العقلانية وجميع محبي السلام والدمقراطية والحكم السليم، للعمل الفوري وبدون أي تلكؤ من أجل اسقاط حكومة نتنياهو، التي فقدت أي مصداقية وحق للاستمرار في الحكم. وأثبتت الحكومة في الأشهر العشرة من حكمها أنها خطيرة على السلام والدمقراطية والعمال والمجتمع والحكم السليم. وخطيرة على مستقبل الشعبين الاسرائيلي الفلسطيني.

هذا ما جاء في البيان الذي أصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اختتام دورتها ال (٢٨) التي عقدت يومي الخميس والجمعة الماضيين. وترأستها عايدة توما سليمان وتمار غوجانسكي.

وقدم سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، محاضرة عن الوضع السياسي. وعن اقتراح تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الثالث والعشرين للحزب وعن التحضيرات التنظيمية للمؤتمر. وبعد نقاش شارك فيه (٢٧) من أعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية، اقرت المحاضرة والتلخيص وتقرر: * تفويض مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي استكمال تحضير فصول التقرير الذي سيقدم في المؤتمر، والتي انتهى النقاش حولها ونشرها. * اللجنة المركزية تبحث في جلستها القادمة الاقتراحات لتعديل الدستور * فتح منبر للنقاش على شرف المؤتمر في جريدة «الاتحاد» و«زوهديرخ»، يكون مفتوحا امام جميع الرفاق وكل من هو معني بالمشاركة في النقاش على شرف المؤتمر ال (٢٣) * دعوة جميع الرفاق والاصدقاء الى بذل الجهود والعمل لاستكمال الحملة المالية للحزب. * دعوة جميع الرفاق والاصدقاء والجبهويين واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، للتجند وانجاح الفعاليات المتنوعة والنشاطات المختلفة بمناسبة يوم العمال العالمي الاول من أيار. * دعوة وفود من الاحزاب الشيوعية الشقيقة للمشاركة في المؤتمر الثالث والعشرين للحزب وهي: الصين وكوبا وفيتنام وروسيا وقبرص واليونان وفرنسا وايطاليا وجنوب أفريقيا والبرتغال والولايات المتحدة الأمريكية وعدد من الأحزاب الشيوعية في الدول العربية.

● البيان ●

وجاء في بيان اللجنة المركزية أنها تنظر بقلق شديد الى انفلات نتنياهو ضد وسائل الاعلام خاصة القناة الأولى في التلفزيون التي قدمت خدمة جماهيرية هامة وكشفت عن قضية «بار أون»، هذا الانفلات الذي أثبت ان نتنياهو يسعى لكم الأفواه وأنه معاد لحرية التعبير عن الرأي والمعرفة».

وأضاف البيان: «ان تلخيصات المستشار القضائي للحكومة والنائبة العامة للدولة، أوضحت ان قضية بار أون، جنائية، يتحمل مسؤوليتها رئيس الحكومة ووزير القضاء وليس النائب درعي وحده. وبدلا من استخلاص العبر والاستقالة الفورية من منصبه اختار نتنياهو ان يواصل التضليل والخداع بادعائه ان تلخيصات واستنتاجات «المستشار والنائبة» برأته.

ان قضية بار أون ورد نتنياهو عليها وعلى تلخيصات النيابة العامة تثبتان ان نتنياهو خطير على النظام الدمقراطي. ويشكل تهديدا للنظام، وتفوح منه رائحة فاشية».

● عزلة اسرائيل، نتيجة لسياسة الاستيطان

● ترحيب اللجنة المركزية للحزب في بيانها بقرار الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة التي عقدت في نهاية الاسبوع الفائت، وشجبت فيه الاستيطان الاستفزازي في جبل أبو غنيم، في القدس العربية. ودعت الجمعية في قرارها الى وقف الأعمال الاستيطانية فورا في جبل ابو غنيم ووضع حد لسياسة الاستيطان الهادفة الى خلق الحقائق على الأرض من جانب اسرائيل. ويحمل قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، اسرائيل مسؤولية تدهور الاوضاع الخطير في منطقة الشرق الأوسط. ويتلاءم قرار الأمم المتحدة مع تطلعات جميع محبي السلام ومواقفهم الثابتة ومع مواقف الشعب الفلسطيني السلمية».

وجاء في بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، «ان حكومة نتنياهو التي أدت سياستها الى وقف المسيرة السياسية وزيادة أخطار انفجار الحرب، تتحمل المسؤولية الكاملة عن العزلة الدولية لاسرائيل على صعيد دولي. فقد صوتت (١٣٤) دولة في الجمعية العامة الى جانب قرار الجمعية العامة الذي يدين الاستيطان ويدعو الى وقفه. وامتنعت (١١) دولة عن التصويت. وعارضته ثلاث دول معروفة وهي الولايات المتحدة واسرائيل وميكرونازيا (مجموعة جزر في المحيط الهادئ)».

ويشجب الحزب الشيوعي بشدة وقوف نظام حكم كلينتون الدائم الى جانب السياسة الاسرائيلية التي يمارسها نتنياهو وحبلى بالكوارث».

واختتمت اللجنة المركزية بيانها بالتأكيد ان: مصلحة السلام تتطلب ممارسة ضغط جماهيري واسع ومثابر وحازم في اسرائيل وضغط على صعيد عالمي، لالزام نتنياهو بالتخلي عن سياسة الاستيطان والاملاءات السياسية.

ولكي يلتزم بتطبيق استحقاقات اتفاق الحل المرحلي ويجلس الى طاولة مفاوضات الحل النهائي التي في صلبها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس بجانب اسرائيل.



● من احتفالات الاول من ايار ●

● وتؤكد في بيان عام: الحكومة فقدت الحق والمصداقية للاستمرار ● الاشادة بقرار الجمعية العامة في شجب الاستيطان ● عزلة اسرائيل عالميا نتيجة حتمية لسياسة الاستيطان ● الدعوة لانجاح نشاطات اول أيار ● فتح منبر للنقاش على شرف المؤتمر ال (٢٣) في «الاتحاد» و«زوهديرخ» ● مصلحة السلام تتطلب ممارسة الضغط الجماهيري والعالمي لالزام نتنياهو بالعودة الى المفاوضات والالتزام باستحقاقات السلام ●

كلمة الاتحاد

ولا يعتبرون..!

* التصريحات التي كشفتها صحيفة «يديعوت احرونوت» عن الشخصية العسكرية - السياسية الاسرائيلية البارزة، موشيه ديان، امس الاول، تصلح لأن تكون درسا في السياسة يتعلمه كبار السياسيين في اسرائيل، خصوصا اقطاب الحكومة اليوم (اقرأ استعراضا للتصريحات على الصفحتين ٩ و١٠ من هذا العدد).

فقد كشف ديان انه يعتبر نفسه ارتكب خطأين فادحين ولم يقم بواجبه كوزير للامن لمنع وقوعهما، مع انه كان يعرف انهما خطآن: الاول اذ لم يمنع الحرب ضد سورية في سنة ١٩٦٧، اذ ان سورية لم تكن معتدية «ونحن الذين كنا نستفزها»، والثاني اذ لم يمنع الاستيطان اليهودي الاستفزازي في قلب مدينة الخليل.

لقد جاءت تصريحات ديان قبل ٢١ عاما. وفي حينه طلب من الصحفي رامي طال، ان لا ينشر اقواله، لانها تضر في مستقبله السياسي. وكما نذكر، فان ديان عين وزيرا للخارجية في حكومة الليكود بزعامة مناحم بيغن، بعد اشهر من الادلاء بهذه التصريحات، علما بانه انتخب للكنيست في حينه على قائمة حزب العمل.

والمعروف ان ثمنا باهظا دفعته شعوب المنطقة بارواح الالوف من خيرة الابناء، بسبب هذين الخطأين. ففي الخطأ الاول، سقط الوف الجنود ما بين قتلى وجرحى، من الطرفين. وهذا الخطأ (سنة ١٩٦٧) جر المنطقة الى حرب اخرى (١٩٧٣) زاد فيها عدد الضحايا اكثر واكثر. والخطأ الثاني، الاستيطان في الخليل، يضع عقبة كأداء امام المسيرة السلمية.. ومن نتائجه مذبحة الخليل وعشرات احداث القتل والجرح في المدينة وضواحيها.

فعلى الرغم من ان الاعتراف بالخطأ فضيلة، الا ان هذا الاعتراف جاء متأخرا، بعد الحدث، وجاء نشره متأخرا اكثر، بحيث لم يكن ممكنا عمل شيء فيه ٢١ عاما. ومع ذلك، فان هناك ما يمكن عمله، بالنسبة للسياسي الذي يريد الخير لشعبه.

ان هذه الاعترافات، ومثلها كثيرة قد نشرت، وكثيرة اخرى ما زالت مدفونة في باطن البروتوكولات وفي قلب التاريخ وفي اذهان قادة عديدين، تؤكد ان التاريخ السياسي الاسرائيلي مليء بمثل هذه الاخطاء الفادحة التي تعتبر جرائم بحق الشعب في اسرائيل والشعوب العربية. والانكى من ذلك ان هذه «الاخطاء» تتكرر وتتكاثر ولا يتعلم اصحابها الدرس من سابقيهم، وما زالت شعوب المنطقة تدفع ثمنها باغلى الضحايا.

ومع ذلك، فانهم لا يعتبرون.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٤٠ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بأصوات ١٣٤ دولة ومعارضة امريكا واسرائيل وميكرونيزيا!

وثيقة

الامم المتحدة تدين الاستيطان وسائر الممارسات الاسرائيلية غير القانونية

• وتدعو الى وقف جميع أشكال المساعدة والدعم المقدمة للانشطة الاستيطانية • وتؤكد، مجددا، على مسؤولية الامم المتحدة حيال قضية فلسطين حتى يتم حلها •

□ نيويورك- «وفا» - دانت الجمعية العامة للامم المتحدة، ليلة الجمعة / السبت، سياسة اسرائيل الاستيطانية، وسائر اعمالها غير القانونية في القدس وجميع الاراضي المحتلة.

وجددت الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الطارئة العاشرة، التي بدأت يوم الخميس، مسؤولية الامم المتحدة الدائمة ازاء القضية الفلسطينية، الى أن يتم حلها من جميع جوانبها، مؤكدة من جديد مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة.

ودعت في قرارها، الى وقف جميع اشكال المساعدة والدعم المقدمة للأنشطة غير القانونية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، لا سيما انشطة الاستيطان.

واوصت الدول الاطراف المتعاقدة في اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، بان تقوم على الصعيدين الوطني والاقليمي، باتخاذ التدابير اللازمة، من اجل كفالة احترام اسرائيل للاتفاقية.

واعربت عن ضرورة التنفيذ الدقيق للاتفاقيات التي توصل اليها الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي، حاثة الجهات التي ترعى عملية السلام والمجتمع الدولي بأسره على بذل الجهود اللازمة لاحياء عملية السلام وضمان نجاحها.

وشددت على ضرورة ان يتضمن اي حل شامل وعادل ودائم لمسألة مدينة القدس، احكاما مضمونة دوليا تكفل حرية الديانة والمعتقد لسكانها، وحرية الوصول الدائم الى الاماكن المقدسة.

وفيما يلي نص القرار:

الاعمال الاسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الاراضي الفلسطينية المحتلة

مشروع قرار مقدم من: الاردن، افغانستان، الامارات العربية المتحدة، اندونيسيا، البحرين، بروني، دار السلام، بنغلاديش، البوسنة والهرسك، تونس، الجزائر، جزر القمر، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية كوريا الشعبية الدمقراطية، جيبوتي، زمبابوي، السودان، سيراليون، عُمان، فيتنام، قطر، كوبا، الكويت، ماليزيا، مدغشقر، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، موريشيوس، الهند واليمن.

ان الجمعية العامة، اذ هي على بينة من ان اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال، قد شرعت بعد صدور قرار الجمعية العامة ٢٢٢/٥١ المؤرخ ١٣ آذار ١٩٩٧، في انشاء مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم الى الجنوب من القدس الشرقية يوم ٨ آذار ١٩٩٧، وفي اتخاذ تدابير اخرى غير قانونية في القدس وسائر الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واذ تحيط علما مع الاسف بان مجلس الامن، في جلسته ٣٧٤٧، المعقودة في ٧ آذار ١٩٩٧ وجلسته ٣٧٥٦ المعقودة في ٢١ آذار ١٩٩٧ فشل في الجلستين معا في اتخاذ قرار بشأن التدابير المشار اليها اعلاه نتيجة الصوت السلبي لاحد اعضائه الدائمين.

واذ تؤكد من جديد المسؤولية الدائمة للامم المتحدة ازاء قضية فلسطين الى ان يتم حلها من جميع جوانبها.

واذ تؤكد من جديد ايضا مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة.

وقد نظرت في التدهور الخطير الذي طرأ على الحالة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وفي الشرق الاوسط بصورة عامة بما في ذلك العقبات الخطيرة التي باتت تواجه عملية السلام في الشرق الاوسط نتيجة الاعمال والتدابير الاسرائيلية الاخيرة.

واذ تؤكد دعمها لعملية السلام في الشرق الاوسط التي بدأت في مدريد في عام ١٩٩١، على اساس قرارات مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ و٣٣٨ (١٩٧٣) المؤرخ ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٣ و٤٢٥ (١٩٧٨) المؤرخ ١٩ آذار ١٩٧٨. المتعلقة بمبدأ الارض مقابل السلام، والتنفيذ الكامل في الوقت المناسب للاتفاقات التي تم التوصل اليها بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، ممثل الشعب الفلسطيني، وجميع الالتزامات التي تم التوصل اليها بين الطرفين.

واذ تشير الى قراراتها ذات الصلة بما فيها القراران ١٨١ (د - ٢) المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ و٢٢٣/٥١. والى قرارات مجلس الامن ذات الصلة وخاصة تلك المتعلقة بالقدس والمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بما فيها القرارات ٢٥٢ (١٩٦٨) المؤرخ ٢١ ايار ١٩٦٨ و٤٤٦ (١٩٧٩) المؤرخ ٢٢ آذار ١٩٧٥ و٤٥٢ (١٩٧٩) المؤرخ ٢٠ تموز ١٩٧٩، و٤٦٥ (١٩٨٠) المؤرخ ١ آذار (١٩٨٠) و٤٧٦ (١٩٨٠) المؤرخ ٣٠ حزيران ١٩٨٠ و٤٧٨ (١٩٨٠) المؤرخ ٢٠ آب ١٩٨٠، و٦٧٢ (١٩٩٠) المؤرخ ١٢ تشرين الاول ١٩٩٠، و١٠٧٣ (١٩٩٦) المؤرخ ٢٨ ايلول ١٩٩٦.

واذ تؤكد من جديد ان المجتمع الدولي، من خلال الامم المتحدة له مصلحة مشروعة في مسألة مدينة القدس وحماية الطابع الروحي والديني الفريد للمدينة على النحو المتوخى في قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بشأن هذه المسألة.

واذ تؤكد من جديد ايضا انطباق اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب المعقودة في ١٢ آب ١٩٤٩ واتفاقية لاهاي الرابعة لعام ١٩٠٧ والقواعد المرفقة بها على الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وسائر الاراضي العربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

واذ تشير الى التزام الاطراف السامية والمتعاقدة في اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب باحترام الاتفاقية وضمان احترامها في جميع الظروف طبقا للمادة ١ من الاتفاقية.

وادراكا منها للاخطار الجسيمة الناجمة عن الانتهاكات المستمرة والمخالفات الخطيرة للاتفاقية وللمسؤوليات الناشئة عنها.

واقتناعا منها بان ضمان الاحترام للمعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي امر لا غنى عنه لصون السلم والامن الدوليين، واذ هي مصممة، طبقا لديباجة ميثاق الامم المتحدة، على اقرار الظروف التي يمكن في ظلها الحفاظ على العدل واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي.

واذ هي مقتنعة ايضا، في هذا السياق بان من شأن الانتهاكات المتكررة من جانب اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال للقانون الدولي وعدم امتثالها للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الامن والجمعية العامة وللاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الطرفين، من شأنها تقويض عملية السلام في الشرق الاوسط مما يشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين.

واذ يتزايد شعورها بالقلق ازاء تصرفات المستوطنين الاسرائيليين المسلحين في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

واذ تدرك انه ينبغي، في ظل الظروف القائمة، ان تدرس الحالة القائمة بغية اصدار التوصيات الملائمة للدول الاعضاء في الامم المتحدة، طبقا لقرار الجمعية العامة ٣٧٧ الف (د - ٥) المؤرخ ٣ تشرين الثاني ١٩٥٠.

١- تدين قيام اسرائيل السلطة المحتلة بانشاء مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم الى الجنوب من القدس الشرقية المحتلة وسائر الاعمال الاسرائيلية غير القانونية في جميع الاراضي المحتلة.

٢- تؤكد من جديد ان جميع التدابير والاجراءات التشريعية والادارية التي تتخذها اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، التي تغير او التي ترمي الى تغيير، الطابع والمركز القانوني والتكوين الديموغرافي للقدس هي تدابير واجراءات باطلة ولاغية ولا شرعية لها على الاطلاق.

٣- تؤكد من جديد ايضا ان المستوطنات الاسرائيلية في جميع الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ غير قانونية وتشكل عقبة امام السلام.

٤- تطالب بالوقف الفوري والكامل لما يجري انشاؤه في جبل ابو غنيم ولجميع انشطة الاستيطان الاسرائيلية الاخرى فضلا عن جميع التدابير والاعمال غير القانونية في القدس.

٥- تطالب ايضا بان تقبل اسرائيل انطباق اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩، المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب قانونيا على جميع الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧، وان تمتثل لقرارات مجلس الامن طبقا لميثاق الامم المتحدة.

٦- تؤكد ضرورة الحفاظ على السلامة الاقليمية لكامل الاراضي الفلسطينية المحتلة وضمان حرية الحركة للافراد والبضائع في المنطقة، بما في ذلك ازالة القيود التي تحول دون الدخول الى القدس الشرقية والخروج منها وحرية الحركة الى العالم الخارجي ومنه.

٧- تدعو الى وقف جميع اشكال المساعدة والدعم المقدمة للانشطة الاسرائيلية غير القانونية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس ولا سيما انشطة الاستيطان.

٨- توصي الدول الاطراف السامية والمتعاقدة في اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب بان تقوم، على الصعيد الوطني او الاقليمي، باتخاذ التدابير اللازمة للوفاء بالتزاماتها بموجب المادة ١ من الاتفاقية من اجل كفالة احترام اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال للاتفاقية.

٩- تطلب الى الامين العام ان يرصد هذه الحالة وان يقدم تقريرا عن تنفيذ هذا القرار في غضون شهرين من اعتماده، وخاصة عن وقف انشاء المستوطنة الجديدة في جبل ابو غنيم وعن سائر الاعمال الاسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الاراضي الفلسطينية المحتلة.

١٠- تعرب عن ضرورة التنفيذ الدقيق للاتفاقيات التي تم التوصل اليها بين الطرفين وتحث الجهات التي ترعى عملية السلام والاطراف المعنية والمجتمع الدولي بأسره على بذل جميع الجهود اللازمة لاحياء عملية السلام ولضمان نجاحها.

١١- توصي بضرورة ان يتضمن اي حل شامل وعادل ودائم لمسألة مدينة القدس، وهو ما ينبغي التوصل اليه في مفاوضات الوضع النهائي بين الاطراف، احكاما مضمونة دوليا تكفل حرية الديانة والمعتقد لسكانها وكذلك اتاحة حرية الوصول الدائم بغير عوائق الى الاماكن المقدسة لمعتنقي جميع الاديان من جميع الجنسيات.

١٢- ترفض الارهاب بجميع اشكاله ومظاهره، وفقا لجميع قرارات واعلانات الامم المتحدة ذات الصلة.

١٣- تقرر رفض الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة مؤقتا وتفويض رئيس الجمعية العامة سلطة الدعوة لمواصلة جلساتها بناء على طلب الدول الاعضاء.

وصوتت الى جانب قرار الادانة ١٣٤ دولة، وامتنعت ١١ دولة عن التصويت، فيما عارضته ثلاث دول، امريكا، اسرائيل، وميكرونيزيا.

(وكالة الانباء الفلسطينية - «وفا»)

اعترافات موشيه ديان:

نحن كنا نستفز السوريين!

الحرب على سورية سنة ١٩٦٧ لم تكن ضرورية

في حياتي السياسية ارتكبت خطأين فاحشين، الاول انني لم امنع الحرب على سورية، والثاني انني سمحت بالاستيطان الاستفزازي في قلب الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «سورية لم تكن تنوي محاربة اسرائيل في سنة ١٩٦٧. ولم تكن تعتدي على مزارعينا في الكيبوتسات. نحن الذين قمنا باستفزازها. هذه هي الحقيقة. واعلنا الحرب عليها بضغط من الكيبوتسات، التي طمعت في اراضي الجولان، والتقت مصلحتها مع مصلحة قائد الجيش الاسرائيلي في الشمال، دافيد بن العزار، الذي لم يرد ان يرى الجيش يحقق الانتصارات المذهلة في سيناء والضفة الغربية، وهو لا يفعل شيئاً». هذه الجملة جاءت ضمن سلسلة اعترافات كان ادلى بها موشيه ديان، احد ابرز القادة العسكريين والسياسيين في اسرائيل، قبل وفاته بخمس سنوات. ولم تنشر الا في يوم امس الاول، الاحد، في «يديعوت أحرونوت».

وموشيه ديان، كان وزير الامن في ايام حرب ١٩٦٧ (انظر المادة داخل الاطار)، وعلى اطلاع تام بكل اسرار الحرب وما سبقها من احداث عسكرية. وقد ادلى بأقواله هذه للصحفي رامي طال، الذي كان يعمل لديه في صحيفة «هذا اليوم» (هيوم هزيه)، التي رئس تحريرها ديان لمدة اربعة أشهر، ثم اغلقت. وطلب في حينه ان تبقى هذه الأقوال سرية، لانها قد تضر بمستقبله السياسي (كان ذلك سنة ١٩٧٦، حين رفض رابين ضم ديان الى حكومته)، وجرى الاولاء بالحديثين في ١٩٧٦/١١/٢٢ و ١٩٧٧/١/٤. وننشر فيما يلي استعراضا لابرز ما جاء فيهما:

نحن المعتدون

يتحدث ديان في المقابلة عن خطأين كبيرين ارتكبهما في حياته السياسية والعسكرية، لا يغفر لنفسه عليهما. الاول انه وافق على دخول الحرب مع سورية سنة ١٩٦٧، بينما لم تكن هناك حاجة لذلك، والثاني انه لم يمنع الاستيطان في قلب مدينة الخليل.

ويجدر الانتباه أولاً الى أن ديان توفي سنة ١٩٨١ وانه ادلى بحديثه



●ديان، في القدس●

قبل ٢١ سنة من الان، فأدرك خطورة ما فعلت يداه في حينه.

يقول ديان:

«عمليا، لم اؤد واجبي كوزير للامن، حيث انني لم اوقف الامور في المكان الذي كان يجب ان اوقفها عنده.

«كان ذلك في اليوم الرابع من حرب الايام الستة (١٩٦٧) عندما وصل وفد من كيبوتسات الشمال الى ليفي اشكول (رئيس الحكومة آنذاك) من اجل اقناعه بشن الحرب على سورية. دادو (دافيد العزار)، الذي كان قائداً للواء الشمال هو الذي ارسلهم. فقد شعر بأن الحرب تهرب منه (يقصد ان دادو رأى قادة الالوية الاخرى يحققون الانتصارات العسكرية، بينما هو جالس من دون عمل)، لذلك ارسلهم فجاءوا وعملوا تمثيلية كبرى امام اشكول: «ما هذا انتم تتركوننا للسوريين؟ كيف يمكن ان يخرج السوريون من هذه الحرب انقياء»، وغير ذلك من الهبل..

الصحفي طال: انت تقول ان تلك الحرب كانت زائدة.

– موشيه ديان: اكثر من اللازم. انظر. انت تستطيع ان تشتم سورية وتقول يجب ان تكسر أنفها فهذا هو الوقت، وغير ذلك. ولكن هذه الاقوال ليست سياسة. انت لا تحارب من لا يروق لك وتشتمه، بل تحارب من يهددك. والسوريون لم يشكلوا اي خطر علينا في ذلك اليوم.

الصحفي طال: ولكنهم كانوا متمترسين على هضبة الجولان ويطلقون النار.

– موشيه ديان: دعك من هذا الكلام، انني اعرف كيف بدأت التراشقات هناك في ٨٠٪ من الحالات على الاقل. هكذا كانت تسير الامور: نحن نرسل تراكتور زراعيا ليحرث الارض في مكان ليس فيه شيء للزراعة، داخل المنطقة المعزولة السلاح. وكنا نعرف مسبقا ان السوريين سوف يطلقون النار. فان لم يطلقوها كنا نعطي التعليمات للتراكتور بان يتقدم اكثر الى الأمام، ويظل يتقدم حتى تثور اعصاب السوريين فيطلقون. عندها نطلق نحن نار المدافع. وفي وقت لاحق صرنا

موشيه ديان (١٥ – ١٩٨١)

* ولد موشيه ديان في العام ١٩١٥ في كيبوتس «نهلال» قرب الناصرة. انضم الى صفوف الجناح العسكري للحركة الصهيونية «هجناه» في اواسط الثلاثينات.

في سنة ١٩٤٠ اعتقلته القوات البريطانية بسبب مشاركته في احد الاعتداءات على القرى العربية. وبعد سنة اخلي سبيله، وضم مباشرة الى القوات التي تشارك في الحرب العالمية الثانية. وجاء موقعه ليحارب في لبنان. وهناك اصيب بجروح بالغة، وفقد عينه اليسرى.

في العام ١٩٤٨ شارك في عدة عمليات كبرى، بينها في الشمال الاعلى على الجبهة السورية، وفي المعركة على احتلال اللد والرملة وفي الجنوب مع المصريين وفي المراحل الاخيرة عين قائدا عسكريا لمنطقة القدس. وبحكم هذا المنصب وقع على اتفاقية الهدنة مع الاردن (امام عبد الله التل) وشارك في مفاوضات رودوس (سنة ١٩٤٩)، التي جرى بموجبها تسليم منطقة المثلث لاسرائيل.

منذ سنة ٥٣ وحتى ١٩٥٨، كان رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي، فقاد حرب ١٩٥٦ (العدوان الثلاثي) على مصر. ويعتبر مؤسس القوات الاسرائيلية التي قامت بحرب عصابات ضد الفلسطينيين، والتي من ضمن جرائمها مذبحة قبية (سنة ١٩٥٣)، اذ قامت القوة ١٠١ بقيادة ارئيل شارون بقتل ٧٠ فلسطينيا في القرية معظمهم نساء واطفال.

بعد ان خلع البزة العسكرية انتخب (سنة ١٩٥٩) عضوا في الكنيست عن قائمة حزب «مباي» (العمل حاليا) وعين وزيرا للزراعة في حكومة بن غوريون. وبقي الى جانب بن غوريون عندما انسحب هذا من «مباي» واقام حزب «رافي» وانتخب معه الى الكنيست سنة ١٩٦٥.

قبيل حرب ١٩٦٧، قاد اصدقاؤه حملة لتعيينه وزيرا للامن في حكومة ليفي اشكول. وانضمت الصحافة الى هذه الحملة.، خصوصا وان اشكول لم يكن عسكريا وظهر عدة مرات على التلفزيون ويتكلم عن الحرب وهو يتأتئ ويتلعثم. ورضخ اشكول للمطلب.. وقاد ديان الجيش الاسرائيلي في حرب ١٩٦٧. وبقي في هذا المنصب ايضا خلال حرب اكتوبر ١٠٧٣، وتعرض لانتقاد جماهيري واسع بسبب الفشل الاسرائيلي في بداية هذه الحرب. وحتى عندما برأته لجنة التحقيق من المسؤولين عن هذا الفشل، ظل الجمهور يدمغه. ولذلك، لم يضمه يتسحاق رابين الى حكومته سنة ١٩٧٤.

في سنة ١٩٧٧، عندما انتصر الليكود وفاز لاول مرة بالحكم، عرض عليه مناحم بيغن ان ينسحب من حزب العمل كي يعينه وزيرا للخارجية في حكومته. فقبل بالاقتراح. ولعب دورا مركزيا في الوصول الى اتفاقيات كامب ديفيد. لكنه اختلف مع بيغن حول الموقف من الحكم الذاتي للفلسطينيين، اذ شعر ان رئيس الحكومة الاسرائيلية ليس معنيا بالسلام مع الفلسطينيين في حين هو يرى ان القضية الفلسطينية هي لب النزاع. فاستقال سنة ١٩٧٩.

وقد اقام حزب («تيلم») في سنة ١٩٨٠ وخاض به المعركة الانتخابية للكنيست سنة ١٩٨١ (فاز بعضوين). وتوفي في حينه متأثرا من مرض السرطان.

(الاتحاد)

صحيح انني قلت انني افضل شرم الشيخ من دون سلام على سلام من دون شرم الشيخ. ولكنني قلت ايضا ان الحمار هو الذي لا يغيّر رأيه!

نطلق سلاح الجو. انا فعلت هذا. وكذلك فعل رئيسا الاركان اللذان سبقاني رحايم لسكوف وتسفي تسور، ويتسحاق رابين من بعد لكن اكثر من استعمل هذه الطريقة هو «دادو» (دافيد العزار، الذي اشغل منصب قائد اللواء الشمالي في حرب ١٩٦٧ وقائد الاركان في حرب ١٩٧٣، وقد توفي بنوبة قلبية بعد ان صدمته نتائج لجنة التحقيق في حرب اكتوبر ١٩٧٣، التي حملته مسؤولية الفشل بشكل رئيسي).

الصحفي طال: انني منذهل مما تقول. فلماذا كل هذا؟

– موشيه ديان: انظر. بنظرة الى الوراء لا استطيع القول ان هذا تكتيك مبني على استراتيجيا مبلورة. لكن، بعد حرب ١٩٤٨ قمنا بالتوقيع على اتفاقات الهدنة مع العرب. وكنا حكماء كفاية لندرك ان هذه ليست اتفاقات سلام، انما مؤقتة. وكانت الامم المتحدة والدول العظمى قد اعطت رعايتها الكاملة لهذه الاتفاقات، وكنا حكماء كفاية لدرجة اننا ادركنا اننا نستطيع التعايش معها بلا حدود زمنية. ولذلك كانت لهذه الاتفاقيات قيمة سياسية ايضاً.

لقد اعتقدنا آنذاك انه بامكاننا تغيير حدود الهدنة بواسطة عمليات عسكرية لا تصل الى حجم الحرب. اي ان نخطف قطعة ارض هنا وهناك ونحتفظ بها حتى ييأس العدو ويعطيها لنا. من الممكن القول ان هذا الرأي ساذج من طرفنا. ولكن عليك ان تعرف انه لم تكن لنا تجربة كدولة آنذاك.

بالمقابل، العرب ايضاً رأوا في خطوط الهدنة امرا مؤقتا، لانهم لم يعترفوا باسرائيل. لم يوافقوا حتى على حدود ١٩٤٧.

والآن، حدودنا مع مصر كانت اما في قطاع غزة المزدحمة باللاجئين، او بصحراء النقب التي لا تصلح للزراعة والامر نفسه كان مع لبنان ومع الاردن. اما مع سورية فالامر مختلف. لم تكن على خط الحدود قرى ولا مخيمات لاجئين، كان هناك فقط الجيش السوري. والكيبوتسات الاسرائيلية التي رأت تلك الارض، المعروفة بخصوبتها، وضعتها نصب عيونها هدفا. وفي ذلك الوقت كان للارض والزراعة قيم مقدسة.

● الصحفي طال: اهذا كل ما ارادوه، الارض؟

– موشيه ديان: لا اقول هذا. لقد ارادوا بالطبع ان يختفي السوريون من وجوههم. لكن الوفد الذي جاء الى اشكول لم يفكر سوى بأراضي هضبة الجولان.



● ليفنجر: ترحيل العرب ●

الاستيطان في الخليل

● الصحفي طال: لننتقل الى الحديث عن الخليل.

– موشيه ديان: يغئال الون (نائب رئيس الحكومة في حينه) هو المسؤول عن الاستيطان اليهودي في قلب الخليل، وهذا سيء. انه مأساة حقيقية. لكن الون لم يهمه امر الخليل وموشيه ليفنجر (المستوطن اليهودي الاول في الخليل) انما استهدفني انا. فقد كان معروفا انني اعارض بشدة هذا الاستيطان.

● الصحفي طال: لماذا تقول ان هذا الاستيطان مأساة.

– موشيه ديان: ليفنجر وضع لنفسه هدف طرد العرب من البلاد الى الخارج. انه لا يقول ذلك علنا، لان المجموعة المحيطة به لا تحتمل مثل هذا الشعار لذلك تراه يتحدث حتى عن تعايش يهودي – عربي في الخليل، لكن هذا التعايش غير ممكن.

● الصحفي طال: لماذا؟.

– موشيه ديان: تخيل ان يأتي عرب الآن الى بيتي هذا ويقرروا اقامة حي عربي في هذه الارض الفسيحة. سيحضرون معهم كواشين بالارض، وهذا امر واقعي. بل يستطيعون ان يشتروا الارض بالمال. فهل نقبل؟ هل هذا معقول؟.

● الصحفي طال: ولكن لفنجر يقول انه ليس من المعقول ان يكون هناك مكان في ارض اسرائيل لا يسمح العيش فيه لليهود.

– موشيه ديان: نعم. نعم. لكن هذا شعار. بالطبع، لا يمكن سن قانون يمنع اليهود او العرب من السكن في اي مكان، وهذه قضية قانونية نتركها للمحامين. ولكن عمليا، الامر غير ممكن. ربما بعد ١٠٠ – ١٥٠ سنة من السلام يمكن ان يصبح الامر ممكنا. ولفنجر يفهم هذا جيداً. لذلك اؤكد انه لم يكن يبحث عن التعايش بل عن الترحيل. ويمارس الاستفزازات ضد العرب التي تضطر الدولة وجيشها القوي الى الوقوف من ورائه، وهذه هي استراتيجية الضعفاء.

المشكلة، انني لم اقم بواجبي كوزير الامن في حينه وامنع هذا الاستيطان العشوائي. اعتقد انه كان عليّ ان اهدد بالاستقالة اذا لم يقبلوا رأيي. عندها كانوا سيمنعون هذا الاستيطان ويسمحون لي باخراجهم بالقوة.

● الصحفي طال: ولماذا لم تفعل؟

– موشيه ديان: اعتقد ان بالامكان التسبب في ان ينفض رفاق لفنجر من حوله فيبقى وحيدا ويغادر. وتبين ان هذا خطأ. وحاولت ان اكلم يغئال الون في الموضوع وقلت له ان هذا الاستيطان استفزازي ومخالف للقانون، فكيف توافق عليه.

شرم الشيخ... والسلام

ويذكر الصحفي طال موشيه ديان، خلال اللقاء الاول بينهما، بتصريحه الشهير عن شرم الشيخ. ويدور الحوار على النحو التالي:

– موشيه ديان:.. في بداية حرب الايام الستة (١٩٦٧) كان واضحا لي اننا ذاهبون لانتصار ساحق، اكبر بكثير مما توقعنا، ولكن، كان واضحا لي ايضاً اننا سنضطر الى اعادة معظم الاراضي التي احتليناها، في اطار اتفاق سلام.

● الصحفي طال: ولكنك قلت يومها انك تفضل شرم الشيخ من دون سلام على السلام من دون شرم الشيخ!

– موشيه ديان (بعصبية): قلت. وماذا في الامر. انا لم اقل انني افضل سيناء من دون سلام على السلام من دون سيناء. تحدثت فقط عن شرم الشيخ. ولكن لنفرض ان عبد الناصر جاء يقول لي: اخرج من شرم الشيخ وانا اوقع على اتفاق سلام، فهل كنت ارفض؟

● الصحفي طال: انت تتحدث الآن بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣، فهل كنت تقول هذا ايضا من دون هذه الحرب.

– موشيه ديان: كنت سأحاول ان اقنع عبد الناصر بأن يوافق على اتفاق سلام من دون شرم الشيخ ولكن، ان لم يكن سيحالفني النجاح في هذا، ويبدو لي الآن انني لم اكن لانجح، كنت سأقترح حلا وسطا مثل استئجار الارض او السيطرة المشتركة عليها وغير ذلك. ولكن، انا لم اقل آيات من التوراة، حتى اتمسك بها. حتى في التوراة، الامور لا تبدو بهذا الشكل، مع ان متديني اليوم يحاولون ان يأخذوا كل شيء منزلا فلا يغيرون فيه. ان التوراة قد كتبت عندما كان بنو اسرائيل بدوا. لكن الامور تتغير. خذ مثلا: في التوراة يسمح لليهودي ان يتزوج عددا غير محدود من النساء. فهل هذا واقعي؟ بالطبع لا. فقد جاء يهودي حكيم اسمه غرشوم ماؤور، وألغى هذا البند تماما في القرن الحادي عشر او الثاني عشر.

انظر. انت تعاتبني لانني قلت تلك الجملة عن شرم الشيخ. حسنا. ذات مرة قلت امرا آخر مهما جدا هو: «فقط الحمار لا يغير رأيه». وعندي امل انني لست حماراً في نظرك.

وبالنسبة لشرم الشيخ، فحتى لو لم اغير رأيي، فانني لم اكن اتردد لاعيد كل الاراضي مقابل التوقيع على اتفاق سلام ثابت مع العرب.

وبالمناسبة، فان دافيد بن غوريون قال مباشرة بعد حرب ١٩٦٧، انه يجب علينا اعادة كل الاراضي التي احتلت في هذه الحرب ما عدا هضبة الجولان والقدس. وفي حديث لي معه قال انه اذا ضمن عقد اتفاق سلام مع سورية، فانه مستعد ايضاً لاعادة الجولان.

لكن، وعلى الرغم من ان القناعة بالاضطرار لاعادة الاراضي سادت معظم القادة، فان الشراهية للارض قد اخذت تتوقد لدى المزيد والمزيد من الناس. فقامت حركة «ارض اسرائيل الكاملة» بقيادة يسرائيل الداد، الذي لم يحرث قطعة ارض في حياته، وراحوا يقيمون المستوطنات التي تشكل عقبة ليس فقط في طريق السلام بل في طريق الحرب ايضاً. لقد ضايقنا وجود مستوطنات كثيرة في الجولان خلال حرب ١٩٧٣.

شم النسيم: عيد فرعوني تحتفل به مصر منذ (٦) الاف سنة

□ الفسيخ، اغنى طبق على مائدة المصريين في هذا العيد، وفق الوصفة الفرعونية القديمة المستوحاة من طقس التحنيط □

● القاهرة - الوكالات - احتفلت مصر امس الاثنين، ككل عام بعيد شم النسيم، وهو عيد قديم عمره ستة الاف سنة متوارث عن الفراعنة الذين وضعوا وصفة صنع "الفسيخ" (سمك مملح) الذي اعتاد المصريون تناوله في هذه المناسبة مع البيض المسلوق الملون والبصل الاخضر.

وشم النسيم هو ايضا، عيد الربيع، وهو مستوحى من اسطورة الالهة ايزيس، التي تمكنت من احياء زوجها اوزيريس من الموت، ويمثل العيد انتصار ابنهما حورس الاله الصقر، على اله الشر ست.

وكما في الاساطير الاخرى المشابهة، كاسطورة ادونيس وعشتار، تتفتح الطبيعة بهذه المناسبة، عن ورود وازهار، يخرج المصريون للاحتفال بها الى البساتين والحدائق العامة.

ومنذ ميلاد الكنيسة القبطية سنة ٤٥١ ميلاديا، يتم الاحتفال بهذا العيد في اليوم التالي لعيد الفصح عند هذه الطائفة الارثوذكسية الشرقية التي تعد حوالي (٦) ملايين نسمة في مصر.

الا ان المسلمين لا يقلون حماسا عن المسيحيين في الاحتفال بهذا العيد، الذي يستعدون له بنشاط. واول ما يفعلونه في الصباح الباكر هو شم بصلة خضراء يتم وضعها في الليلة السابقة تحت الوسادة: فرائحتها تفتح الانف والرئتين استعدادا لاستنشاق هواء الربيع العليل.

وسرعان ما تمتلئ الحدائق العامة بالعائلات وقد تحلق افرادها حول طبق غني من الخضار الطازجة مثل الخس والحمص الاخضر (ملانة) و"الفسيخ" الذي لا يزال يتم تحضيره وفق الوصفة الفرعونية القديمة المستوحاة من طقس التحنيط. اذ يتم افراغ السمكة من احشائها ورشها بالملح وتخزينها لعدة اشهر في براميل من الخشب. ويباع الكيلوغرام الواحد من هذه الاسماك بحوالي (٨) دولارات.

وعلى غرار اسلافهم، يرتدي المصريون ثياب العيد بالوانها الزاهية، ويملأون الحدائق والفلوكات (مراكب صغيرة) التي تبحر بهم في مياه النيل.

وتحسبا لحدوث مآس بسبب انقلاب القوارب المحملة باعداد كبيرة من الركاب، او حدوث حالات تسمم، اعلنت وزارتا الداخلية والصحة حال التأهب. وتوقعت التقديرات الرسمية، التي نقلتها الصحف ان يتوجه حوالي مليوني شخص الى حدائق العاصمة، ونحو (١,٥) مليون الى حدائق القناطر الخيرية، التي تبعد حوالي (٢٠) كيلومترا عن العاصمة شمالا. اما حديقة الحيوان في القاهرة فيتوقع ان تستقبل وحدها (٣٥٠) الف شخص.

وللمرة الاولى قررت القاهرة توزيع مليون كيس بلاستيكي على رواد الحدائق املا في تخفيف حجم المخلفات، التي يتركها الزوار بعد رحيلهم كل سنة.

اما عبد الرحيم شحاتة، محافظ الجيزة جنوب غرب القاهرة، فقد قرر نشر عدد كبير من رجال الشرطة حول هضبة الاهرام لمنع الزوار الذين يعدون بالالاف من تسلقها.

كما تم تكثيف الدوريات على محلات بيع الفسيخ.

وقال وزير التموين، احمد جويلي، انه تم انزال (١٢٠٠) طن من السمك في المجمعات الاستهلاكية بهذه المناسبة. في حين اكدت صحيفة "الاهرام المسائي" امس الاثنين مصادرة (٥٠٠) كيلوغرام من الاسماك المملحة الفاسدة لدى تجار في المنوفية شمال القاهرة.

وبهذه المناسبة بث التلفزيون المصري عدة لقاءات مع اطباء حذروا من تناول الاطعمة الفاسدة، وارشدوا المواطنين الى المراكز التي تم تزويدها بالامصال المضادة للتسمم الغذائي الذي يذهب ضحيته العشرات في مثل هذه المناسبة سنويا.

سرقة الاثار الشعب الفل

مدير عام دائرة الاثار الفلسطينية

● جنين - "وفا" - حذر الدكتور حمدان طه، مدير عام دائرة الاثار في الضفة الغربية، امس، من عمليات السرقة التي تتعرض لها الاثار الفلسطينية، باعتبارها ظاهرة تهدد تاريخ الشعب الفلسطيني، وهويته الثقافية والحضارية.

وقال ان "عمليات السرقة المنظمة لاثارنا، والتي تتم تحت ذريعة البحث عن الذهب هي تعبير عن بؤس وخطأ في وعي الذين يقومون بها تجاه تراثنا الحضاري، فآثارنا التي تعبر عن تاريخنا وهويتنا الحضارية والثقافية لا تقدر بقيمتها المادية ولايجوز ان تكون سلعة للبيع والشراء، فهي ملك الاجيال القادمة ويجب الحفاظ عليها".

واكد د.طه "ان الذهب الخالص يكمن في المعلومات المستمدة من المواقع الاثرية، اضافة الى امكانية تحويلها الى اماكن جلب سياحي، تدر دخلا دائما يساهم في زيادة الدخل القومي". واضاف يكفينا عمليات النهب، التي جرت ضد آثارنا علي مدار السنوات الماضية والتي اوصلتنا الى حد الكارثة، موضحا ان الاحصاءات المتوفرة لدى دائرة الاثار تشير الى انه يتم سنويا استخراج ما يزيد عن مئتي الف قطعة اثار بشكل غير قانوني، يقدر سعرها في السوق السوداء بحوالي نصف مليار دولار، وهذا بالتأكيد يعمل على تدمير شامل للمواقع الاثرية".

وعن اجراءات الدائرة ضد العابثين بالتاريخ والحضارة الفلسطينية، قال د.طه ان "دائرة الاثار ومنذ توليها لمسؤولياتها، قامت بمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة من خلال تطبيق القانون، وتمكنت في حالات عديدة من وضع يدها على المواد الاثرية المستخرجة بصورة غير قانونية". واشار الى تعاون دائرة الاثار، مع الشرطة السياحية والاجهزة الامنية، من اجل تعقب المخالفين وتقديمهم للقضاء. واضاف ان دائرة الاثار بدأت في الوقت نفسه حملة توعية شاملة من خلال الوسائل المتاحة بهدف حماية الاثار، وناشد مجددا

...تهــدد تاريخ ...سطيني وهويته

كافة المواطنين الحفاظ على شواهد تاريخنا باعتبارها ثروة قومية وحضارية.

وعن لجوء بعض المواطنين الى اخفاء المعالم الاثرية وطمسها قبل وصول طواقم الاثار الى الموقع، قال د.طه "ان هذا السلوك نابع من التجربة القاسية التي مر بها المواطن طوال سنوات الاحتلال، حين استخدمت الاثار كذريعة لوقف البناء". واضاف أنه "ضمن هذا الادراك انتهجت دائرة الاثار سياسة جديدة في ترخيص الابنية والتفتيش بحيث أصبح المواطن امينا على حقوقه وبعيدا عن الضغط والابتزاز، وبموجب التعليمات الجديدة تتعامل اقسام التفتيش والترخيص في المحافظات المختلفة مع معاملات البناء ضمن صلاحيات لا مركزية وتنجزها في فترة قصيرة لا تتجاوز بضعة ايام، وفي حالة وجود آثار في الموقع تقوم الدائرة بالسرعة الممكنة باستكشاف الموقع".

واكد د.طه "انه في حالات عديدة طرحت دائرة الاثار حلولا عادلة توازن بين الحفاظ على الاثار وحق المواطن في الاستفادة من ارضه، اما بالنسبة للمواقع الاثرية المسجلة فلا يجوز البناء فيها حسب القانون".

وعن تشجيع الاحتلال لسرقة آثارنا والاتجار بها، قال د.طه "انه في فترة الاحتلال تمت تجارة منظمة وواسعة بالتراث الحضاري للشعب الفلسطيني، لكنها لم تقتصر على المواد الاثرية بل طالت المواد التقليدية وحجارة البناء والبلاط القديم، وقد وفر وجود اسواق اسرائيلية نموا لهذه التجارة اضافة الى ان الاتجار بالاثار والتراث الفلسطيني. كان مسموحا في الفترة الماضية".

ودعا د.طه الجانب الاسرائيلي، الى تطبيق الاتفاق الموقع مع السلطة الوطنية بخصوص الاثار، وقال ان الاتفاق ينص على ضرورة ان يقوم الطرفان بمنع الاتجار بالاثار واعادة الاثار المسروقة من منطقة السلطة الوطنية.

للاحتفال بشم النسيم... صبي يسرق مستخدمه واخر يهرب رنجة بالمخدرات الى السجن

● القاهرة - الوكالات - قام صبي في الثالثة عشرة من عمره بسرقة الفي جنيه (٦٠٠ دولار) من مستخدمه ليسافر مع اترابه الى الاسكندرية للاحتفال بعيد شم النسيم، الذي استغله اخر في ارسال المخدرات الى شقيقه السجين داخل اسماك الرنجة.

فقد ذكرت صحيفة "الاخبار" الحكومية ان صبيا لم تذكر اسمه، قام بسرقة المبلغ من محل للنظارات يعمل فيه في القاهرة واستقل مع صديقيه القطار المتجه من القاهرة الى الاسكندرية لتمضية فترة العيد. الا ان الامور لم تسر كما يأملون، اذ وقعوا في قبضة ضابط شرطة شك في امرهم عندما لاحظ انهم كانوا ينفقون ببذخ ويدخنون سجائر مستوردة.

وبوحي من هذا العيد المتوارث عن الفراعنة لجأ شقيق احد السجناء الى حشو سمك الرنجة، الذي يتم تناوله في هذه المناسبة مع الفسيخ (سمك محفوظ في الملح) بالفي قرص من الحشيش لتهريبها الى داخل السجن. الا ان الحيلة لم تنطل على حراس الشرطة، وفق ما اكدته "الاخبار".

اكتشاف هرم جديد لملكة مصرية

● القاهرة - الوكالات - اكتشفت بعثة آثار فرنسية في سقارة جنوب القاهرة قاعدة هرم جديد يعود الى حوالي ٢٣٠٠ سنة قبل الميلاد، والجزء الاعلى لباب يتوقع ان يقود الى اكتشاف هرم اخر لزوجة الملك بيبي الاول.

وذكرت صحيفة "الاهرام" ان الهرم الجديد يقع في مقبرة الملكات بالقرب من هرم بيبي الاول الذي ينتمي الى الاسرة السادسة في العهد الفرعوني القديم، في منطقة الشواف.

والهرم هو الهرم الخامس لملكة يتم العثور عليه في هذه المقبرة. الا انه لم يعرف بعد اسم صاحبته، لان الاثريين اكتشفوا حتى الان الجزء الجنوبي من الهرم، ولم يعثروا على مدخله امية كتابة تشير اليه.

وبالقرب من الموقع، عثر علماء الاثار على ساكف باب يحمل اسم الملكة عنخ اسن بيبي زوجة بيبي الاول، ووالدة بيبي الثاني، الذي يقال ان حكمه استمر ٩٥ عاما، ويعد الاطول في التاريخ.

ويعتقد ان الساكف، الذي يزن حوالي (١٥) طنا، والمكون من الغرانيت الوردي المستقدم من اسوان جنوب مصر، يشكل المدخل الى مدفن اخر شيد لهذه الملكة، حيث يأمل الاثريون العثور على معبد وهرم اخر، في العام المقبل.

وتضم هضبة سقارة مقبرة ضخمة يوجد فيها حوالي ١٠٠ هرم اكثرها شهرة اهرام الجيزة الثلاثة التي تنتمي الى المملكة القديمة، واكبرها هرم خوفو. والاهرام هي اخر عجائب العالم القديم السبع التي لا تزال ماثلة حتى الان.

امرأة في الثالثة والستين تلد بنتا

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - الوكالات - اصبحت سيدة في الثالثة والستين على ما يبدو اكبر امرأة في العالم سنا تضع مولودا بعد انجابها بنتا، لكنها اضطرت الى التستر عن عمرها الحقيقي امام اطباء جامعة كاليفورنيا الجنوبية في لوس انجلوس.

وحتى الان كانت اكبر امرأة سنا انجبت طفلا سيدة ايطالية حملت وهي في الثانية والستين من عمرها. وفي هذه الحالة الجديدة فان الام الجديدة، التي لم يكشف عن هويتها في الثالثة والستين واسبوعين عند الحمل وفي الثالثة والستين وتسعة اشهر عند الوضع في تشرين الثاني الماضي.

وكانت هذه المرأة، التي كشف عن حالتها في العدد الاخير من مجلة "فرتيليتي اند ستريليتي" (الخصوبة والعقم)، اتت قبل ثلاث سنوات الى عيادة الطبيب ريتشارد بولسون وهو اخصائي في العقم في جامعة كاليفورنيا الجنوبية. وقالت يومها ان عمرها خمسين عاما وقدمت وثائق طبية تثبت ذلك، علما ان جامعة كاليفورنيا الجنوبية لا تقبل النساء اللواتي يتجاوزن سن الخامسة والخمسين.

وبعد سلسلة فحوصات طبية ناجحة خضعت هذه السيدة لدورتي تخصيب اصطناعيتين بواسطة الحيوان المنوي لزوجها وبويضات لمتبرعة مجهولة. وحملت في المحاولة الرابعة وكشفت عن عمرها الحقيقي لاطبائها عندما كانت في الاسبوع الثالث عشر من الحمل.

وواجهت خلال فترة حملها بعض المشاكل الطفيفة ولا سيما ارتفاع في الضغط. وقد انجبت بعد حمل استمر ٣٨ اسبوعا عبر عملية قيصرية طفلة بلغ وزنها (٢.٨) كيلوغرام في السابع من تشرين الثاني ١٩٩٦.

والام الجديدة فيليبينية وهي متزوجة منذ ١٦ عاما ولم تنجب ابدا من قبل. اما زوجها فعمره ٦٠ عاما.

رمته الممرضة من سيارة الاسعاف.. فعثر عليه جثة في الشارع

● بوخارست - الوكالات - اعلن مصدر في الشرطة الرومانية ان عناصرها اعتقلوا ممرضة في بوخارست بعد وفاة مريض ليلة الاثنين / الثلاثاء، كانت رمته من سيارة الاسعاف وهو بحالة الغيبوبة لانه لا يملك الموارد المالية لدخول المستشفى.

وقد اتخذت الممرضة قرار التخلص من كونستنتين نيكا (٤٧ عاما) بعدما رفضت ثلاث مستشفيات استقباله بالرغم من الاوامر الصادرة للمستشفيات الرومانية باستقبال اي مريض لا يملك الموارد المالية لمدة (٢٤) ساعة على الاقل.

وقد عثر على جثة نيكا، الذي كان يعاني من مرض السل، نصف عارية. كما وجدت آثار حقن في الذراع.

وتواجه الممرضة ماريانا زويكا، التي قالت انها تصرفت "بناء لاوامر رؤسائها"، احتمال السجن لمدة سبع سنوات "بتهمة القتل بسبب عدم تقديم المساعدة لشخص في حال الخطر".

وتواصل الشرطة التحقيق لتحديد ما اذا كان هناك اشخاص اخرون في هذه القضية.

شركة "آي.بي.ام" تطور كومبيوترا جديدا للثأر من كاسباروف

● مونبلييه (فرنسا) - الوكالات - بعد سنة من تغلبه على كومبيوتر جبار، سيتبارى غاري كسباروف بطل العالم في الشطرنج، من الثالث الى الحادي عشر من ايار المقبل في نيويورك، مع الكومبيوتر الجديد "ديبر بلو" الذي استخدمت في صنعه تكنولوجيات جديدة عرضتها شركة "آي.بي ام" اخيرا في مصنعها في مونبلييه (جنوب).

ومن خلال اتاحة الفرصة للالة للثأر منه، يعرض كسباروف نفسه لمفاجأة مؤلمة على غرار ما حصل معه في العام الماضي. فقد خسر الجولة الاولى واصيب العالم اجمع بالذهول وتخوف من تغلب الالة على الذكاء الانساني.

وبفضل نبوغه وتغيير استراتيجيته خلال اللعب، انتصر البطل الروسي في المباراة بعد التعادل في جولتين والفوز بثلاث جولات.

لكن شركة "آي.بي.ام" طورت بعد سنة قدرة "ديبر بلو" واستخدمت فيه هندسة الكومبيوترات من منظومة آر.اس/٦٠٠٠. وتتضمن هذه المنظومة ٢٥٦ معالجا متكاملا متصلا بواسطة مبدل جديد يؤمن اكثر من ١٤٠ ميغابيت في الثانية الواحدة.

ونتيجة هذه التحسينات بات الكومبيوتر الجديد يملك قدرة حسابية تفوق القدرة الحسابية التي كان يملكها في العام الماضي بمائة مرة. وبات "ديبر بلو" قادرا على تحليل ٢٠٠ مليون موقع شطرنج في الثانية الواحدة. كذلك ادخلت تحسينات على برامج الكومبيوترات وزودت بمعلومات عن بدايات مباراة "الاساتذة الكبار" في السنوات المائة الاخيرة.

لذلك سيتبارى كاسباروف هذه المرة مع كومبيوتر جبار لم يبلغ مستواه اي كمبيوتر اخر. وقال ان الذكاء البشري سيبقى الاقوى حتى نهاية القرن على الاقل، بفضل قدرته الخلاقة ومخيلته الخصبة لمواجهة "القوة المتوحشة" للكمبيوترات التي توفرها قوته الحسابية.

وايا تكن نتيجة المباراة فان القوة التي وفرتها هذه الابحاث للكومبيوتر تشكل تقدما عظيما. فتسارع الابحاث يتيح للكومبيوترات القيام باكثر من ثلاثة الاف مليار عملية في الثانية.

تسييس اللغة ومعركة السيطرة على الكلمات

*** بقلم: عفيف شليوط ***

اتساءل احيانا، هل الكلمات هي مجرد ادوات مساعدة لنقل المعلومات والافكار، ام انها التفكير بحد ذاته؟ فمن إنجازات البشرية هي اللغة المكونة من كلمات. وهل يمكن ان نفكر به بدون إستعمال الكلمات؟! وهل الكلمات التي نستعملها عندما نفكر ونعبر هي مجردة، واضحة، حيادية؟ ام انها غير مجردة، وغير واضحة؟ اي يمكن تفسير الكلمة بعدة إتجاهات ويمكن تفسيرها بشكل يتوافق مع مصالح مفسرها، او من وكله بتفسيرها؟! وهل هي حيادية ام انه يمكن قلب المعاني رأسا على عقب وتحويل الكذب الى صدق، والسلام الى حرب، والهجوم الى دفاع؟!

وهل السياسة بمعزل عن هذا الموضوع؟ ام انها تحاول السيطرة على الكلمات لتسخيرها لخدمة مصالحها وللسيطرة بالتالي على الفكر والرأي؟.

ان من يسمع النشرات الاخبارية لمحطات مختلفة من التلفزيون والراديو، يمكنه ملاحظة الاختلاف في استعمال الكلمات لذات الفئة ولذات الحدث. كما لا يختلف الامر كثيرا عندما تقرأ خبرا عن ذات الحادث في صحيفتين مختلفتي المواقف السياسية. فعلى سبيل المثال، عندما تقرأ خبرا في صحيفة «الاتحاد» عن «تهويد» الجليل، تقرأ في صحيفة اخرى او تسمع بالنشرات الاخبارية لوسائل الاعلام الرسمية في اسرائيل عن «تطوير» الجليل! والمتظاهر في الضفة الغربية، المدافع عن حقه في الحياة الكريمة والحرية، يصبح في النشرات الاخبارية بالتلفزيون الاسرائيلي على سبيل المثال «مشاغبا»! فكم تردد على مسامعي مصطلح «اعمال شغب»! وكأننا بصدد مدرسة طلابها يقومون بأعمال شغب والمعلم يقوم بتأديبهم. اليس هذا هو الوضع الذي تحاول وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية تصويره في الضفة الغربية. ولا يستخدمون هذه التعابير إعتباطا، إنما عن دراسة وإدراك تام لمعاني هذه المصطلحات، والتداعيات التي تنجم عن ترديد مثل هذه المصطلحات.

وحتى بالنسبة لكلمة استيطان باللغة العبرية، فلا نجدهم في وسائل الاعلام الرسمية يستعملون كلمة (התנחלות) وانما (התישבות). وشتان ما بين الاولى والثانية من حيث الابعاد السياسية، فالثانية تؤكد اكثر على احياء قيم الماضي المشترك «البطولي»! لدى اليهود في هذه البلاد وتكرسه لخدمة اهداف سياسية واضحة.

ومنذ احتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية لم نسمع او نقرأ عبارة «المناطق المحتلة» في وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، مع انها عبارة معترف بها في القانون الدولي وتهدف الى توضيح صفة المناطق.

واعتدنا بدلا منها ان نسمع ونقرأ مصطلح «يهودا والسامرة».

إذا، تجري في وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية عملية شحن للكلمات بهدف تسخيرها لخدمة الفكر الايديولوجي الصهيوني. ويهدف اثبات حق الاسرائيليين بهذه الارض، وتصويرها وكأنها كانت خالية من السكان، او ان سكانها غير حضاريين. فعندما يقولون ان لديهم قيادة، يقولون عن الفلسطينيين انه لديهم وجهاء. اليهود رجال اعمال والعرب تجار. اليهود مستوطنون والعرب قرويون كما تم تحريف الاسماء، واطلاق اسماء عبرية على مواقع وقرى عربية.

واحيانا يبالغون في تحريف المعاني، فالعربي الذي يدافع عن حريته يصبح معتديا او محرضا، اما اليهودي فيقوم بأعمال رادعة ووقائية دفاعا عن النفس. والاسرائيلي لا يحرض انما يشرح ويعرض مواقفه.

ان اسهل طريقة لتحريف معاني الكلمات، هو التلاعب بصيغة الفعل. فعندما نكتب بصيغة المفعول (اي المبني للمجهول)، عمليا نحن نحرر انفسنا من مسؤولية ما حدث، لان الفاعل غير معروف. وباستعمال صيغة المجهول بشكل او بآخر ننفي اننا قمنا بالفعل، وبالتالي لا نتحمل مسؤولية اخلاقية للذي جرى. فعلى سبيل المثال نسمع في وسائل الاعلام الرسمية «قتل (ضمة على فاء الفعل) محمد برصاص جيش الدفاع الاسرائيلي».

قتل برصاص، وكأن الرصاصة هي التي قتلت محمدا، وننسى عندما نقرأ هذه العبارة انه هنالك شخصا يحمل البندقية وهو الذي شدّ على الزناد، فانطلقت الرصاصة وقتلت محمدا. وأحيانا يتم اضافة اخرى على الجملة المذكورة كأن نقول «قتلَ محمد برصاص جيش الدفاع الاسرائيلي في اثناء تسلله بإتجاه الجنود». فهنا ننسى عملية القتل ويتركز تفكيرنا بقضية التسلل ونحاول تحليل سبب تسلله. اذا محمد المقتول هو المجرم، وهو المعتدي لأنه هو المبادر، وبهذا تم تبرئة الجنود وتحريرهم من مسؤولية القتل.

ومن الجمل المتبعة في وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية «قُتلَ (بضم فاء الفعل) جهاد نتيجة لاطلاق النار»! يا سلام! فهنا عندما نسمع صيغة الخبر بهذا الشكل يصور لنا وكأنه جرت عملية اطلاق نار. وفجأة تدخل جهاد وأقحم نفسه. وهنا يتم الاستنتاج بأنه لم يقصد قتل جهاد، ولم تصوب البنادق بإتجاه جهاد، إنما «بالصدفة»! كانت عملية اطلاق نار، و«بالصدفة»! اصيب جهاد، وبالصدفة قتل.

وبهذا اود ان الفت النظر لهذه القضية، التي اذا لم نجابهها ستترسخ في أذهان قارئيها وسامعيها وبالتالي سترسخ التمييز العنصري، فمعركة السيطرة على الكلمات وضرورة تحريرها من هذه السيطرة، عامل هام للقضاء على العنصرية في هذه البلاد، وأعتقد انه يوجد مكان، حتى على صعيد القضاء، للعمل على منع إستعمال بعض المصطلحات العنصرية او على الاقل كشفها ونشرها، مبرزين الجانب العنصري فيها لإثارة الرأي العام. ومن جهة اخرى هذا الامر يحثنا على المزيد من التشبث بتراثنا واسماء قرانا ومواقعنا العربية والحفاظ عليها ونقلها بأمانة للأجيال القادمة وتذكيرهم بها دائما.

(شفاعمرو)



ريشة : تاج

منتقدو الحزب اليوم اكثر المنتفعين منه في الماضي

*** بقلم: محمود يوسف عيوقي ***

الحقيقة انني اومن بالدمقراطية حتى النخاع - وهي حزام الامان لسلامة المسيرة لاي تنظيم كان في العالم ولكنني من اشد اعداء الفوضى المتسترة بلباس الدمقراطية، ولا بأس من الانتقاد البناء للتنظيم بشرط ان يكون الى جانبه انتقاد ذاتي للشخص المنتقد لانه من المستحيل ان يكون اي انسان في العالم كامل الاوصاف وخاليا من الانتقاد وخاصة اذا كان الشخص المنتقد نفسه غارقا في الذاتية حتى رأسه ولكن انتقاد الغير سهل دائما، وخاصة اذا كان الموجه اليه الانتقاد هو الحزب الشيوعي، اي حزبنا - وللحقيقة، ما اثارني ودفعني للكتابة ومن الممكن ان اثار في المستقبل ايضا من كتابة هؤلاء المتطاولين على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، واعود الى سبب كتابتي الآن، هو ما يكتب في «الاتحاد» بأقلام اناس معروفين بماضيهم الشيوعي ومن مجموعة الاشخاص المحظوظين اذا جاز القول - في الماضي والذين لم تكن ارجلهم تنزل من سلم الطائرات المسافرة الى اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي بحجة تمثيل وفود من الحزب الشيوعي الاسرائيلي؟؟ المنتقدون اليوم للحزب وأياديهم كانت طائلة في الحزب كانوا دائما يحتكرون كل سفرة للخارج لهم اولا، وفي اسوأ الحالات اذا كانوا محرجين لكثرة سفرهم للخارج، كانوا يقترحون نساءهم للسفر مع الوفود الكثيرة المسافرة - لاوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي - ونحن القاعدة الواسعة من رفاق الحزب الشيوعي البسطاء البعيدين كل البعد عن مائدة هؤلاء الرفاق الدسمة كنا من اشد المدافعين عنهم وعن جشعهم في الذاتية، وحب السفر الى الخارج، والمنفعة الشخصية. وانا اعترف انني كنت ساذجا بدفاعي عن مثل هؤلاء الرفاق والذين معظمهم طار من صفوف الحزب بعدما توقفت امكانية طيرانه الى الخارج على حساب الحزب والدول الاشتراكية - والبعض حتى استطاع ان يطبق المثل القائل يا رايح اكثر من القبايح - اتهم بأختلاس بعض الاموال من اموال ملحق الحزب واملاكه المنقولة، ويتجرأ البعض من هؤلاء (المتنفعين) سابقا على التهديد بالكشف عن اسرار كثيرة اذا طلب منه ذلك، او اذا استفز يا سبحان الله - كيف وبقدرة قادر اصبحت اياديهم نظيفة ويهددون بكشف غيرهم - اذا لماذا صمتم في الماضي ايها السادة اذا كانت اياديكم نظيفة - ام يطبق عليكم المثل القائل (واصل لدار الشيخ) لذلك لست بحاجة لكم ان تكشفوا عن اي شيء حتى ولو وجد، لانني لا اثق بكم وبأكتشافاتكم المشبوهة.

كنت ساذجا في الماضي ودافعت عن ذاتيتكم - ولا يمكن ان اسمح لنفسي ان اكون ساذجا واصدق ادعاءاتكم حتى ولو كانت صحيحة، لانكم لستم اهلا للثقة في نظري على الاقل حاسبوا انفسكم لماذا خرجتم من صفوف الحزب، السبب هي اطماعكم وذاتيتكم.

البعض اراد ان يكون عضو كنيست والبعض اراد ان يكون رئيس تحرير والبعض اراد ان يكون رئيس بلدية او مجلس محلي والبعض اراد كذا...

اذا فكتابتكم ليست لوجه الله تعالى او لمصلحة الحزب كما تدعون - بل لفشلكم في الوصول لمآربكم الانانية لذلك، المطلوب الان من جميع من يعز عليه بقاء الحزب الشيوعي كقائد لجماهيرنا العربية ولخدمة الشعبين للوصول الى طريق السلام والامان، ان يناقش بموضوعية حقيقية، والتعالي عن الخلافات الجانبية الهامشية - لان هذه الخلافات كانت في الماضي وستبقى في المستقبل وهذا شيء طبيعي في اي حزب يريد ان يستفيد من ماضيه ويتقدم الى المستقبل بخطوات ثابتة وبأقل ما يمكن من الاخطاء - وهذا يتحقق عندما نؤمن جميعنا او معظمنا بأن مصلحة الجميع اهم من المصلحة الذاتية المقيتة، ولدينا المئات اذا لم يكن اكثر من الرفاق المخلصين الذين افنوا زهرة شبابهم في خدمة الحزب التي هي في النهاية خدمة الجماهير عامة - وعلينا النظر بحذر وتحفظ شديد من كتابات هؤلاء الهاربين من صفوف الحزب بعدما خلصت (الكعكة)، واليوم يحاولون ان يقنعونا انهم محروقون على الحزب، ببعض الكلمات (المعسولة) بالهدف المشترك والعمل المشترك وانكار الذات نحمي حزبنا وننجح مؤتمرنا،

(ام الفحم)

قانون التهود، جيد للعرب

*** بقلم: يورام بار-حايم ***

استهلك الكثير من الحبر في الصحف الاسرائيلية حول قضية قانون التهود، حقوق الاصلاحيين كأقلية، العلاقة مع يهود «المهجر»، الدين، الدولة، القومية، كلها بحثت في اطار الخطاب اليهودي - الصهيوني. والكاتبان الوحيدان اللذان تجرآ على الخروج الى خارج القضية اليهودية، كانا عزمي بشارة و ب. ميخائيل.

ب ميخائيل، هاجم اعضاء الكنيست الذين تغيبوا عن التصويت على القانون المذكور، بدعوى ان الاعتراف بالتهويد الاصلاحي والمحافظ، هو خطوة نحو دولة كل مواطنيها، وانه «لا توجد في اسرائيل اليوم قضايا يهودية، بل توجد قضايا اسرائيلية». وقد تجاهل بهذا وبشكل مقصود ان جدول الاعمال «الاسرائيلي» هو جدول اعمال صهيوني-يهودي. وهو يطلب في الواقع من العرب ان يكونوا حراسا لأسوار الحقوق الدمقراطية التي تمنحها اسرائيل لليهود فقط، تماما مثلما طلب من العرب في الانتخابات التجند كتلة واحدة خلف السلام الاسرائيلي ومعسكر «العمل-ميرتس» الصهيوني العنصري.

عزمي بشارة، مقابل ب. ميخائيلي، يتطرق الى مشكلة مجرد انشغال الدولة في قضية الهوية اليهودية، وانه انشغال يعبر عن كونها دولة الشعب اليهودي، ويدعي بان قانون التهود يحدد الحدود التابعة للدولة بشكل يترك الفلسطينيين في الخارج. المشكلة هي ان بشارة يتكلم من منطلق مواطن قلق على مستقبل الدمقراطية في الدولة، وليس كشخص يعارض النظام كله كنظام عنصري-كولونيالي.

ان الاعتراف بالتهود الاصلاحي قصد به تقريب المجموعة اليهودية-الامريكية الى اسرائيل، واتاحة تهويد جماعي وهجرة امريكية مكثفة (وربما ايضا لموازنة «خطر» القادمين من العالم الثالث، مثلما شاهدنا التشريد المبالغ فيه في قضية يهودية الاثيوبيين ازاء عدم التدقيق مع القادمين البيض) وبهذا يجري في الواقع دفع وتسريع استعمار فلسطين. وهنا يكرر بشارة الخطأ الدائم في النضال الدمقراطي العربي في اسرائيل، والذي في اعقاب معاداته للارثوذكسية المحافظة-الفاشية في اسرائيل، يؤيد دون تحفظ، تقريبا، الليبرالية المتنورة التي تشكل حبة القلب الاقتصادية الثقافية والسياسية للكولونيالية.

ان من يعارض الصهيونية والهجرة، يجب عليه عمليا، ان يؤيد القانون الذي يورط اسرائيل مع المجموعات اليهودية ويلجم التهويد، الهجرة وتقوية النظام الاسرائيلي، وليس تأييد الحقوق الدمقراطية لمجموعة يهودية أخرى تريد طرد الفلسطينيين.

(حيفا)

قانونان اقرا نهائيا وقانون بالاولى وآخران بالتمهيدية

(تتمة من ص ٧)

الوزير المختص.
٩٧/٣/٢٦ النقص في اطر العلاج للاولاد المعاقين - حُول للجنة السن المبكرة.

اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال:

٩٦/٦/٢٦ اعلان البنك المركزي حول ارتفاع الفائدة البنكية - حُول للجنة المالية.
٩٦/٧/٢ تعاطي المخدرات لدى الشباب وظاهرة انعدام المسكن - حُول للجنة العمل.
٩٦/١٠/٨ جهاز التعليم في هرتسليا - حُول للجنة المعارف.
٩٦/١٠/١٦ مصنع كيتان في بيسان - حُول للجنة العمل.
٩٦/١١/٦ التسهيلات للحصول على ترخيص لحيازة السلاح - حُول للجنة الداخلية.
٩٦/١١/١٣ ابادة شعب في زائير - بحث في الهيئة العامة.
٩٦/١١/٢٥ تقرير التأمين الوطني حول الفقر - حُول للجنة العمل.
٩٦/١٢/٤ قرارات وابعاد قرارات الجامعة العربية في القاهرة - حُول للجنة الخارجية والامن.
٩٧/٢/٣ وثيقة التفاهم التي اقرت بين العمل والتكتل - بحث في الهيئة العامة.
٩٧/٢/١٠ اطلاق سراح المعتقلات الفلسطينيات ونية الحكومة اطلاق سراح ارهابيين يهود - حُول للجنة الدستور والقانون.
٩٧/٢/١٠ تقرير مراقبة الدولة حول السلطات المحلية - حُول للجنة المراقبة.
٩٧/٢/٢٦ جباية رسوم تأمين حياة من الجنود - بانتظار رد الوزير المختص.
٩٧/٣/١٠ رفع اجور المواصلات العامة - حُول للجنة الاقتصاد.
٩٧/٤/١ انتحار جنود وجنديات - بحث في الهيئة العامة.

استجوابات شفهية:

٩٦/٧/٩ مساعدات للاولاد المعاقين.
٩٦/١١/١٣ اغلاق مؤسسة المسنين في الطيبة.
استجوابات - ٣٠
رسائل - ٣٥٠

النائب عزمي بشارة

اقتراحات قانون بالقراءة التمهيدية:

٩٧/١/٢٩ قانون التنظيم والبناء (تمثيل الوسط العربي في لجان التنظيم والبناء) اسقط من جدول الاعمال.

اقتراحات عادية لجدول الاعمال:

٩٦/٧/١٠ قضايا التعليم العربي في المدن المختلطة - حُول للجنة المعارف.
٩٦/١١/٢٠ التنظيم والبناء في اسرائيل ومفهومه للجماهير العربية - اسقط من جدول الاعمال.

اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال

٩٦/٦/٢٦ اعلان وزير الداخلية حول تنفيذ مخطط جبل ابو غنيم - اسقط من جدول الاعمال.
٩٦/٧/٣ الانفجار في السعودية - حُول للجنة الخارجية والامن.
٩٦/٧/١٠ التسهيلات بالطوق المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة - حُول للجنة الخارجية.
٩٦/٧/١٧ تعذيب محمد ومهند قرقوش على ايدي اهالي «جبعات عوز» حُول للجنة الداخلية.
٩٦/١٠/٢٢ تعيين الوزير «قصاب» وزيرا لشؤون العرب - اسقط من جدول الاعمال.

٩٦/١١/٢٠ تصريح نائب وزير المعارف بصدد زيادة حصة الطلاب اليهود على حساب الطلاب العرب - تم الاكتفاء برد الوزير.
٩٧/١/١٤ عملية التفجير في جنوب تل ابيب - حُول للجنة الخارجية والامن.
٩٧/٢/١٠ اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات ونية الحكومة اطلاق سراح سجناء يهود ادينوا بقتل العرب - اسقط من جدول الاعمال.
٩٧/١/٢٢ ما نشر حول بيع سلاح من جنوب افريقيا لسوريا - حُول للجنة الخارجية والامن.

استجوابات شفهية:

٩٦/٧/١٥ السجناء اللبنانيون المحتجزون في اسرائيل.
٩٧/١/٨ تصريح المستوطنين بان وزير «الامن» التزم بتوسيع مستوطنة بيت ايل.
استجوابات - ٤٥
رسائل - ٢٧٠

النائب احمد سعد

اقتراحات قوانين بالقراءة التمهيدية:

٩٧/٣/٤ قانون انظمة السلطة والقضاء (يوم المرأة يوم عطلة رسمية) بانتظار رد الوزير.

اقتراحات عادية لجدول الاعمال:

٩٦/٧/٢ سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية في اسرائيل - بحث في الهيئة العامة.
٩٦/١٠/١٦ وضع المخابط في اسرائيل - حُول للجنة العمل.
٩٦/١٢/١٠ الازمة المالية للسلطات المحلية - حُول للجنة الداخلية.

اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال:

٩٦/٧/١٧ النقص بمياه الشرب في الخليل وبيت لحم - حُول للجنة الاقتصاد.
٩٦/٧/٢٤ مشاغبات المستوطنين في «شيلو» اسقط من جدول الاعمال.
٩٦/٩/١٧ مستقبل العملية السياسية على اثر لقاء عرفات - نتنياهو - حُول للجنة الخارجية والامن.
٩٦/١٠/١٦ لقاء رئيس الدولة برئيس السلطة الفلسطينية ورئيس مصر وملك الاردن - حُول للجنة الخارجية والامن.
٩٦/١١/٢٠ المؤتمر الاقتصادي في القاهرة - حُول للجنة الاقتصاد.
٩٦/١١/٢٧ نية السلطة الفلسطينية الاعلان عن دولة فلسطينية - حُول للجنة الخارجية والامن.
٩٦/١٢/٣ منع المخابرات لتشغيل عمال عرب في مناسبات يحضرها مسؤولون كبار - بحث في الهيئة العامة.
٩٧/١/٢٢ عدم دعوة المجلس الاستشاري لشؤون التعليم العربي للاجتماع - حُول للجنة المعارف.
٩٧/٣/١٢ النية لاغلاق مصنع النسيج في شفاعمرو - حُول للجنة العمل.
٩٧/٣/١٩ تصريحات وزير القضاء على رئيس السلطة الفلسطينية - بحث في الهيئة العامة.
٩٧/٤/١ رفض عيادة عسكرية معالجة جندي اثيوبي - بحث في الهيئة العامة.

استجوابات شفهية:

٩٦/١١/٢٠ تمجيد القاتل «باروخ غولدشطاين».
٩٦/١٢/١٨ اوامر تحظر التحدث بالعربية في مستشفى «مئير» في «كفارسابا».
استجوابات - ٣٥
رسائل - ٦٠

«المشاغبون» يتظاهرون

(عن روز اليوسف)

في مظاهرة فنية سياسية غير مسبوقة، قامت الجمعية المصرية للكاريكاتير بتنظيم مظاهرة كاريكاتورية صامتة بجوار سور جامعة الدول العربية بميدان التحرير، ولمدة ساعتين يوم موعد عقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب - اشترك فيها اكثر من ٢٥ فنانا بلوحاتهم مقاس ٧٠× ١٠٠ بالابيض والاسود، وكلها تنطق بدون زعيق، وبخطوط غاية في القوة والسهولة والمباشرة، تهاجم الممارسات الاسرائيلية ضد السلام، والمحاولات الاسرائيلية الخبيثة لالتهام القدس الشريف، وقد قام مسؤولو الامن بالجامعة العربية بتغطية لوحتين للزميلين حسن المصري، وسمير عبد الخالق، بدعوى ان بهما تعريضا بالانسان العربي... وقد لاقت التظاهرة اهتماما جماهيريا واسعا، واهتماما خبريا كبيرا من وكالات الانباء الاجنبية، وصورتها اكثر من محطة تلفزيونية مصرية وعربية وعالمية، وغطاها كثير من المراسلين لكافة الصحف المصرية والعربية والعالمية.

(روزاليوسف)

وما قتلوه وما صلبوه..

*** بقلم: محمد الاسمر ***

اختلفت وتعددت الروايات حول المسيح وصلبه واسباب ذلك، وهل ارتقى الى السماوات العلى ام لا، هل تشبه لهم ام حقيقة تم صلبه. وارتبطت هذه الروايات بالعشاء الاخير ومصالح الزعماء في ذلك الوقت حتى جاءت الواقعة عندما طرح شعار النضال للعدالة الاجتماعية والتسامح والمساواة ورفع الظلم. كل ذلك، خرافات ام حقيقة، اساطير ام غير ذلك، نستطيع ان نرى ونشاهد المسيح بأكثر من حالة في ايامنا هذه. فهل عاد ام سيعود المسيح هذه الايام، ايام عندما يصبح الخطأ صوابا ويصبح الصواب خطأ، عندما تتحول المسافات وتتقارب، عندما تنتقل البندقية المعادية من كتف العدو الى الكتف الداخلي، لتمارس الظلم بدل ان ترفعه.

اننا كبشر نتعلم من تجاربنا، بالابحاث، بالاختبار، بالممارسة، بالشعور والاحاسيس حتى يصل كل منا الى المستوى الذي يرتقي به مستوى تطور عقله. وهنالك الكثيرون ممن يهلكون وينتهي بهم المطاف الى الموت دون ان يلقوا الرعاية والتوجيه والنقد الذاتي بمعنى مصلحة الوطن والجمهور. لكن معالي الحاكم الاعلى وظل الله على الارض لا يروق له ان تتغير المسافات وتتقارب، فيما لو حصل ذلك تتكشف الاعيبه وحقيقة امره وينفضح سره وتتحول المسافات الى اصفار ونقاط على الحروف، حينها ستقوم الكارثة.

هنالك الكثيرون ممن يودون تقريب المسافات بين اشتات الوطن، وتقريب المسافات في المفاهيم والممارسات، الا انهم ما يلبثون ان يعبروا ترسانات جنيد ونفحة والمركزي وابو زعبل والمزة والجفر وربما هنالك اسماء لم يكشف عنها بعد. وهذا العبور ليس كأي عبور، ودخول الحمام ليس مثل الخروج منه. نقول: هنا تبدأ المسافات بالارتباك والتذبذب في معظمها، وتختلط الاوراق والملفات والتهم، ويصبح الحاكم والمناضل الحقيقي متهما والعكس صحيح.

وكمن يعبث بقنبلة موقوتة، وفي حقيقة الامر ليست من اهتماماته، ما الذي سيحدث بعد ذلك؟ ستنفجر القنبلة بعابثها وتقضي عليه.

الامر يأخذ شكلا آخر، حيث حدثني اثناء دردشة قصيرة جدا استذكرها الآن طيب الذكر الرفيق الراحل توفيق زياد عندما كنا نتحدث في الادب والثقافة وبالذات حول كتاب «وما قتلوه وما صلبوه» للشاطر سميح القاسم، حدثني حديثا متأنيا فقال: تتناقل الروايات حول صلب المسيح وان الذي تآمر عليه يهوذا الاسخريوطي واصبح اسم الاخير هنا، مشهورا حتى ساعتنا هذه. لكن لم يسأل احد نفسه، هل ما حدث من عبقرية يعود ليهوذا الاسخريوطي ام ان في الامر ما يقف وراءه من سلاطين وامراء وقادة واصحاب نفوذ، لم يستذكرهم التاريخ سوى اسمائهم كجنود مجهولين. واصبحت الصورة بيهوذا وخلّده التاريخ واصبح على كل رواية ولسان وتحولت الانظار ليهوذا، فمنهم من طالب بمعاقبته واعدامه ومنهم من تبعه وحماه الى ان «ضاعت الطاسة».

ويذكر ان كثيرين ممن يخزهم شعورهم الداخلي بادانة الحاكم الاعلى وسلطاته بتفاصيلها وممارساته، غلبّوا مصالحهم على المصلحة العامة وتابعوا الترويج لهذا الحاكم واعلنوا الحرب على الذات وعلى قناعات الناس واستمروا كدعاة لهذا الحاكم واتباعه حلما منهم ان ينالوا قيراطا بالجنة او درهما يقربهم لمعاليه. هنا انتهى دور الضمير والذمة والشرف... في الحقيقة، اذا كنا نريد بحث اية معضلة، كان يجب ان نبحث بكافة حيثياتها ووضع الحلول بجرأة مجردة دون النظر لأي مخاوف ممكن ان تردع الانسان عن ممارسة انسانيته او الشعور بها. والحقيقة المرة ان كل ما قيل ليس المهم قصة المسيح او يهوذا الاسخريوطي او هذا وذاك، وانما الحقيقة انها قصة كل القصص، قصة كل واحد فينا قتلت فيه انسانيته وجرد منها حتى قتل فيه العقل واصبح جثة بلا حراك او احاسيس، الى ان تقمص شخص المسيح ذاته، وكان يجب ان نقول ان لا تشبيه ولكن شبه لهم. خلاصة القول، ان قتل الروح الانسانية والاحاسيس في الشخص حتى لو بقي حيا يرزق او لا يرزق هي اصعب من القتل بحد ذاته. فكثيرون قتلت انسانيتهم وحوربوا برزقهم وعقائدهم وافكارهم ومعتقداتهم. ان قافلة الظلم في طريقها الى زوال، وصورة المسيح سوف تتجسد في الكثيرين، لان يهوذا الاسخريوطي تم استنساخه على نسخ مع تطور العلم، وان حاكميه ومعاليهم وذوي النفوذ لا زالوا يرددون: «محمد مات.. خلّف بنات!!»، ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه.. او شعبا لم يعرف بعد قدر نفسه...

(جنين)

لستم ضعفاء

*** شعر: احمد الحاج ***

ويعود آذار المنور بالأزاهر..
ويعود يرفل بالضياء
ويجيء آذار المضمَّخ رأسهُ
عطراً تضوع في الفضاء
ويعود يحملُ ما تيسَّر من شذاً
نوأ تناثر، داعبته
يدا رخاء
ويطل اذار الموشح
بالمفاتن والعبير
كالسيل يجرف
كالهدير
يمشي بصعرّ خدهِ
ويدل من فرحٍ ومن تيه
تتنع بالجمال
ماذا دهى آذار؟
من رداء هذا الدل
والسحر الحلال؟
من مسد الجيد المطوق
بالنضارة والرواء
ويجيء آذار الملوح للعرائس
ان تهب وان تفيق
ان تنجلي، ان تستعد
كما يليق
هيا الى العرس الممنّع بالشباب
هيا خديجة للزفاف
آذار يا اوفى رفيق
آذار عاد وقد أتى الزحف
المظفر
والطواف
وحقولنا قد اينعت
وأتى القطاف
والامر من فرح تزغرد
والاحبة صفقوا
لعروسهم
وعريسهم في موكب الابطال
اقبل
ويحضه الابرار والشهداء
لا، لن يكل ولن يعاف
ويشق آذار السبيل
نشقه روح الاباء
ويطل آذار المزلزل
والمجلجل والمطير
والشعب يحتضن النداء
ابدا يقاوم
لا يساوم
لا يفر من الغداء
ابدا تصدى للمخطط
ابرقت عيناه
ازعه النفير.

ماذا تضمر الاقدار، ماذا؟
في جعبة الاقدار ويل
في الجو سر مستطير.
ماذا يضمر الطاغوت؟
ماذا يفعل الطاغوت؟
ما زال يقمع بالرصاص وبالحديد
ما زال يمنع كل صوت
ان ينادي،
لا ركوع ولا رحيل
ما زال يوعد
لا جديد
ما زال ينذر بالدمار وبالفناء
تبا له
والشعب من غضب يفور
من ذا تواجه، هل علمت،
ومن تصادم؟
شعبا تنمّر غاضبا
يدء تلاطم
شعبا يكافح مؤمنا
شعبا عنيد
شعبا تمرس، لا يلين
شعبا يصر على البقاء
اذار عاد يضمد الجرح النزيف
آذار عاد لينكأ الجرح النزيف
آذار جاء وفي طويته شجون
قصص من الماضي القريب
قصص من الماضي البعيد
قصص عن الطغيان والقهر
العنيف
قصص عن الفلاح والزيتون..
عن شوق هذي الارض
للانسان
عن الفلاح يغنيها ويسعدها
يقبلها ويرفدها
بفيض الحب والعرفان
ويسقيها دموع العين
يرويها
بهذا اللؤلؤ المكنون
ويملأ وجهها عرقا
ويجري في ثناياها
جداول من دماء
اذار يدعو اهله
آذار يصدح بالنداء،
افيقوا يا بني وطني
فشدق الوحش منهرت
تمادى في شراسته
وسنّ الناب والمخلب
وغدرٌ لاح في عينيه
في مكر وفي ضغن

حكايتنا مع الطاغوت قد
اضحت
حكاية جدتي، قالت،
احدثكم، فهل تصغون؟
حكاية ذلك الابريق
حكاية ركوة الزيت
حكايتنا كما رويت
لها اول
وجدتنا ستروبها
تعللنا،
تسامرنا
يطيب حديث جدتنا
فيثقل رأسنا
نغفو
تمتعنا حكايتها
ولا ندري لها آخر...
حكايتنا مع الطاغوت، تمقتها
اريب ذلك الطاغوت
حكايته يزينها
يرددها،
يزخرفها
ويلبسها
ثياب دهائه قشبا
يقدمها
عروسا تدعى نسبا
ويدرك شعبنا الملدوغ
من جحر، فلا تخفى
مكيدة ذلك الطاغوت..
وما اغفى
وان اغفى
فآذار سيوقظه
ليبقى الشعب بالمرصاد
يردّ الكيد منتصرا
يهز السيف للجلاد
ويحمي الارض
يحمي العرض
ويزرع في المروج الخضر أغنية
وفي نفس المناضل اذ يقاوم
جذوة من كبرياء
ويظل شعبي ساهرا
ويظل شعبي ماضيا
ابدا على درب التحرر.
والفداء
ويظل في وقفاته
رمز المحبة والوفاء
ويظل آذار المخضب
بالسماحة والعطاء..

*** القيت في اجتماع شعبي ليوم الارض الاخير في كفر ياسيف ***

عن متواليات الفيتو..

*** شعر: نايف سليم ***

١– عالم!

«عالم حرّ» تماما
كل ⊡ فيه أعاجيب، عن الحق تعامى
يتغنى بالدمقراطية القصوى،
وكي يبتز حق الغير، يستل الحساما والصواريخ المبيدات الفخاما
وبميزانين.. مكيالين.. مفهومين،
يستهدي: فعالا.. وكلاما.

٢– منطق!

فالضحايا هم – في مفهومه – ،
رمز اخطار وتخريب وعنف.. يتنامى
والذي يهدم الاف القرى، يبغي: السلاما!

٣– العنف الحلال!

وإذا كان الذي يهدم او يعدم او،
يطفي مصابيح السما، جيش احتلال،
يصبح العنف حلال!
وإذا سوّى مع الارض بقايا مدن كاملة،
دمّرها عاما.. فعاما،
فهو لا يبغي سوى امن يمين وشمال،
ونظاما!
وعلى العالم تأييد الخطى جبرا.. لزاما.

٤– الحرام!

وإذا طفل رمى قطنا على دبّابة ما،
يصبح «العنف» حراما!
وعلى العالم ان يحتج،
من باباه في روما الى هيئاته المتحدة
من رعايا.. لضحايا.. ليتامى،
للمرك قعده!
فعلى العالم ان يحتج او ينبح.. أو..
هكذا تأمره «ويلاته» المتحدة.

٥– رؤية!

منط حرّ يرى في عين زرقاء اليمامة
وعن الحق تعالى وتسامى
وتغابى وتعامى.

٦– رموز!

والذي يصرخ – من أوجاعه – منّا،
إذا اغتيلت رؤانا،
يصبح الرمز لتحريض بغيض،
ولتخريب على طول مدانا!
وعطايا نوبل الكبرى تدور الكون،
كي ترسو على جزار قانا!.

٧– قداسة!

وإذا قتل «غولدشتاين» مجموع المصلّين،
فلا ضير، ويبقى العالم الحر بخير
ولقد يصبح غولدشتاين قديسا تماما
ويظل العالم الحر بخير،
ما بقي قطب وحيد،
ونتنياهو على العرش استقاما!

٨– تحد!

أليميني الظلامي الرئيس المنتخب،
يبقى بخير
يتحدى العالم الغربي
والشرقي، والإسلام طراً، والعرب
وإذا كان من الحكام، حكام عرب!،
فليروا – حتى وراء الثلج – نارا وضراما

٩– معارضة مؤيدة!

وإذا مزّق هنا كل أعلام السلام
وطوى – غطرسة – كل اتفاقات السلام
وإذا سوّى بجرافاته قبر السلام،
أيد الحكام في العالم طرا، كل ما سوّاه،
فعلا...، وأدانوه كلاما!.

١٠– فيتوات!

منطق حر عجب
والذي يقبله كان به..
والذي يرفض من احباب امريكا العرب،
فعلى يافوخه ينزل فيتوّ كل اسبوع،
على أوهى سبب.
ليقوّي عين من سمّاهم الغرب عرب!
ويقوي عين من لا زال يستجدي حقوقا للعرب!
يا ضحايا.. يا ولايا.. يا عرب:
الشكاوي والدعاوي لن تفيد
ولقاءات التشاكي والتباكي لن تفيد
والذي يؤخذ بالقوة لا يرجع بالندب على كل الترب
ولئن
أفنت لجان القدس أعمارا صلاة وصياما!
وفقاقيع غضب!!!

البهجة تضلّ دربها الى العيد...!

*** شعر: منيب فهد الحاج – جديدة ***

لا تقدم لي التهاني.. يا صديق
لا تقل: عيد سعيد
اي عيد.. ايّ عيدٌ؟!
ان للأحزان في قلبي حريق
فأنا افتقد اليوم، أبا لي ورفيق
يكفهر البيت بعده
موحش من دونه كل طريق
دونما فرش وثيرة
اي عيد.. اي عيد؟!
فعليه يزحف اليوم الجليد
لا سرور وانطلاق
فأنا يجلدني الحزن بأسواط الفراق
وحياتي اليوم قد باتت عسيرة
فحياتي اليوم بحر من شقاء
ما له شط هناء
ما له قطّ جزيرة
وحياتي كبلت ايديها يد العناء
ايّ عيد.. ايّ عيد؟!
اذ تضلّ البهجة




الدرب إليه
بين أسراب وغيمات الدموع
واختناقات البكاء
أيّ عيد.. ايّ عيد
يتولاني السّهاد
في سرير من قتاد
حيث يرمينا
رحيل وبعاد
ايّ عيد.. أيّ عيد؟!
أين شمس العيد يبهى نورها.. في فناء المنزل
فهو مخطوف الضياء
خلف قضبان الظلام
اي عيد يا صديقي اي عيد
صبحه ما فاح عطره!!
لا ولا عن بسمة
افتر ثغره
لا ولم يضحك مساؤه.

التفسير العلمي للاحلام (٣)

* بقلم: حنا عويد – عبلين *



لقد اعطى الانسان – ولا يزال – جهدا ووقتا واهتماما كبيرا للتنبؤ من خلال الاحلام، والقرن العشرون شهد منذ بدايته ثورة كبرى في تفسير الاحلام بظهور كتاب سيجموند فرويد: «تفسير الاحلام» The Interpretation Of Dreame الذي ظهر عام ١٩٠٠م وفيما يلي عرض موجز لاهم آراء فرويد عن تفسير الاحلام.

* نظرية فرويد في تفسير الاحلام

لقد حاول اولئك الذين لا يعتقدون بالخرافات، أن يضعوا شروحا اجتهادية لموضوع الاحلام، ومن اشهر هذه الشروح ما قدمه احد الاطباء، الذي اصبح اسمه الان على كل لسان وهو سيجموند فرويد Sigmund Freud. وقد ولد فرويد في فرايبورج Freiburg بمورافيا Muravia عام ١٨٥٦م ولما بلغ الثالثة من عمره انتقل والداه الفقيران الى فيينا. وهناك تدرج في تعليمه الى ان أتم دراسة الطب.

صورة فرويد

وفي بداية حياته كطبيب عمل فرويد في مجال الامراض العصبية، ولكنه بعد زيارة قام بها لعيادة الطبيب الفرنسي العظيم شاركوت Charcot في باريس، قرر أن يهجر دراسة المخ، ويبحث في خفايا العقل بدلا منها، اي تحول من طبيب اعصاب الى طبيب نفساني. وكنتيجة لهذا التحول امضى فرويد باقي حياته المهنية، وهو يحاول تطوير ما نعرفه اليوم باسم التحليل النفسي Psychoanalysis وبعد ان تعرض فرويد للاضطهاد هجر فيينا في عام ١٩٣٨ وقصد لندن. حيث توفي فيها في العام التالي.

يقول فرويد بان الغرض من الاحلام هو حماية النائم من الافكار المزعجة التي قد تقلق راحته. فالطفل الذي يرغب في اقتناء دراجة مثلا ،ولكن ابويه يرفضان تحقيق رغبته، يحلم بأنه يركب اعظم دراجة امكن صنعها. وبهذه الطريقة تلبى رغبة الطفل، ولا يتعرض نومه للاضطراب، نتيجة الرغبة التي لم تتحقق في اليقظة. اما فيما يختص برغبات ومتطلبات الكبار، فهي اشد تعقيدا، ومن ثم تجيء احلامهم اكثر تعقيدا. فالصور التي يراها الكبار في احلامهم لا تتعلق عادة بالرغبات. فالوالد الفظ والخشن قد يبدو في الحلم على هيئة ملك، والابناء العاقون قد يبدون في هيئة حيوانات صغيرة.

* فرويد *

وفي محاولته لتفسير الاحلام، وجد فرويد انه من الضروري ان يضع نظريته في اطار التعقيد مما جعل كثيرا من العلماء يعتبرونها بعيدة عن العقل تماما. وفضلا عن ذلك فان هذه النظرية، كمعظم دراسات العقل، لا يمكن اثباتها بالتجارب العملية. غير ان اراء فرويد وآراء غيره التي انبثقت منها، لها طابع الجدية، وتعتبر محاولات قيمة لالقاء الضوء على احدى المشاكل الانسانية المحيرة.

كان مدخل فرويد في تفسير الاحلام طريقا لعلاج الامراض النفسية، ولهذا فان نظرية فرويد في التفسير ترتبط بما يفصح عنه الحلم ذاته من رموز يمكن من وجهة نظر فرويد ان يتم بها تفسير المرض النفسي وعلاجه. فهو يقول في واحد من اهم كتبه باسم مقدمة عامة في التحليل النفسي A General Introduction To Psychoanalysis «ان التحليل النفسي قام على اساس ان الاعراض المرضية لبعض المرضى النفسيين لها معنى. واذا كان ذلك صحيحا، فان حلم العصابيين ومرضى النفس» يعتبر عرضا عصابيا (مرضيا) كذلك».

ويمكن القول إن جميع كتابات فرويد ومحاضراته وندواته، كانت تعتمد اساسا على نظريته في تفسير الاحلام التي رأى انها الطريق الملكي للاشعور. واوضح فرويد – دون غيره من العلماء. اثر اللاشعور في اخراج الاحلام وتكوين محتواها. فاللاشعور (العقل الباطني) عنده هو ذلك الجانب الغامض الغائب من العقل، الذي تخزن فيه كل الرغبات والنزعات والحاجات. وخاصة الرغبات التي لا يجيز المجتمع اخراجها حرصا على نظمه الاخلاقية والثقافية والحضارية. ويقول فرويد تعليقا على ذلك: «ان هناك ادلة كثيرة مقنعة على الدور الذي يلعبه اللاشعور في تكوين الاحلام اهمها ما يلي»:

١) ان عدد الذكريات التي تظهر اثناء الحلم يفوق كثيرا عدد الذكريات التي تظهر اثناء اليقظة. فالاحلام تعيد ذكريات كان الشخص قد نسيها ولا يستطيع ان يتذكرها اثناء اليقظة.

٢) تستخدم الاحلام رموزا لفظية بصورة لا حد لها، ويكون معنى هذه الرموز في معظم الاوقات غير معروف للحالم. غير اننا نستطيع بما لنا من خبرة ان نعرف معناها.

٣) غالبا ما تستعيد الذاكرة اثناء الاحلام ذكريات من ايام الطفولة للشخص الحالم، نستطيع منها ان نؤكد في يقين انها ليست فقط منسية، بل انها اصبحت لا شعورية، نتيجة لما عانت من الكبت. وهذا يفسر لنا – الحديث هنا لفرويد – المساعدة التي لا غنى عنها عادة، التي تقدمها لنا الاحلام، عندما نحاول اثناء علاج الامراض العصابية بالتحليل، ان نعيد بناء الحياة الاولى للحالم.

٤) وفيما عدا ذلك فان الاحلام تظهر مادة لا يمكن ان تكون قد اتت من حياة شباب الحالم ولا من طفولته المنسية. ونحن مضطرون الى اعتبار هذه المادة جزءا من الميراث الفطري الذي يحضره الطفل معه الى هذا العالم، نتيجة لخبرات اسلافه، وذلك قبل ان تحدث له اية خبرة خاصة. ونجد في اساطير الناس القديمة، وفي التقاليد الباقية عناصر تماثل هذه المادة المتعلقة بنشوء الجنس البشري. وهكذا نرى ان الاحلام تمدنا بمصدر لتاريخ الانسان القديم، يجب عدم التقليل من شأنه.

ولاعتماد الاحلام على الرموز فان القدرة على كشف معاني تلك الرموز يوصل الى نتائج ايجابية لتفسير المرض.

ولا يعتقد فرويد ان الحلم هو نشاط للمخ، بل يعتقد انه محاولة لتحقيق رغبة لا شعورية قوية، ولكنها تظهر بصورة متخفية او مقنعة نظرا لقوى الكبت التي تمارس لضبطها وعدم خروجها الى الواقع.

ولكي يتم لفرويد تفسير الحلم فانه كان يصغي لقصة الحلم من المريض ويأخذ في مناقشته فيما يعنيه كل رمز من الرموز التي وردت في الحلم ويطلب الى الحالم ان يفتش في حلمه عن بقايا اليوم السابق، ويقول «علمتنا الخبرة انه لا يكاد يخلو حلم من اثر او اشارة او حادثة وقعت للحالم في اليوم السابق لحلمه، واذا تتبعنا هذه الحلقات تسنى لنا غالبا ان نكشف عن الطريق الذي يصل بين عالم الحلم البعيد في ظاهره وبين الحياة الواقعية للمريض».

الا ان العلماء لم يلتزموا جميعا بهذا المنهج بل حاولوا ان يجدوا نظريات اخرى لتفسير الاحلام.

ومن هذه النظريات نظرية جوستاف يونج.

–يتبع–

هنا اسقط لأسجل موتي

* بقلم: اميرة بركات بشير *

لقد ذبت على مائدة الحنين... وفاضت عواطفي شوقا وحنينا.. عندما ارتسمت صورته في خيالي وعقلي وقلبي الجريح..

تمايلت المصابيح، تراقصت الاضواء.. انطفأت الشموع.. هاجرت الطيور..

واشتعلت في قلبي نيران المعاناة والفراق اللعين..

اجلس مع نفسي وخيالي... اكره الواقع.. لا اجد من ألجأ اليه سواه... انه قلمي واوراقي المبعثرة على صفحات التاريخ التي لا تجد من يقرأها ويعيرها الاهتمام...

تحت انقاض التراب دفن قلبي... بين صفحات التاريخ شرد خيالي...

احاسب نفسي على ذنب لم اقترفه. انه ذنب المجتمع والضحية انا... اصرخ في داخلي صرخات متواصلة لا تصدأ.. دائما تقاوم وتصرخ ولكن لا احد يسمعها سوى قلبي الجريح...

ففي داخلي بركان احزان يصب في اعماق قلبي الجريح.

أقص قصتي على اوراق التاريخ، لكنه لا يقبلها اتدرون لماذا؟!!

لان قلمي لا يخط الا الاحزان..!!

أروي مأساتي لموقد نار باهتة.. تتراقص امام عيني كما يتراقص الصراع بداخلي.

فالى متى سأبقى ارسل هذه التأوهات الحارقة..؟؟!

الى متى سيبقى بكائي صامتا...؟!!

الى متى سأبقى وحيدة منفردة باحزاني...؟!!

وهل سأبقى اعزف عزفا منفردا على شرفة مهجورة؟؟!!

اعزف على اوتار قلبي وخيالي انغاما لا يرضى احد ان يستمع لها..!!

حبست انفاسي... ثارت احاسيسي... هاجت عواطفي... التقطت تلهفاتي الاخيرة للحياة... دموعي اعلنت التمرد والعصيان.. صرخت في داخلي وفي كياني وعقلي وعواطفي ولكن...!!؟؟

الصف(١١) (سخنين)

مـن أنــا

* بقلم: رنا يوسف ياور *

قلبي ينبض نبضة حب وتحيطه شرايين الامل...

وعقلي لا يتوقف عن التفكير بالحبيب، ودمي يدور في شراييني كدورة أيام السنة التي قضيتها معه.

عيناي... لا تتوقفان عن رؤية صورته في السماء وحنجرتي لا تنطق الا باسمه وفمي يتذوق سكر العشق وأنفي يستنشق هواء الحب وأكسجين السعادة.

وشعري يطير في الهواء كخيوط من ألم... اذ لم اكن هذه أنا!!! إذن من أنا؟

(الصف: الحادي عشر – المدرسة: يني يني الثانوية – كفر ياسيف)

تراب... ودموع...!!

* لونا خوري *

دموعي تسكن وسط حرارة...
تسكن بكرب
بصبب..
وتحتار...!!

دموعي تنسكب بجفاف
بجفاف وهموم...
هموم حب...
حب لا نهاية له...
وتحفر قصائد..
قصائد وحروفا...
بل ومعاني
معاني حزينة...
تتعذب فوق تراب...
فوق مجارف
وتنطلق بهزيمة..
بهزيمة ساحقة...
وبامنيات
امنيات غريبة...
تنطلق بتيه..
بتيه بعيد...!!

(الصف الثاني عشر – المدرسة المعمدانية/الناصرة)

وداعا! كلية النور - مار الياس -!!

* شيراز فضيل الخازن *

ها هي السماء صافية صفاء عين الحمامة، والشمس تتغلغل في ثوب الغروب، ذلك الثوب الذي نسجته الطبيعة من خيوط اصفرار الاصيل، وتدلت أطرافه على جبل النور فشابه اللون الارجواني.. وكان النسيم يهب بين الفينة والفينة بشذى عطري ينسكب من قلب ذلك الجبل.. ثم ما لبث قرص الشمس ان أخذ يميل رويدا رويدا موغلا في الجهة الغربية،مما يبعث في النفس بذكريات وحنين وأشواق...

هكذا هو الانسان.. كلما تجاوز مرحلة الى اخرى غيرها، حن إليها، حتى يدركه إعصار الفناء وتتلقفه مناجل الموت وتطمره هناك تحت أطباق الثرى..

وأنا كهؤلاء الناس، أحس بما يحسون لأنني من طينتهم... أحسست ان مرحلة من مراحل عمري قد تخلفت عني، بعد ان الفتها، فأحسست لتخلفي عنها بالوحشة، وحفت نفسي إليها بالحنين..

إنها المرحلة الثانوية، أنا وكليتي.. كم هبت علينا ريح رخية مثقلة بأريج السعادة التي كانت تظللنا.. وسارت بنا الحياة والايام سريعة كأطياف احلام رقيقة... كنت كل يوم افتح عيني على شوق إليها لم اشعر به في اليوم الذي سبقه، حتى أصبحت لا أرى سر السعادة إلا بابتسامتها.. لقد اولتني كل اهتمامها وأحاطتني بعنايتها... ولم تدخر وسعا في توفير الراحة والهناء لي.. وكانت تمنحني الحب والحنان.. الى ان خيل إلي ان عين الزمن قد نامت عنا الى الابد.. لكن!

هل تعرف كيف تنام عين الزمن؟!

مضى بنا الزمن حثيثا.. اسرعت الأيام تحث الخطر..

وها أنا أقف في ساحاتها، تحيطها البنايات الشاهقة منتصبة «بوقار وخيلاء».. تطل بضيائها محملة بشذى العلم لتسكبه على طلابها.. فرحت امشي الهوينا.. واتنشق شذاها..

رحت اجوس غرفها بخطى ثقيلة ورأس مطأطئ كمن أناخ عليه الزمن... تراه دائم الشرود مع الافكار والخواطر.. ما الذي كان يدور بخاطري وأنا ألقي نظرة أخيرة على كل ما يربطني بكليتي؟!

ما ابعد اليوم عن الأمس.. وشتان بين الماضي وما سيأتي..

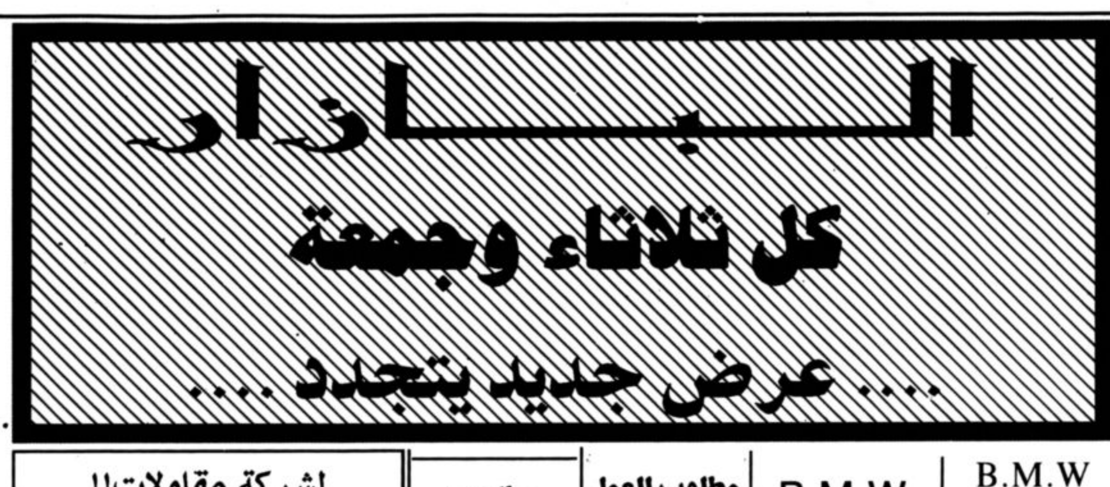
سأبدأ مرحلة جديدة...

بدأت ارى فيها أشياء لم اتعود عليها فأحس لها بغرابة في نفسي والانسان لا يحس بغرابة العالم ولكنه يحس بغرابة الروح..

لكن، عندما يمر الزمن.. هل يستطيع ان يلهب مني الحنين إليها..

ستنام ذكرياتي عن الماضي وأيامه.. وسأقبل على حياة جديدة، ستنسج السعادة – إن شاء الله – خيوطها...

(الثاني عشر – فيزياء – كلية مار الياس – إعبلين)



بيوت للبيع للايجار

بناية جديدة للايجار

في شفاعمرو
المنطقة الصناعية
محلات للايجار المنطقة الصناعية المساحة
٣٠٠٠م٢ طابق ارضي وارتفاع عال (امكانية تأجير قسم من البناية) اضافة الى ساحات واسعة مجهزة بكافة الامكانيات الضرورية بالقرب من الشارع الرئيسي شفاعمرو – الناصرة. للاتصال:
٠٥٠٢٣٧٥٢٢
يوسف مهنا
٠٤/٩٨٦٨٩٣٤
(٣٢١٧)

ارض طابو للبيع

في شفاعمرو منطقة بناء، حي عين عافي – للاتصال مع يوسف ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٣٢١٨)

للبيع

في الناصرة حي المخلص دار بمساحة ١٢٥ متراً – شارع رئيسي الناصرة – حيفا. للاتصال
٠٦/٦٥٥١٥٥٣
٠٥٢/٤٩٠٠٤٠
(٣٢١٣)

دار للايجار

في عباس، ٣ غرف منظر خلاب، مرتبة
ت: ٠٤/٨٥٥٧٤٧٣
(٣٢١٠)

دونم ارض للبيع

في الكبابير
هاتف ٠٥٠٣٤٧٨٠٩
(٣٢١١)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

للايجار

قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع

في الناصرة، شيكونات الرام شيكون مكون من ثلاث غرف + صالون + حمامين + مطبخ بلوط بوضع ممتاز.
للاستفسار:
٠٦/٦٥٥١٤٢٦
(٣١٨٣)

حواصل في الناصرة

بالقرب من الشارع الرئيسي شفاعمرو – الناصرة
٠٦/٦٥٦١٨٢٣
(٣١٩٥) ٠٥٢٤٦١٣٨٦

للبيع في حيفا

في الفيلات الاسبانية ٥ غرف ونصف الغرفة، فاخرة، من دون درج + حديقة، مواقف للسيارات + مخزن ٤٥٠,٠٠٠$
٠٤/٨٣٣٥٧٥٤
(٣١٩٨)

ارض للبيع

دونم في عبلين – للعمار منطقة هادئة.
٠٤/٩٨٦٨٧٨٠
٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٢٠٠)

للبيع

سيارة بونتياك جراند بريكس ١٩٩٠ اوتومات + بيو اكس سانشوري موديل ٩٤
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٩٧)

ڤولڤو

٧٤٠ موديل ٨٨ (٢٠٠٠)
GLE
٧٤٠ موديل ٩٠ (٢٣٠٠)
GLE
للاتصال:
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٠٥)

B.M.W

٣١٦/ ١٦٠٠ موديل ٨٨
٥٢٠ موديل ٨٩
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢١٩)

للبيع

ترانسبورتر ديزل ٩٤
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٢٠)

مازدا ٣٢٣

٩٢ من الشركة
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٢١)

اودي ٨٠

١٩٩٢ اوتومات +
הינה כוח
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٠٧)

للبيع

ميتسوبيشي جلانت ١٩٩٤ يد اولى
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١١٥)

للبيع

فيات تيبو موديل ٩٢ بحالة ممتازة ١٤٠٠
٠٦/٦٤٦٤٩٢٣
(٣١٩٠)

للبيع

الفا ٨٦ + ٩٠ + ٩٢
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٩٣)

للبيع

مازدا 323 F
موديل ٩٢ – يد اولى، وضع ممتاز.
ت: ٠٦ – ٦٧٤٤٣٣٢
٠٥٠ – ٥٠١٥٩٥
(٣١٨٦)

للبيع

G.M.C ديزل طويل موديل ٩٥، مطور ٦٥٠٠ يد اولى+ كل الاضافات مع قزاز
٠٥٠ – ٣٨٣٠٠٥
٠٦ – ٦٧٤٠٣٢٦
(٣١٨٧)

B.M.W

316 موديل 85, + 520
موديل 87
موديل 89
דצהגע 92
للاتصال ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٠٣)

فورد اريكا

كافيوريليت – ١٩٩٠ بيضاء جديدة + موديل ٨٨ امكانية تبديل ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٦٩)

سيتروين

سيترون B.X موديل ٨٧ + ٨٨ +٨٥
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٤٢)

سوبارو

موديل ٨٧
للاتصال
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٠٩)

للبيع

מחפרון J.C.B موديل ١٩٩١
فولفو ٢٤٠ موديل ١٩٨٣
مدحلة بوماج (BOMAG) ١٢٠ موديل ١٩٨٦. للاتصال
(٣٢٠١) ٠٥٠٣١٢٩٩٧

مطلوب للعمل

مطلوب

مطلوب ميكانيكي مع خبرة في العمل للاستفسار
٠٦/٦٥٥٥٢٦٦
(٣٢١٤)

مطلوب للعمل

موظفة حسابات حاصلة على درجة ١ على الاقل تجيد اللغة العبرية بطلاقة + خبرة اجتماعية ت:
٠٦/٦٧٤٣٧٦٤
٠٥٠/٥٢٧٢٣٤
خيمة السلام – عرابة البطوف – بجانب عين البلد
(٣٢١٥)

مطلوب للعمل

جمعية شاحل
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
سلطة رعاية الاحداث
نزل السوسن للفتيات
يعلن عن حاجته الى عاملة اجتماعية بنسبة ٧٥٪ من الوظيفة ومرشدة تربوية.
على المعنيات ارسال سيرة ذاتية خطية للعنوان: نزل السوسن ص.ب ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠
(٣٢١٦)

مطلوب للعمل

سائق شاحنة لغاية ١٥ طنا من سكان حيفا فقط.
تلفون: ٠٤/٨٤١٢٧٢٧
(٣٢١٢)

مطلوب

موظفة ذات خبرة في مجال التأمين من حيفا فقط.
التوجه الى ارقام هواتف ٨٦٤١٤٥٤ (٣٢٠٢)

مطلوب

عمال الومنيوم مهنيون لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا شروط ممتازة
٠٤/٨٤١٠٥٤٨
٠٤/٨٤١٠٩٨٤
(٣٢٠٣)

مطلوب

نجارون مهنيون لمصنع اثاث (٥) ايام عمل في الاسبوع
ت: ٠٤/٨٧٢٨٩٨٩
(٣١٩٦)



«هجيشر لكيشر»

تعارف بمستوى ١٠ لهدف جدي، سرية تامة.
للفتيات حتى جيل ٢٦ مجانا
شروط خاصة للجميع.
٠٤/٨٤٤١٠٢٥
٠٥٢٦٩٦٠٢٥
(٣١٨٥)

شاب جدي

متعلم ومثقف – مهندس مسلم ٢٥ سنة معني بفتاة مثقفة حتى جيل ٢٤ سنة

فتاة جدية

متعلمة ومثقفة – ممرضة مسيحية، العمر ٤٥ سنة معنية بشاب مسيحي – حتى جيل ٥٥ سنة

فتاة جدية

متعلمة ومثقفة – معلمة مسلمة، العمر ٣٣ سنة معنية بشاب مثقف – مسلم العمر حتى جيل ٤٠ سنة
الاتصال ايام الاثنين والثلاثاء. تلفون
٠٣/٥٦١٠٤٧٦
(٣٢٠٤)

لشركة مقاولات!!

مطلوب مجموعات بالمقاولات
هيكل!!! قصارون!!! بلاطون!!! كراميكا!!!
للشمال – ٨ – ٠٤/٩٩٣١٧٨٧
شارون – ٠٩/٧٦٦٠٣٦٣
القدس – ٠٥٢ – ٣٤٦٦٤٥
(٣٢٠٨)

ملجأ الطوارئ للنساء المضروبات حيفا

يعلن عن حاجته لعاملة اجتماعية للعمل مع اطفال.
الرجاء ارسال سيفر ذاتية ص.ب ٧٦١١
حيفا ٣١٠٧٦ (٣١٩٩)

للايجار / للبيع

عيادة اسنان في مكان مركزي في حيفا
ت: ٠٤/٨٥٢٧٨٤٣
(٣١٧١)

للبيع

«بولسيد» كلس اصطناعي مركب (١٨) لترا بخمسين شيكل.
للاتصال:
٠٤/٩٩٢٢٥٩٦
او هيلل – ٠٥٠٣٥٥٧٥٢
(٣١٨٩)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

مصعد متنقل (سلة) لرفع الناس

حتى ارتفاع ١٢م٢
بمصادقة وزارة العمل
مركبة على شاحنة رينو GK - 65
ت: ٠٧/٦٧٥٠٨٥٠
(٣١٩٢)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	عرابة	ام الفحم	شفاعمرو	الطيبة
٠٤/٨٥١١٢٩٦	٠٦/٦٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٦٧٤١٦٠٧	٠٦/٦٣١٢٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٩١٩٩٥

الأسبوع الرياضي

SPORTS



الثلاثاء
٢٩ نيسان
١٩٩٧

العدد ١٧٧ أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל - אסבוע אל - ריאדי שבועון ספורט

اتحاد ابناء سخنين يستمر في احتلاله صدارة اللائحة الملتهبة

* اتحاد ابناء سخنين – هبوعيل كفرقاسم (٢:صفر) *

* سجل لسخنين: موشيه فعنونو (د/٤٥) ويسرائيل تسرفاتي (د/٦٧).
* حكم اللقاء: شراچا سيسو.
* الملعب البلدي في سخنين: (٣٠٠٠) متفرج.



* موشيه فعنونو *



* يسرائيل تسرفاتي *

● في مباراته البيتية وبين جمهوره الجبار فاز اتحاد ابناء سخنين في مباراة يوم السبت على الفريق الشقيق هـ. كفرقاسم بالنتيجة (٢:صفر).

فرصة تسجيل الاهداف الجدية الاولى كانت للفريق الضيف من كفرقاسم عندما صوّب جاد صرصور كرة بقوة لتعلو العارضة بقليل. اما في الطرف الآخر فقد تم اهدار فرص عديدة لتسجيل الاهداف لصالح سخنين من قبل ايتسيك دادون، عباس صوان، يسرائيل تسرفاتي وموشيه فعنونو، الى ان قارب الشوط الاول على الانتهاء اي في الدقيقة (٤٥) عندما قاد سامر ميعاري هجمة متقنة لصالح اتحاد سخنين ومرر الكرة لايتسيك دادون الذي مرر بالتالي كرة عرضية لزميله موشيه فعنونو الذي لم يفشل واودعها شباك كفرقاسم لتنفجر حناجر الجمهور السخنيني وليُسمع دويه في جميع انحاء المدينة. اذ هناك معنى خاص لخروج اللاعبين للاستراحة بين الشوطين بنتيجة

(البقية على ص٣)



* جمهور سخنين الجبار *

بعد فوزه وتعثر وصيفه من عرابة:

هبوعيل احمد مجد الكروم يصعد رسميا الى الدرجة الاولى

هبوعيل احمد مجد الكروم يصعد رسميا الى الدرجة الاولى

* هبوعيل مجد الكروم – بيتار حتسور (٣:١) *

* سجل لمجد الكروم: احمد سبع (١٠، ٢١) وامير نصار (٦١).
* سجل لبيتار حتسور: اللاعب رامي (٧٤).
* رفعات ركنية: ٥:٤ لمجد الكروم.
* حكم اللقاء: نيسيم اسولين (٧).
* افضل لاعب: احمد سبع (مجد الكروم).
* ملعب مجد الكروم: ١٣٠٠ متفرج.

□ تركيب هبوعيل مجد الكروم:
اوشري ليفي (٥,٥)، محمد سرحان (٥,٥)، آفي طوبول (٦)، نصري كيوان (٦,٥)، يعقوف ليفي (٥,٥)، عمر كيوان (٥,٥)، محمود خلايلة (٦)، احمد سبع (٧)، وائل حريكي (٥,٥) {نصري كيوان د/٨٦}، امير نصار (٥,٥) {آفي ازميرلي (د/٨٠)}، يغئال الكسلاسي (٥,٥) {ايلان ڤولف (٧٢)}.

قبل بداية المباراة شوهد الشارع المجدلاوي وهو يحضر للاحتفال وكأنه واثق من ان فريقه الذي تألق هذا الموسم لن يخذله. وبالفعل فوزه في النهاية وخسارة الوصيف من عرابة اكدتا صعود مجد الكروم بشكل رسمي لمستوى فرق الدرجة الاولى الموسم القادم. كل ذلك قبل نهاية الموسم الحالي بثلاث مباريات.

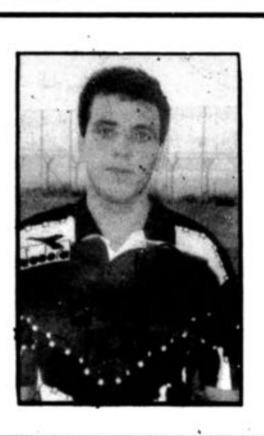
وسط اجواء كرنفالية تميزت بآلاف البالونات الحمراء والبيضاء والاصباغ التي طلي بها بعض المشجعين والعزم والاصرار من قبل لاعبي الفريق، لم يُبق امام الفريق سوى الفوز. الدقيقة العاشرة رفعة ركنية لمجد الكروم تصدى لها المتخصص بهذه الضربات المايسترو – احمد سبع – ورفعها لولبية عجز الحارس عن صدها مكملة طريقها الى الشباك معلنة تفوق مجد الكروم (١:صفر). هذا الهدف الجميل الهب المدرجات وزاد من معنوية اللاعبين الذين كثفوا هجماتهم حتى الدقيقة (٢١) حين قاد احمد سبع ووائل حريكي هجمة جميلة انتهت بتمريرة جميلة من وائل لاحمد سبع الذي ضرب قذيفة من الهواء عن بعد (٢٥) مترا لداخل الشباك معلنا (٢:صفر) لمجد الكروم.

بعد الهدف استمر الضغط المجدلاوي بقيادة مهندس خط الوسط احمد سبع ومحمود خلايلة اللذان شنا العديد من الهجمات الا ان دفاع الفريق الضيف احبط جميعها. الدقيقة (٢٥) نصري كيوان وبمجهود فردي يرفع كرةعرضية لرأس امير نصار الذي ارسلها قوية لتمر بالقرب من عامود المرمى الى الخارج ولينتهي الشوط الاول بتفوق مجد الكروم (٢:صفر).

في الشوط الثاني استمر لاعبو مجد الكروم بشن هجمات قوية على مرمى حتسور الى ان جاءت الدقيقة (٦١) يغئال الكسلاسي يرسل كرةقوية تعبر حارس حتسور وامير نصار عن قرب يزجها داخل الشباك معلنا (٣:صفر) لمجد الكروم.

بعد الهدف الثالث اخذ اللعب طابع «كل من قدمه له» وحاول كل لاعب احراز هدف لوحده مما اثر سلبا على الاداء الجماعي وافسح المجال امام الضيوف لتسجيل هدف «الشرف». اللاعب شلومي يرسل كرة قوية ترتطم بالعارضة وترتد للاعب رامي الذي يتابعها برأسه مقلصا النتيجة. بعد الهدف كانت عدة فرص للفريق المجدلاوي الذي اخذ يلعب بدون تركيز لتبقى النتيجة على ما هي ولتنتهي بفوزمجدلاوي باهر.

بعد المباراة دخل الجمهور المجدلاوي ارض الملعب ورفع نجوم



* احمد سبع *

فريقه على الاكتاف مطلقين البالونات الحمراء معبرين عن فرحتهم بالفوز الذي كان بمثابة «فوز الصعود» خاصة بعد سماعهم عن خسارة صاحب المرتبة الثانية هـ. عرابة.

بعد ذلك انطلق الجمع الغفير الى ساحة العين التي تشهد الاحتفالات الرياضية حيث اطلقت المفرقعات النارية وسُمع ايقاع الطبلة طويلا احتفاء بهذه المناسبة شارك فيه معظم سكان مجد الكروم. الف الف مبروك للفريق ولمجد الكروم.

(ابراهيم مناع)

كل النتائج

لائحة الدوري العام للدرجة الاولى

بعد الاسبوع الـ (٢٧)

١) اتحاد ابناء سخنين	٢٠:٥٥	٦٠
٢) هـ. نتسيرت عيليت	٢٢:٥٠	٥٩
٣) هـ. عكا	١٦:٥٠	٥٨
٤) م. الاخاء الناصرة	٢٩:٥٠	٤٩
٥) هـ. كرميئيل	٣٧:٥٣	٤٨
٦) م. طمرة	٣٠:٣٣	٣٧
٧) هـ. ام الفحم	٤٠:٣٤	٣٧
٨) هـ. كفركنا	٣١:٣٣	٣٦
٩) م. الخضيرة	٢٩:٣٠	٣٥
١٠) هـ. كفرقاسم	٣٢:٢١	٣١
١١) م. ابناء شفاعمرو	٤١:٣٢	٣٠
١٢) م. عسفيا	٣٩:٢٢	٢٧
١٣) م. العفولة	٣٣:٢٢	٢٦
١٤) هـ. مجدال هعيمق	٤٠:١٩	٢٦
١٥) شمشون تل ابيب	٤٩:٢٩	٢٤
١٦) هـ. اكسال	٥٥:١٣	٨

نتائج مباريات الدرجة الاولى (شمال)

الاسبوع الـ (٢٧)

هـ. ام الفحم – هـ. مجدال هعيمق	(١:صفر)
م. طمرة – الاخاء الناصرة	(صفر:صفر)
اتحاد ابناء سخنين – هـ. كفرقاسم	(٢:صفر)
هـ. اكسال – هـ. كفركنا	(صفر:٢)
م. الخضيرة – شمشون تل ابيب	(٢:٢)
م. عسفيا – م. العفولة	(صفر:٣)
هـ. عكا – م. ابناء شفاعمرو	(٤:صفر)
هـ. نتسيرت عيليت – هـ. كرميئيل	(١:صفر)

الدرجة الاولى (جنوب)

هـ. اتحاد شباب يافا – هـ. كفار شاليم	(١:١)

نتائج مباريات الدرجة الثانية (جنوب أ)

م. كفرقاسم – هـ. رعنانا	(٣:١)
بيتار كفاريونا – هبوعيل ازور	(١:صفر)
هـ. محانيه يهودا – م. حولون	(١:٢)
م. بات يام – جفعات شموئيل	(صفر:١)
هـ. هود هشارون – بيتار يافا	(صفر:صفر)
هـ. الطيرة – بيتار بات يام	(لم تجر)
هـ. هرتسليا – بيتار كفارسابا	(١:٤)
هـ. نحلات يهودا – مكابي قلنسوة	(٣:صفر)

نتائج مباريات الدرجة الثانية (شمال أ)

هـ. دير حنا – هـ. كفرسميع (١:صفر)

م. سكستيا معلوت – هـ. البعينة (اوقفت في الدقيقة ٨٢ بالنتيجة ١:صفر للبعينة)

هـ. طوبا – هـ. شباب طمرة (صفر:صفر)

هـ. حرفيش – شباب نحف (٢:صفر)

هـ. مجد الكروم – بيتار حتسور (١:٣)

هـ. شباب الناصرة – هـ. عرابة (٢:٣)

م. كابول – هـ. سخنين (٥:١)

هـ. عين ماهل – م. جفعات هركفوت (اوقفت في الدقيقة ٨٥ بالنتيجة ١:١)

مباريات الدرجة الثانية (شمال ب)

هـ. برطعة – م. عيروني طيرات هكرمل	(٥:١)
م. كريات بياليك – هـ. كفرقرع	(١:٢)
م. طرعان – م. ام الفحم	(لم تجر)
هـ. القريديس – عيروني سعيد ام الفحم	(صفر:١)
هـ. جفعات اولغا – عـ. عرب النجيدات	(٢:٤)
هـ. نحليئيل – م. باقة الغربية	(صفر:صفر)
م. اور عكيفا – هـ. بير المكسور	(١:١)

* مباريات مؤجلة *

هـ. الرينة – عرب النجيدات	(١:٢)
م. اور عكيفا – م. باقة الغربية	(٤:٣)

نتائج مباريات الدرجة الثالثة (يزراعيل)

م. بيت شآن – م. عين ماهل	(٦:صفر)
هـ. الاتحاد الناصرة – هـ. عيلوط	(٣:١)
هـ. طمرة الزعبية – هـ. سولم	(صفر:صفر)
هـ. كفرمصر – هـ. دبورية	(صفر:١)
هـ. المشهد – م. المشهد	(صفر:٢)
بيتار مجدال هعيمق – بيتار اكسال	(١:٥)
هـ. يافة الناصرة – هـ. كفركما	(٣:٣)
بيتار العفولة – هـ. عرب الشبلي	(صفر:٢)

نتائج مباريات الدرجة الثالثة (حيفا)

بيتار عتليت – بيتار كريات يام (٢:٥)

هـ. كفرياسيف – هـ. دالية الكرمل (صفر:٧)

م. بير المكسور – م. الكعبية (اوقفت في الدقيقة ٨١)

م. كشافة حيفا – بيتار حيفا (١:٣)

هـ. يكنعام – هـ. ابناء الكبابير (٢:٢)

هـ. طرات هكرمل – م. نفيه شأنان (١:٢)

نتائج مباريات الدرجة الثالثة (شومرون)

هـ. المشيرفة – هـ. عين السهلة	(لم تجر)
هـ. عرعرة – م. مصمص	(لم تجر)
هـ. آسي جلبواع – بيتار ام الفحم	(١:١٠)
هـ. باقة الغربية – هـ. سالم	(٢:٥)
بيتار برديس حنا – هـ. رموت منشيه	(٤:١)
زخرون يعقوب – م. القريديس	(٣:٢)
هـ. معاوية – م. عرعرة	(١:٢)

نتائج مباريات الدرجة الثالثة (الجليل الاعلى)

بيتار المغار – م. ساجور	(٢:٣)
هـ. فسوطة – بيتار طبريا	(٢:٢)
بيتار صفد – م. كريات شمونة	(٢:١)
هـ. كتسرين – بيتار كفركنا	(١:١)

نتائج مباريات الدرجة الثالثة (الجليل الغربي)

هـ. ابوسنان – هـ. كسرى	(١:٣)
هـ. نهاريا – هـ. كابول	(صفر:٤)
م. عيروني شلومي – هـ. المغار	(٥:صفر)
هـ. ترشيحا – عيروني جولس	(صفر:٥)
هـ. شعب – هـ. جت الجليلية	(صفر:٣)
م. البعنة – بيتار معلوت	(٣:٥)
م. كفرسميع – عيروني نهاريا	(لم تجر)

نتائج مباريات الدرجة الثالثة (مفراتس)

هـ. وادي سلامة – هـ. المكر	(٣:٢)
هـ. ابناء المزرعة – م. أ. الجليل الاسفل	(١:٦)
هـ. شباب عكا – كفرمندا	(١:٣)
بلدي عبلين – خلة الشريف طمرة	(صفر:٥)
هـ. شفاعمرو – سخنين	(٣:صفر)
هـ. الشيخ دنون – دالية الكرمل	(٤:صفر)
هـ. جديدة – كوكب	(صفر:٨)

نتائج مباريات الشبيبة (قطرية شمال)

هـ. الطيبة – هـ. كفارسابا	(صفر:١)
م. عكا – هـ. كفركنا	(٢:٣)

نتائج التوتو

توتو (١٥)	توتو (بلوس)	توتو تيكو
×	×	١، ٢، ٣
×	×	٧، ٨، ١٠
×	×	٢٨
----	----	--------
٢	٢	٧×١
١	١	٦×١٦٥
٢	٢	--------
----	----	
×	٢	
×	٢	
١	×	
----	----	
×	١	
×	×	
١	١	
----	----	
١	١	
١	١	
٢	-------	
----------	١٤ × -	
١٥ × ٢	١٣ × ٩	
١٤ × ٢٤	١٢ × ١٥٣	
١٣ × ٥٠١	١١ × ١٢٢٤	
١٢ × ٤١٣٠		
١١ × ٢١٧٩٠		

اجمال مباريات الدوري العام للفرق العربية في الدرجة الاولى بعد انتهاء الاسبوع الـ (٢٧)

■ اعداد: عبداللطيف مصاروة ■

● اسدل الستار يومي الجمعة والسبت على مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الاولى للفرق العربية بعد انتهاء الاسبوع الـ (٢٧) ولم يبق لنهاية الدوري الا ثلاث مباريات.

وضع فرق القمة يبقى كم هو:

فريق اتحاد ابناء سخنين في الصدارة يليه هـ. نتسيرت عيليت، ثم هـ. عكا.

فريق م. عسفيا يتخبط في قاع اللائحة بعد هزيمة نكراء امام م. العفولة.

استضاف فريق هـ. ام الفحم على ارض استاد السلام في ام الفحم فريق هـ. مجدال هعيمق والحق خسارة قاسية اذ هزمه بهدف مقيد عوض. هذه الخسارة ابقت فريق هـ. مجدال هعيمق ليتخبط في قاع اللائحة بفارق نقطتين عن شمشون تل ابيب وصيف متذيل اللائحة والذي في نهاية الامر يهبط الفريق للدرجة الثانية.

فريق م. طمرة استضاف فريق م. الاخاء الناصرة وانهى لقاءه معه بالتعادل وكما يقولون «التعادل سيد الاحكام».

فريق القمة هـ. عكا استضاف على ملعبه فريق المشاكل المهنية والمادية، م. ابناء شفاعمرو واعاده الى شفاعمرو بهزيمة ساحقة بأربعة اهداف.

تلامذة المدرب نضال عاقلة لاعبو هـ. كفركنا سافروا الى مدينة الناصرة لملاقاة الفريق الهابط الى الدرجة الثانية هـ. اكسال وتغلبوا عليه بهدفين للا شيء.

متصدر اللائحة فريق اتحاد ابناء سخنين الحق بضيفه فريق هـ. كفرقاسم هزيمةثقيلة اذ تغلب عليه بهدفين للا شيء سجلهما موشيه فعنونو ويسرائيل تسرفاتي في الوقت نفسه اهدر معمر غنايم ضربة جزاء (١١م). وليعد القسماويين الى بلدهم بخفي حنين.

تلامذة المدرب كلود دهان لاعبو م. العفولة سافروا الى دالية الكرمل لملاقاة م. عسفيا في لقاءقاع وتغلبوا عليه بثلاثة اهداف نظيفة. الخسارة العسفاوية قربتهم لصراعات القاع.

* في مباريات الاسبوع السابع والعشرين احرز لاعبو الفرق (١٧) هدفا بمعدل ٢,١٢٥ هدف لكل مباراة.

* اربع مباريات انتهت بفوز الفريق المضيف.

* نتيجة التعادل طغت على مباراتين.

* نتيجة فوز الفريق الضيف، كان من نصيب مباراتين.

* بقيت ٢٧٠ دقيقة على نهاية الموسم الكروي الحالي، وتحديد هوية الفريق الذي سيصعد للقطرية والفريق الذي يشارك هـ. اكسال في الهبوط للدرجة الثانية.

* فريق هـ. ام الفحم صعد الى المرتبة السابعة.

* فريق هـ. كفركنا صعد الى المرتبة الثامنة.

* باقي الفرق العربية بقيت من ناحية الترتيب على سلم اللائحة كما كانت بعد نهاية الاسبوع السادس والعشرين.

التعادل سيد الاحكام في مباراة الفريقين العريقين: م. طمرة والاخاء الناصرة

* مكابي طمرة – الاخاء الناصرة (صفر:صفر) *

* الملعب البلدي في طمرة: ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: بيني بن حيمو.
* مستوى الاداء: متوسط.
* افضل لاعب: انيس ابو رومي (طمرة) وزاهي ارملي (الاخاء).
* بطاقات صفراء: نادر همام وبولس تمورة.

● مباراة نهاية الموسم بالنسبة للفريق الطمراوي وعلى الرغم من ذلك كان هدف الفريق ابقاء نقاط المباراة الثلاث في طمرة. اما فريق الاخاء الناصرة فكانت هذه المباراة بالنسبة لله ذات اهمية كبيرة وذلك لسببين: الاول، ليبقى ولو شكليا في دائرة المنافسة على بطاقة الصعود، والثاني لكسر النحس الذي يلازمه مدة طويلة مع فريق مكابي طمرة اذ يعتبر هذا الفريق النعجة السوداء لفريق الاخاء الذي عجز عن قهره في مباريات عديدة هذا الموسم والموسم القائت. فقد انتهت المباراة في جولة الذهاب الى فوز الفريق الضيف (م. طمرة) على الفريق المضيف آنذاك (الاخاء الناصرة) بالنتيجة (٢:صفر) في مباراة راديوس على ارض ملعب مجد الكروم. والتصريحات التي صدرت من ادارتي الفريقين ان كلا منها ينوي كسب نقاط المباراة وفي هذه الاجواء بدأت المباراة يوم السبت الماضي:

بداية المباراة جاءت نصراوية وشكل الضيوف ضغطا على مرمى طمرة كادت اثنتان من الهجمات تنتهي الى تسجيل الاهداف: كرة زاهي ارملي المسددة صاروخية عن بعد ٢٥ مترا ليخرجها الحارس الطمراوي ازولاي بأطراف اصابعه الى ركنية غير مستغلة. والثانية عندما مرر اللاعب نضال عودة كرة تخطت جميع لاعبي طمرة ولكن تمر على بعد اقل من متر عن خط المرمى الطمراوي دون ان يمسها احد لتسجل كاحدى الفرص الضائعة.

بعد ذلك وحتى نهاية الشوط الاول جاء اللعب متكافئا بين الفريقين مع هجمات خفيفة هنا وهناك وتميز طفيف للاعبي الاخاء. وبالمقابل وقع لاعبو طمرة في عدة مصائد «تسلل» نصبها لاعبو الاخاء والحكم. في الدقيقة (٣٥) طارق ابو رومي يغادر الملعب بسبب اصابة ويحل محله اللاعب



* سليمان ذياب *

* باسم سليمان *

الناشئ: انيس ابو رومي.

الشوط الثاني جاء طمراويا وافتتحه الطمراويون بهجمات مكثفة على مرمى عمران مرعي النصراوي ولكن في هجمة مرتدة في بداية الشوط الثاني يرسل علي عقل كرة صاروخية عن بعد ١٢ مترا ولكن الحظ والريح غيّرا مسار الكرة الى الخارج. في الدقيقة (٥٢) ضربة حرة مباشرة عن بعد ٢٥ مترا تصدى لها موفق عرابي وارسلها قوية بدت للجميع انها داخلة الى الشباك لا محال الا ان الرياح حولت مسارها الى الخارج كي يتم الانصاف في «الاهدارات». في الدقيقة (٦٠) واثر عرقلة نادر همام دون ان يحتسب الحكم مخالفة بدأ همام يناقش الحكم مما جعل الاخير يشهر البطاقة الصفراء في وجه نادر. بعد ذلك تميز اللعب بخشونة من قبل النصراويين لمنع الثلاثي، ايهاب خطيب وانيس ابو رومي ونادر همام الذين شكلوا هجمات خطيرة وسط اداء جميل من تسجيل الاهداف، الا انها انتهت بدون احتلال الشباك. وينتهي اللقاء الى التعادل السلبي (صفر:صفر).

بعد المباراة:

* سليمان ذياب (رئيس م. طمرة): مباراة نهاية الموسم. كان الشوط الاول نصراويا. نتيجة التعادل منصفة للفريقين.

* اللاعب الناشئ انيس ابو رومي: لعب مكابي طمرة بشكل افضل في الشوط الثاني. انا راض عن ادائي وعن اداء الفريق.

* باسم سليمان (مدير م. الاخاء الناصرة): مباراة نهاية الموسم، الهدف من خلالها كان اكساب لاعبي الشبيبة خبرة وتجربة تحضيرا للمباريات القادمة. نتيجة التعادل كانت منصفة.

(محمد ذياب)

في مباراة قمة في الدرجة الثالثة:

شمشون ابناء الطيبة يفوز على شمشون الطيرة (٤:صفر)

● احرز اهداف شمشون ابناء الطيبة: فراس حاج يحيى هدفين، زياد عازم هدفا، وهدف ذاتي.

شهد الملعب الطيباوي لقاء القمة ضمن مبارايات الدوري العام لفرق الدرجة الثالثة منطقة الشارون والذي جمع فريقي شمشون ابناء الطيبة وشمشون الطيرة واستطاع الفريق المضيف الحاق هزيمة قاسية بالفريق الضيف بأربعة اهداف نظيفة.

افتتح فراس حاج يحيى مهرجان تسجيل الاهداف تبعه زميله زياد عازم وعاد فراس حاج يحيى ليسجل هدفه الثاني وهدف فريقه الثالث واحرز لاعب دفاع شمشون الطيرة هدفا ذاتيا. وبهذه النتيجة يواصل فريق شمشون ابناء الطيبة احتلاله المرتبة الثانية برصيد خمسين نقطة. آملا من محكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم قبول الاستئناف المقدم اليها واعادة الاربع نقاط التي خصمت من رصيده ازاء الاعمال غير الرياضية التي رافقت مباراة الفريق البيتية في جولة الذهاب. ومع نهاية الاسبوع يخرج فريق شمشون ابناء الطيبة لمقابلة فريق المرتبة الاولى بيتار نس طوبروق الذي يبتعد عنه نقطة واحدة فقط ولا بديل له الا الفوز لاحتلال قمة اللائحة. حكم اللقاء يغئال رؤوبين امام اكثر من مائتي متفرج.

(عبداللطيف مصاروة)

اتحاد ابناء سخنين

(تتمة من ص١)

تفوق (١:صفر).

لم يكن نصيب الشوط الثاني يختلف عن الاول من حيث الاهدارات المتكررة من قبل سخنين وانتظر الجمهور بفارغ الصبر الهدف الثاني الذي جاء في الدقيقة (٦٧) حين دخل عباس صوان مع الكرة منطقة جزاء كفرقاسم وارسلها عرضية ليسرائيل تسرفاتي الذي ارسلها لترتطم بالقائم ومنه للشباك معلنة (٢:صفر) لسخنين.

استمر اللعب بهجمات قوية متكررة من قبل سخنين تخللتها هجمات غير خطرة لكفرقاسم ولكن استمر مسلسل الاهدارات للاعبي سخنين الذي وصل ذروته في الدقيقة (٨٥) حين اهدر معمر غنايم ضربة جزاء (١١م) احتسبها الحكم بعد عرقلة حنا فرهود (العائد الى اللعب بعد غياب ما يزيد عن الشهر ولينتهي اللقاء بفوز الاتحاد بالنتيجة (٢:صفر).

من الجدير ذكره ان الاهدارات المتكررة للاعبي سخنين ساهم فيها حارس مرمى كفرقاسم المتألق زياد عامر الذي منع اهدافا اكيدة عدة مرات.

نتيجة الفوز هذه لم تغير في موقع الفرق في الاماكن الست الاولى لقمة اللائحة ليبقى الامر مثيرا وغامضا حتى نهاية الموسم.

(مراسل خاص)

منتخب اسرائيل يستضيف منتخب قبرص غدا

● يلتقي مساء غد الاربعاء منتخب اسرائيل الدولي مع ضيفه منتخب قبرص على استاد رمات غان الدولي ضمن مباريات التصفية للوصول لمونديال فرنسا ١٩٩٨. جدير ذكره ان المباراة الاولى بين المنتخبين والتي جرت احداثها في قبرص بتاريخ ٩٦/١١/١٠ انتهت لفوز منتخب قبرص بهدفي المهاجم جورجيتش، هذه النتيجة كانت مفاجأة كروية على صعيد مباريات التصفية.

وفي نفس اليوم ستقام مباراة اخرى ضمن مباريات نفس المجموعة حيث يلتقي منتخب بلغاريا ومنتخب لوكسمبورغ الضعيف. وسبق ان اجرى المنتخب الاسرائيلي خمس مباريات مع المنتخب القبرصي فاز الاسرائيلي في ثلاث منها وانتهت مباراتان الى التعادل. ففي تاريخ ١٩٤٩/٧/٣٠ فاز المنتخب الاسرائيلي بالنتيجة (١:٣) في مباراة دولية حيث احرز اهداف اسرائيل فيرمش هدفين وفيلوفسكي اضاف الهدف الثالث. اما في تاريخ ١٩٦٩/١١/١٣ فقد انهى المنتخب الاسرائيلي مباراته بالتعادل (١:١) ضمن مبارايات التصفية بالفوز بكأس العالم احرز هدف اسرائيل آنذاك كوفمان. وفي تاريخ ١٩٩٣/١١/٥ فقد اجرى المنتخب الاسرائيلي لقاء دوريا مع المنتخب القبرصي وانتهى الى التعادل بهدفين لكل من الفريقين احرز رونين حرازي هدفي المنتخب الاسرائيلي. وفي تاريخ ١٩٩٤/١١/٢٩ فاز منتخب اسرائيل على منتخب قبرص بالنتيجة (٣:٤) في مباراة ودية احرز الون حزان هدفين واضاف رونين حرازي وروني روزنطال كل منهما هدفا.

(عبداللطيف مصاروة)

كرة سلة – درجة اولى:

مسك الختـــام في الناصـــرة

* مـركـز الاحـداث الارثوذكـسي الناصـرة – هبوعيل مـــعـليـــا (٨١:٩٠) *

● انهى فريق هبوعيل معليا موسمه الاول في الدرجة الاولى بفوز خارجي رائع – على فريق الناصرة بنتيجة (٨١:٩٠).

تقدم الفريق المعلاوي طيلة دقائق المباراة ووصل الفارق حتى (١٥) نقطة، ولكن الفريق النصراوي استطاع الرجوع للمباراة ومعادلة النتيجة والتقدم بفضل دفاعه المتكتل. اداء مميز لنجم الفريق المعلاوي رامي قسيس قلب الآية من جديد لصالح معليا الذي زاد فارق النقاط لتنتهي المباراة بفوز خارجي ورائع للمعلاويين.

سجل لمعليا: رامي قسيس (٢٤) نقطة (٥ ثلاثات)، ايلي (١٨)، داني (١١)، سامر غريب (١١)، أمنون (٩)، امين عراف (٦)، علاء (٦)، مازن عبد (٥).

حضر المباراة ١٥٠ متفرجا من معليا والناصرة في قاعة الناصرة. وبهذا يكون قد انهى فريق معليا موسمه الاول في الدرجة الاولى بنجاح كبير، بعد احتلاله المرتبة الثانية بفارق السلات عن الناصرة العليا، بعد فوزه بأربعة عشر مباراة وخساراته في مباراتين فقط.

مدير الفريق لورنس خميسة: «موسم ناجح لمعليا، نقصتنا التجربة والخبرة (التي اكتسبناها هذا الموسم)، وسنعمل كل جهدنا في السنة القادمة للمنافسة على بطاقة الصعود للدرجة القطرية».

اداري الفريق زكي عسّاف «كل الاحترام لفريق معليا على الاداء الرائع الذي عودنا عليه طيلة الموسم، اود شكر اللاعبين والمدرب شاي منستيو وادارة الفريق واود ايضا شكر المجلس المحلي الذي دعم الفريق ماديا ومعنويا كل السنة، واود شكر ارباب العمل والجمهور الذي دعم الفريق ماديا بتبرعاته السخية ومعنويا بحضوره المبارايات والتشجيع».

نجم الفريق رامي قسيس: «موسم رائع لمعليا وموفق بالنسبة لي ايضا، اشكر كل من ساهم في انجاح الفريق، واوجه الشكر للجمهور المعلاوي العظيم الذي رافقنا وشجعنا دون توقف طيلة الموسم واقول ايضا: جمهور معليا يستحق ايضا في السنة القادمة فريق كرة سلة على مستوى عالٍ!!».

(زهير متى)

صورة وخبر!





● انفردت صحيفة «الاتحاد» بالنشر عن بطولة السباحة الاولى لمدارس الناصرة وذلك في الصفحة الرياضية يوم الاربعاء الماضي (٤/٢٣) وقد تضمن التقرير شرحا مفصلا جميع المجموعات، من الصفوف الاولى. في الصورة الاولى تظهر في الوسط يارا جبران، الفائزة بالمرتبة الاولى والى يسارها روان مرجية، الفائزة بالمرتبة الثانية والى يمينها كريستينا عاصي، الفائزة بالمرتبة الثالثة ومن الخلف يظهر سهيل ذياب نائب رئيس بلدية الناصرة وجورج الحلو، عضو البلدية بعد تقليدهم الكؤوس والميداليات.

اما في الصورة الثانية فيظهر متعلمو التربية البدنية في مدارس الناصرة وطاقم المساعدين في بطولة السباحة ١٩٩٧.

فريق عبلين للكبار في كرة السلة يرتقي الى الدرجة الثانية

● عبلين – من محمد جبر قسوم – جرت مباراة لكرة السلة للكبار بين فريقي عبلين ضد جبل الكرمل على ملعب مدرسة عبلين الابتدائية «ب» واسفرت المباراة عن فوز عبلين بالنتيجة (٨٤:٧٧).

وبهذه النتيجة ارتقى فريق عبلين الى مستوى الدرجة الثانية. مبروك.

حكم المباراة يوقف المباراة في معلوت بعد ان تلقى صفعة في وجهه!!

● في المباراة التي جرت بين سكتسيا معلوت وهبوعيل البعينة سجل لاعب البعينة علاء حمّود هدفا قانونيا لصالح فريقه في الدقيقة (٨٩). الكرة عبرت خط المرمى وقرار الحكم كان صحيحا. الا ان ذلك لم يرق للاعب معلوت، موشيه بن نعيم الذي احتج على قرار الحكم دافيد اسلم بفظاظة، الامر الذي ادى بالحكم اشهار البطاقة الحمراء في وجه بن نعيم، فما كان على بن نعيم الا ان صفع الحكم في وجهه وهنا بدوره اوقف المباراة في الدقيقة (٨٩) عندما كانت النتيجة (١:صفر) لصالح هبوعيل البعينة. مسكين الحكم!...

عودة زهير بدارنة اعادت الانتصارات لهبوعيل سخنين

● حيفا لمحرر «الاسبوع الرياضي» – بعد انقطاع عن اللعب دام اكثر من شهرين، وذلك بسبب سوء تفاهم بين حارس مرمى هبوعيل سخنين (درجة ثانية)، زهير بدارنة ومدرب الفريق كمال غنايم، اثمرت المفاوضات بين بدارنة وادارة الفرق من سخنين وبعض من لاعبي هبوعيل سخنين الى عودة حارس المرمى، زهير بدارنة، الى اللعب في صفوف الفريق بالتركيب الاول وحتى نهاية الموسم الكروي الحالي. وفي المباراتين الاخيرتين لعب بدارنة وكان له قسط في فوز فريقه على هبوعيل عين ماهل (١:صفر) وعلى مكابي كابول (٥:١) مبتعدا بذلك عن المرتبات الخطرة وخطر الهبوط.

ومن الجدير ذكره، ان حارس المرمى لم ينقطع طوال هذه المدة عن التدريبات بل استمر في التمرين مع اتحاد ابناء سخنين كما كان نُشر في حينه في «الاسبوع الرياضي».

اين الرَوح الرياضية يا جمهور عين ماهل

● حدث ما لا تحمد عقباه، فبدلا من سرد احداث المباراة والتي انتهت بالنتيجة ١:١ والهدف الذي احرز من قبل الضيوف فريق جفعات هركفورت في الدقيقة قبل الاخيرة من المباراة والاحداث التي اعقبتها استفزتني كما استفز المئات من محبي رياضة كرة القدم – اللعبة الشعبية العالمية والتي لها وقع خاص في الوسط العربي في البلاد. لانها في اغلب القرى العربية هي اللعبة الوحيدة المتواجدة (ولا مجال هنا لبحث الاسباب) والدعم السخي الذي تستحوذه هذه اللعبة تعطيها نكهة خاصة، ولكن الى جانب هذا الامر يرافقها دائما قلة قليلة من النفر غير المسؤول لتعكير جو المحبة والروح الرياضية التي يتحلى بها محبو هذه اللعبة. فمع كل انتصار تزداد الفرحة للجمهور. لكن الامر المقلق هو في حالة تعادل الفريق او خسارته فالويل للفريق من هذا الجمهور وما ان احرز الهدف في الدقائق القاتلة واذا بالحجارة مثل المطر على ارض الملعب من قبل نفر قليل ليجر وراءه الاولاد حتى يتحول الامر بالتالي الى «طوشة» عمومية لا احد يعرف كيف تنتهي.

وعليه، الى متى سنبقى نتحمل هذا الوضع من قبل قلة قليلة لا يهمها شيء سوى افراغ ما بجعبتهم من الشتائم التي تسيء في نهاية المطاف لكل سكان القرية والمعروف عنهم حسن استقبال الضيف مهما كانت قوميته او ملته. وعليه آن الاوان لاخذ زمام الامور بأيدٍ مسؤولة ودعم الفريق ماديا ومعنويا من اجل الحفاظ على بقائه في الدوري.

ان الذي حصل السبت الماضي في الملعب لا يخدم الفريق البتة. بل على العكس يسيء للفريق في محاولاته الهروب من قاع اللائحة لان مثل هذه الاعمال غير المسؤولة تجر محكمة طاعة فعقاب مادي فراديوس و.. الخ. وبالتالي يحرم الفريق من مبارياته البيتية على ارض ملعبه، معقله، ويحرم الجمهور الداعم من مرافقة فريقه ودعمه.

فالى متى؟!

لاعبو وادارة وجمهور الفريق يستنكرون هذه الاعمال ويطالبون الجمهور التحلي بالصبر والتأني والروح الرياضية..

(محمد حبيب الله)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٢٩ / ٤ / ٩٧

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – فترة الصور المتحركة.
٠٩,٢٠ – الساحر من ارض عوص.
٠٩,٤٥ – قلعة السعادة.
١٠,١٠ – مدرسة اشباح. الحلقة الاخيرة.
١٠,٣٠ – نرقص صناعة.
١١,٠٠ – الداخلية – الحلقة الاخيرة.
١١,٣٠ – «باستور – خمس سنوات من الكفاح» (٩٥) فرنسا.
١٣,١٥ – كحرارة الليل – الحلقة(٩٥) «موت في البحيرة».
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ – شألتتيل كوفاك.
١٥,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١٥,٣٠ – اللقيطة – الحلقة الثالثة.
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – اللقيطة تتمة الحلقة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – الحبوبات عائدات.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – في ضيافة ميني بنير.
٢٢,٠٠ – نصف. قصة دان طال الذي سافر الى المانيا بحثا عن ابيه.
٢٣,٠٠ – كرة قدم: اسرائيل وقبرص.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام

*** القناة الثانية:**

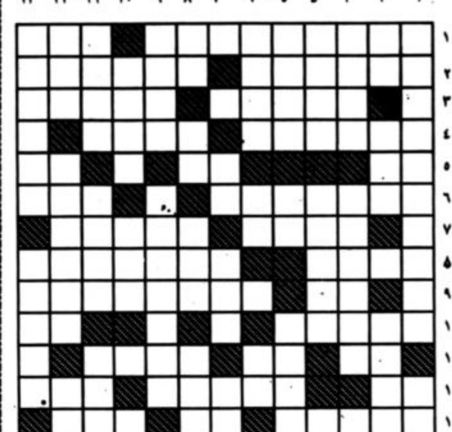
٠٦,٣٠ – روزي الصغيرة – الحلقة الثامنة.
٠٦,٥٨ – قهوة تلعاد – مجلة الصباح.
٠٩,٠٠ – روبي. رأيت الموت.
١٠,٠٠ – اسرار المدينة – الحلقة(٥٨) «بنور الشقاق».
١١,٠٠ – شرطة بيكر زشفيلد – الحلقة السادسة. «لعبة بوكر».
١١,٣٠ – مدينة بلا اسرار – الحلقة(٤٠).
١٢,٠٠ – غناء ليهود المغرب.
١٣,٠٠ – ايلي وجونز – الحلقة(١١).
١٣,٣٠ – نصف منشي – وحدة الشعب.
١٤,٠٠ – دغراسي. «بنت جديدة في الحارة».
١٤,٣٠ – الجديد في عالم التربية.
١٥,٠٠ – من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٨٥٥).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – البرنامج المفتوح – «الكوميديا».
١٨,٠٠ – ثلاثون وشيء ما – الحلقة(١٦) «لحامله فقط».
١٩,٠٠ – غناء لزوهر ارغوف.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – رمات افيف ج – الحلقة(٦٥).
٢١,١٥ – حقيقة – ايلانه ديان.
٢٢,٠٠ – ليلة جوب – ترفيهي.
٢٣,١٥ – ملفات في الظلام – الحلقة (٨٨).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – ملفات في الظلام(تتمة).
٠٠,١٨ – لقاء ليلي. كوبي ميدان يستضيف.
٠١,٠٠ – عن رفوف المكتبة.



● «الخامسة مع رافي ريشف» – القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٨٥)



افقيا:

١) روائي سوداني – اسد.
٢) احدى جمهوريات البلطيق – مثلث بحري خطر.
٣) عطاؤك – حالات غير عادية.
٤) العواصف – لقب حاكم روسيا القديم.
٥) هدم(معكوسة) – جوهر – للعطف.
٦) عاصمة امريكية – «لنا»(مبعثرة).
٧) الاسم الاول لمطرب عربي – العتاب.
٨) علم مذكر(معكوسة) – قائد فرنسي مشهور.
٩) ضمير متصل – اغانيهم.
١٠) توضع على ظهر الدابة(معكوسة) – الاسم الاول لكاتبة راحلة.
١١) اندفع(معكوسة) – بحر – عامل مطعم(معكوسة).
١٢) للنفي – يتوقف وينحصر(معكوسة) – اشاهد(معكوسة).
١٣) بعد – متماثلان – قبر.

عموديا:

١) التطرف – للجزم.
٢) للنفي – اقارب(معكوسة) – «... محمود العقاد».
٣) «ترطن»(مبعثرة) – بلد افريقي.
٤) يعطي الحق(معكوسة) – من مصادر الحرارة(معرفة).
٥) «إياب»(مبعثرة) – حرف نصب – من المشروبات.
٦) علم مذكر – منكر – رشف.
٧) وضع خلسة – اشار – اكتمل.
٨) عقل – برد – حرف مكرر – عيون(معكوسة).
٩) عكس «يجمع»(معكوسة) – الصحارى.
١٠) يحجم عن الطعام والشراب(معكوسة) – من الخلفاء الراشدين.
١١) نهر فرنسي – علم مؤنث(معكوسة) – غناء.
١٢) يعطي بكثرة – التخيل – بين اثنين(معكوسة).
١٣) متمردون – بلد عربي(معكوسة ومعرفة).

حل لغز (٢٨٤)

افقيا:

١) يوسف وهبة – بشارة.
٢) هاب – رنغون – شن.
٣) كعب بن زهير – قصي.
٤) لو – صدى.
٥) هالة صدقي.
٦) أ.أ. – راجي – مر – ح.خ.أ.
٧) مالك بن انس – ملح.
٨) الدير – مع – اهرام.
٩) نهب – شبل.
١٠) عين – سردين.
١١) رن – سبع.
١٢) بشارة الجليد.
١٣) يليخ حمدي – نعيب.
١٤) هذه ليلتي – صنم.

عموديا:

١) يوكوهاما – عرابة.
٢) علاء الدين – ذل.
٣) سبب – دل – هيب.
٤) ف.أ.ب – تركيا – شغل.
٥) وهن – صابر – صياحي.
٦) لجد – رمل.
٧) هرب – قيامة – هدت.
٨) هـ.ن.ي.ل.ي – نعناع – ي.ي.
٩) غرّ – مس.
١٠) بو – سمر – مرّن.
١١) شنق – ابي.
١٢) صالح مرشد سليم.
١٣) رشيد نخلة – ربيع.
١٤) هن – صلاح السعدني.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٤/٢٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٢° ● حيفا وضواحيها – ٢٢° ● ايلات – ٣٠° ● جبال الجليل – ١٦° ● المروج الشمالية – ٢٤° ● جبال المركز والجنوب – ١٨° ● السهل الداخلي ٢٣° ● السهل الساحلي – ٢٢° ● النقب الشمالي – ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ١٨ درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥ – ١٩٩٧/٤/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤٠١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨١٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٢٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٢٥٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٨٠٤ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٥٩١٤ ش.ج
● «اسود» – ٣,٣٤	٣,٤٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
الحظ حليفك فيما يختص بالشؤون المالية.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
ما لم تستطع تمويله في السابق يمكنك التفكير به الان.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
علاقة حب تشكل عبئا عليك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
الامر يعود لك لاقناع الاخرين بجدوى تفكيرك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
البحث عن عمل في مؤسسة كبيرة تحقق طموحاتك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
الانشطة الجماعية تضفي مصداقية على جهودك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
ميول جيدة في العمل لكن الطموح اعظم من ذلك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
انت في حل من اي التزام طالما لم تتعهد بشيء.

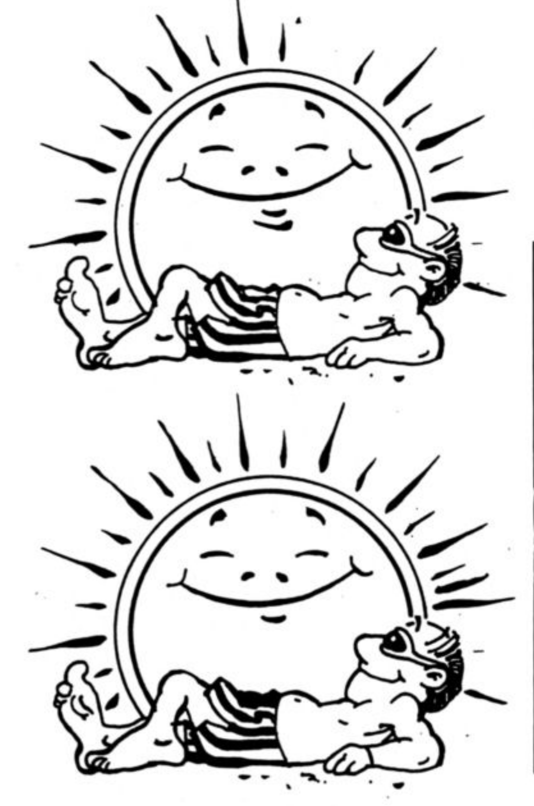
** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
حان الوقت لتحقيق ما تريد بالنقاش الهادئ.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
اسلوب العمل لديك بحاجة الى مراجعة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
اهتمام بخصوص ضرورة التنظيم والتنسيق.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الزواج والعلاقات العامة تحظى باهتمامك.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٩ نيسان ١٩٩٧ الصفحة ٢٤

اصابة سبعة اشخاص في شجار وقع في المشهد!

* اعتقال ستة اشخاص * الشجار بدأ بين اثنين لم تعجب نظرة احدهما الاخر، وتطور الى عمومي *!!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» من امال شحادة - ادى شجار عائلي وقع في المشهد الى اصابة سبعة اشخاص باصابات تراوحت بين خفيفة ومتوسطة واعتقل ستة اشخاص للتحقيق.

وكان الشجار قد بدأ امس الاول الاحد، وتبين من تحقيقات الشرطة، ان خلافا وقع بين شابين من عائلة حسن، سببه نظرة احدهما التي لم تعجب الاخر، فتوترت الامور وادى الى شجار اصيب خلاله اربعة نقلوا الى المستشفى الطلياني في الناصرة للعلاج.

وفي يوم امس الاثنين، تجدد الشجار مرة اخرى في ساعات الظهر، واستعمل المشاركون الحجارة والعصي، واصيب ثلاثة اشخاص نقلوا الى المستشفى للعلاج وجاءت اصاباتهم في الرأس.

ووصلت الى المكان قوة من الشرطة للسيطرة على الوضع ولمنع اتساع الشجار ووقوع ضحايا.

ومن المتوقع ان تقدم الشرطة الى محكمة الصلح في الناصرة، اليوم الثلاثاء، المعتقلين الستة لتمديد اعتقالهم.

غضب من طفلته فرماها ارضا!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة شابا من جسر الزرقاء، للاشتباه باعتدائه على طفلته البالغة من العمر سنة واربعة اشهر واصابتها في ساقها.

وتبين من التحقيقات ان الوالد حمل طفلته بين يديه بعد ان غضب منها ورماها على الارض فكسرت ساقها ولا تزال ترقد في مستشفى «هيلل يافه» للعلاج.

بعد غد الخميس

الحزب الشيوعي والجبهة ينفردان باحياء اول ايار بالنضال والتظاهر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفرد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حزب الطبقة العاملة، والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وكما في كل عام باحياء ذكرى اول ايار، بالنشاطات والفعاليات السياسية والمظاهرات ومسيرات المشاعل، رافعين صرخة العمال ضد الاستغلال والظلم والغلاء وسحق الاجور.

وتجري بعد غد الخميس مظاهرة اول ايار الجليلية في الناصرة لجماهير مناطق الناصرة والبطوف وشفاعمرو وتنطلق في العاشرة والنصف صباحا من ساحة العين مرورا بشارع الكازانوفا وشارع بولس السادس وتختتم في ساحة بيت الصداقة بمهرجان سياسي تحت شعار: لتسقط حكومة نتنياهو - حكومة الكوارث والفضائح.

وفي الرابعة من عصر يوم الخميس تنطلق مظاهرة اول ايار الجليلية في منطقة عكا من قرية ابو سنان، مخترقة الشارع الرئيسي، لتختتم في ساحة اول ايار في كفرياسيف، بمهرجان سياسي فني.

وبمبادرة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة، تنطلق مظاهرة عربية - يهودية في السادسة من مساء بعد غد، الخميس، من شدروت بن غوريون في تل ابيب مرورا بشارع ديزينغوف. وكان «الحزب» و«الجبهة» اقاما لجنة شعبية عربية يهودية تضم ممثلين من كافة قوى السلام، لاحياء اول ايار بما يليق به ازاء تقاعس الهستدروت.

ووزع نشيطو الحزب الشيوعي والجبهة في مختلف انحاء البلاد، بيانات بمناسبة الاول من ايار، منها البيان العام الذي اصدره الحزب والجبهة معا، اكدا فيه لماذا اول ايار يوما نضاليا تضامنيا؟

وجاء في البيان: «نطالب الحكومة بوقف سبسدة المستثمرين واصحاب رؤوس الاموال والاثرياء، وبالغاء برامج الخصخصة وبزيادة الميزانيات للصحة والتعليم والرفاه وللسكن والاهتمام بالعاطلين عن العمل وحل قضاياهم ولوقف الحصار التجويعي المضروب حول المناطق الفلسطينية ولتجميد الاستيطان في جبل ابو غنيم وللتعجيل في المسيرة السياسية والتوصل الى اتفاق على اساس دولتين للشعبين».

واكد الحزب والجبهة، في بيانهما انه لا يمكن طي اعلام اول ايار الحمراء. وتعطي وحدة العمال وتضامنهم الاممي معنى عميقا لمضمون اول ايار وحقوق العاملين، من هنا اهمية «ان نتظاهر عربا ويهود معا ونرفع الاعلام الحمراء، والمشاركة في المسيرات النضالية».

* نشاطات قبل وبعد اول ايار *

وبالاضافة الى المنشورات التي وزعت في القرى والمدن اليهودية والعربية، من الحزب والجبهة، اقامت الشبيبة الشيوعية في الناصرة مهرجانا شبابيا للفن الملتزم يوم السبت الاخير، شارك فيه المئات افتتحه سكرتير فرع الناصرة، نضال حماد، وتحدثت فيه النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، عن الاوضاع الاقتصادية الصعبة والبطالة الواسعة واغلاق المصانع خاصة في الوسط العربي، والنواقص في المدارس والمستشفيات من اجهزة ومواد، وذلك بسبب سياسة الحكومة الاستيطانية والمعادية للشرائح الفقيرة.



وقدمت الفنانة ريم بنا، باقة من اغانيها التي اثارت حماس واستحسان الحضور.

هذا بالاضافة الى العديد من الاجتماعات التي عقدت في فروع «الحزب والجبهة» تحضيرا واستعدادا لاول ايار، وتعليق الملصقات الخاصة في الاماكن العامة.

ومن النشاطات التي بادر اليها «الحزب والجبهة» وستجري بعد اول ايار، مسيرة مشاعل تنظمها الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم وذلك يوم الجمعة (٢/٥/٩٧) في ام الفحم، وتختتم بمهرجان شعبي في المدينة.

وفي (٣/٥/٩٧) تجري مظاهرة على حاجز الرام في القدس، تكون مشتركة للجبهة والنقابات الفلسطينية، وذلك لابراز التضامن الاممي بين العمال ولتوطيد العلاقة بين العمال الفلسطينيين واليهود وضد سياسة الاحتلال.

وفي (٨/٥/٩٧) وبمبادرة من الجبهة ايضا، تعقد ندوة واسعة، وهامة في قاعة «بيتينو» في حيفا، يشارك فيها ممثلو لجان عمالية كبرى وعدد من قادة الهستدروت، تحت عنوان التضامن العمالي ونضالات العمال، يشارك فيه عن الجبهة النقابيان، بنيامين غونين وجهاد عقل.

عاش الاول من ايار - يوم التضامن الاممي للكادحين

ندعو جماهير شعبنا الواسعة في مناطق الناصرة والبطوف وشفاعمرو الى الاشتراك في

مظاهرة اول ايار الجليلية الكبرى في الناصرة

تنطلق المظاهرة تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الخميس ١/٥/١٩٩٧ - التجمع في ساحة العين مرورا بشارع الكازانوڤا - شارع بولس السادس - وعودة الى ساحة بيت الصداقة.

تحت شعار

لتسقط حكومة نتنياهو - حكومة الكوارث والفضائح

يتكلم في المهرجان: المهندس رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة. الاخ محمد بركة - سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. يفتتح المهرجان - النقابي سامي الحاج - عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

عاش الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية صمام الامان والمدافع الامين عن كرامته القومية والطبقية

■ تعزية قلبية حارة ■

الى رفيقنا اسطفان خوري وزوجته بديعة ام يوسف واخواتها شفيقة وسميرة ولجمة وعموم آل يعقوب وآل خوري وآل مطر في شفاعمرو والخارج بوفاة المرحومة

مريم الياس يعقوب

(مطر)

(ام صالح)

لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء.

الحزب والجبهة - شفاعمرو